

الآيَاتُ الْبَغْدَادِيَّةُ

تصنيف

الشيخ جلال الخفني

مع ملاحق بالآيمان

الخلية والموصلية والعمارية والهيئية والسامرائية والكربلانية والناصرية

قدم له ورعته عليه

عبد الحميد العلوي

منشورات

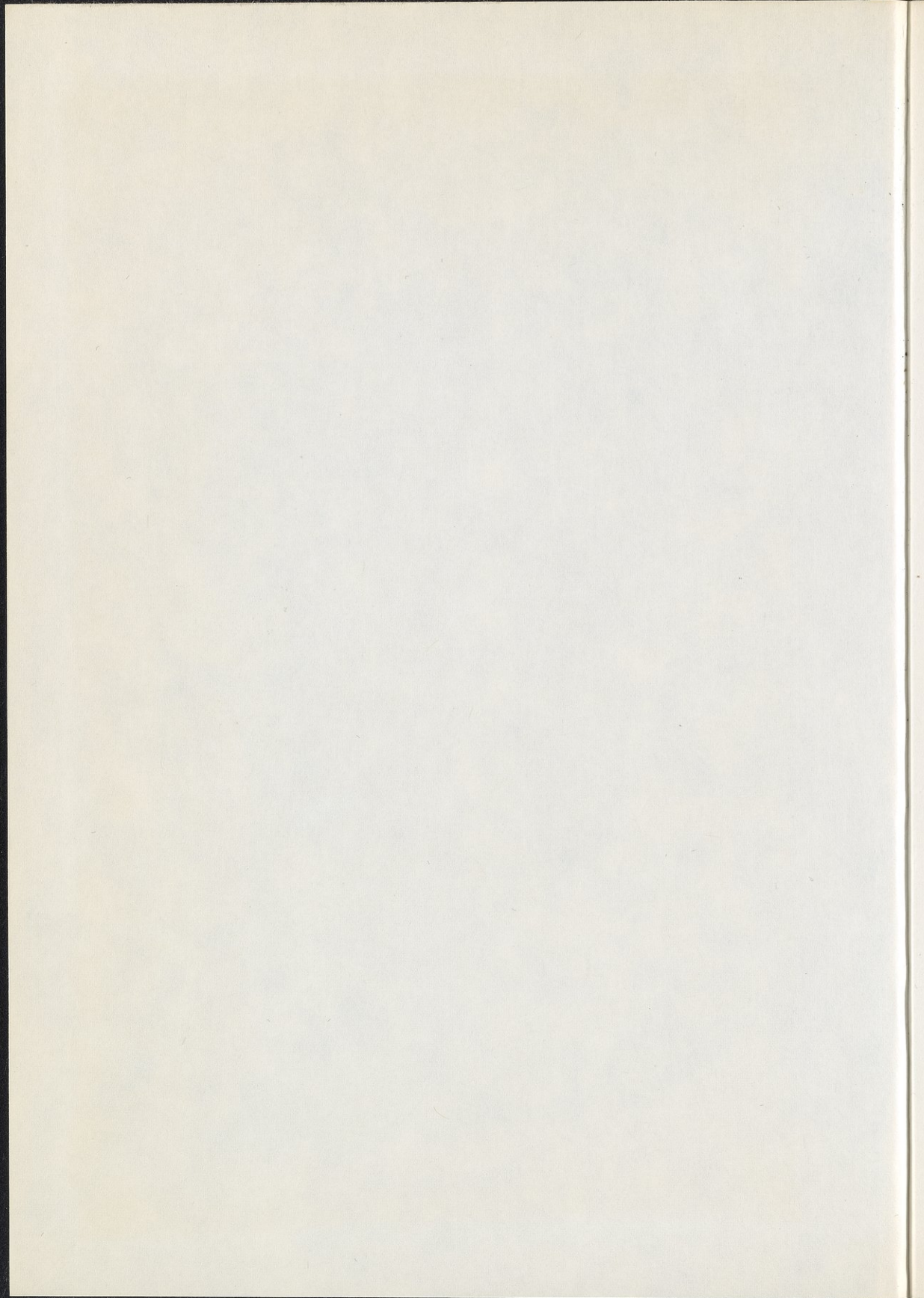
مكتبة النهضة

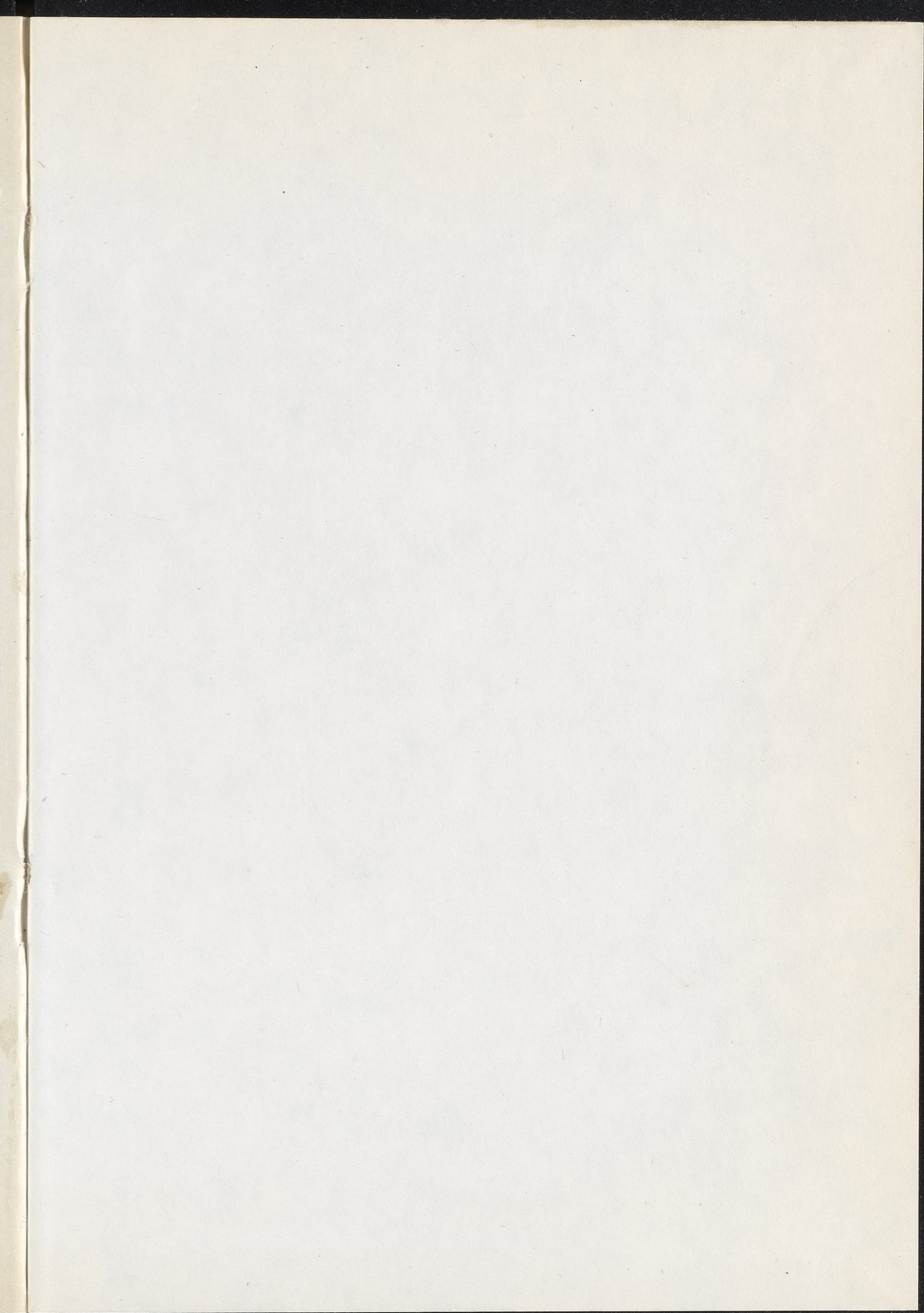
بغداد

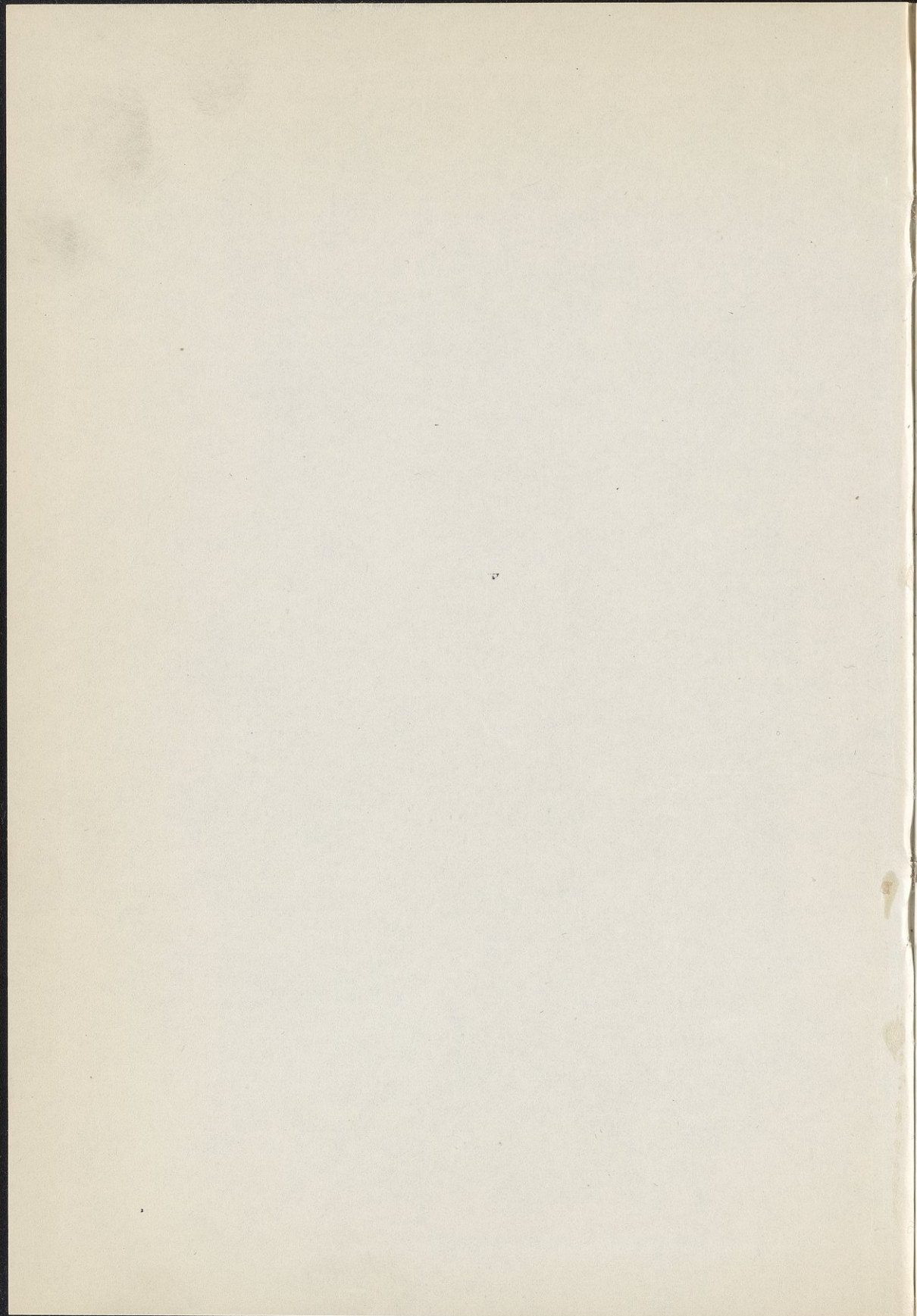
BOBST LIBRARY

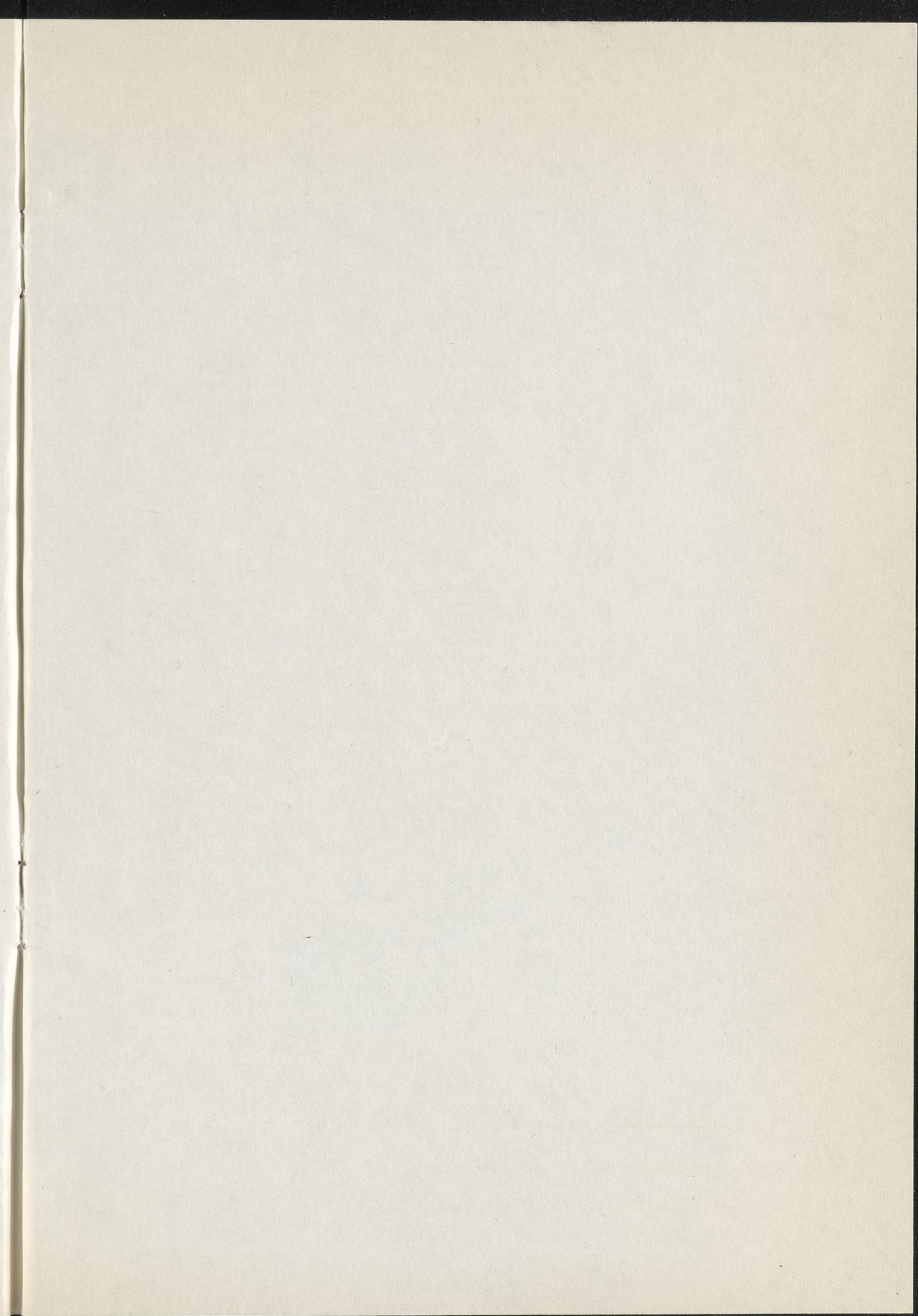


3 1142 02840 8774









front

5

الأيمان البغدادية

مع ملاحق بالأيمان الخلية والموصلية والعمارية
والهيئية والسامرائية والكربلائية والناصرية

طبع علی مطابع دار التضامن - بغداد

۱۳۸۳ هـ - ۱۹۶۴ م

al-Hanafī, Jalāl, ed.

الأيمانُ البغداديَّة

al-Aymān, al-Baghdādīyah
تصنيف

الشيخ جمال الحنفي

مع ملاحق بالأيمان
أخوية والموصلية والعمارية والهيئية والسامرائية والكربلانية والناصرية

قدم له وعرض عليه

عبد الحميد العلوجي

الناشر

مكتبة النهضة

Near East

GT

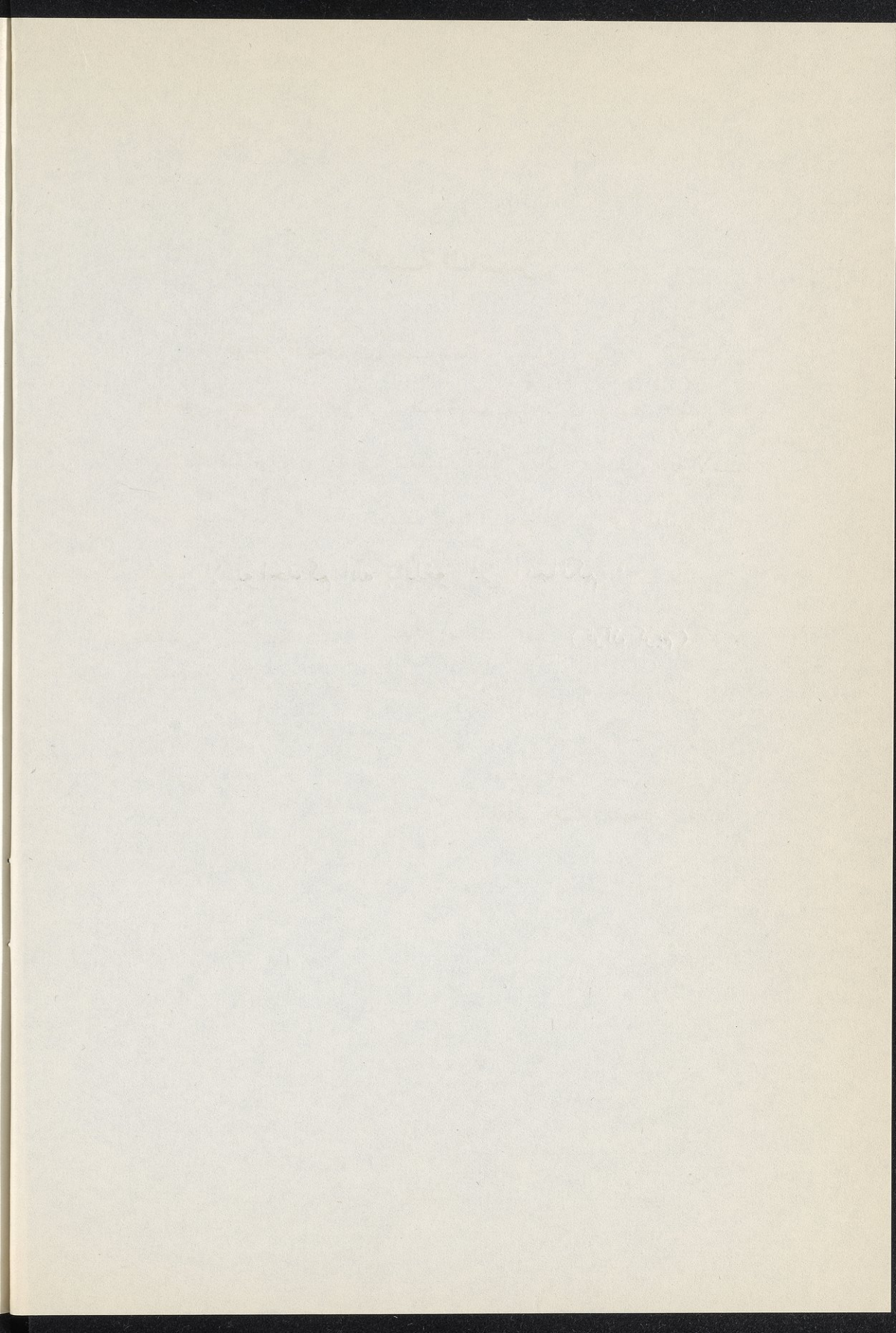
3080

.H3

C-2

لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم •

(قرآن كريم)



كلمة الناشر

من دواعي البهجة أن تضرب مكتبة النهضة بسهم وافر مع الضارين
في حقول الفولكلور العراقي ، فتقوم بيعث « كتاب الأيمان البغدادية »
للاستاذ الشيخ جلال الحنفي البغدادي بعد أن قدم له وعلق عليه الاستاذ
عبد الحميد العلوجي . . . وتحقيقاً لرغبة الشيخ الحنفي في الحاق الأيمان
الحلية والموصلية والعمارية والهيئية والسامرائية والكربلائية والناصرية
بالأيمان البغدادية كان من سعادة مكتبتنا أن تنشر هذه النصوص
التراثية جميعاً وتطلع بها على القارئ العربي بهذه الحلة القشبية . . .

عبدالرحمن حسن حياوي
صاحب مكتبة النهضة ببغداد

المقدمة

بقلم : عبد الحميد العلوّجي

قلت ، يوماً ، في إحدى المناسبات ، ان استاذنا الشيخ جلال الحنفي يعتبر من أساطين الفولكلور العراقي ، وانه قد تفكر قبل أن يتسنم أعواد المنابر واعظاً أو يأتيهم به المصلّون وراء المحاريب .

قلت ذلك . لأن هذا الشيخ الناشط فد أتاح لقرّاء مجلة (الفتح) البغدادية ، قبل ربع قرن ، أسباب الوقوف على ما أملاه المغني العراقي المرحوم الحاج جميل البغدادي عن المقامات العراقية بحسب فصول الجالغي البغدادي ، وفتح الأبواب أمام تراثنا الشعبي على مصاريعها في صعيد الدراسات اللهجوية المحلية عندما تحدث طويلاً عن الاعجميات في عامية بغداد ، وقيّد شوارد التاريخ البغدادي في نطاق الشاي والتصوير والطباعة والصحافة ، ومزّق الاقنعة عن صفحات كانت مطوية من تاريخ بغداد خلال أكثر من خمسين سنة (أي من سنة ١٨١٦ حتى ١٨٨٢) ، ووصف لنا محلات بغداد يوم كانت تتحكم بها أهواء الوالي العثماني (لافظ علي رضا باشا) في غضون النصف الأول من القرن التاسع عشر .

ولم ينقطع استاذنا الشيخ عن رعاية تراثنا الشعبي طيلة السنوات التي قضاها يأكل سنامه • فقد أتحف قراءه - خلال فترات متفاوتة من الزمن - بباقة يانعة من الدراسات الفولكلورية نشر بعضها على صفحات مجلة (المعرفة) البغدادية التي كانت تصدرها وزارة المعارف ، والبعض الآخر في جريدة (الأيام) البغدادية التي لمعت برعاية الاستاذ عبدالقادر البراك • فلقد استوعبت تلکم الدراسات جانباً من الأيمان البغدادية ، وتاريخ الحياة الشعبية في بغداد ، والفصحى باعتبارها الحاضن الأبعد للعامية البغدادية ، ولغة الاطفال البغاددة ، والقلب والأبدال في العامية البغدادية ، وليلة المَحِيّا في حياتنا الشعبية ، والبغداديين وألفاظ الحيوانات •

وفي سنة ١٩٦٢ كان الجزء الأول من كتابه (الامثال البغدادية) في متناول الأيدي •• بعد أن جمع فيه ، ونسّق ، وشرح (١٥٦٢) مثلاً • ولم يمض وقت طويل على صدور هذا الكتاب الجليل ، حتى انتهى من طبع الجزء الأول من (معجم اللغة العامية البغدادية) خلال سنة ١٩٦٣ • وفي الوقت الذي طولع الشيخ الحنفي في مجلتي (التراث الشعبي) و (العاملون في النفط) يعالج بعض الجوانب الملهجوية من لغتنا الشعبية •• طولع ، أيضاً ، في دنيا التأليف ، يشدّ بمآثره الجمّة مآثرة جديدة حسبها النقاد أصدق مشاركة في خدمة الفولكلور العربي •• وذلك حين بزغ كتابه (معجم الالفاظ الكويتية) مع مطلع سنة ١٩٦٤ •

واليوم، وبعد أن نشرت وزارة الارشاد كتابه (المغنون البغداديون والمقام العراقي) في الشهر الماضي ، وقبل أن تتشبت مكتبة النهضة ، بهمة صاحبها السيد عبدالرحمن حسن حياوي ، بطبع كتابه الآخر (الأيمان البغدادية) الذي يسعدني أن أقدم له وأعلق عليه ••

نستطيع أن نسجد لله شاكرين حين نجد الشيخ الحنفي رهين مطبعة «أسعد» ببغداد يصحح ما تقدمه له من مواد الجزء الثاني من كتابه (الأمثال البغدادية) ، ورهين إحدى غرفات وزارة الأرشاد يضرب على الآلة الكاتبة مفردات الجزء الثاني من كتابه الآخر (معجم اللغة العامية البغدادية) الذي قررت وزارة الارشاد طبعه .. وهو ، بين هذا وهذا ، لا يزال مثابراً على اعداد الصيغة النهائية لكتابه (معجم الصناعات البغدادية) و (معجم الكنايات البغدادية) .. وفي مقدور القراء ، وهم يطالعون هذا الكتاب ، أن يجدوا تحقيقه الفيلولوجي الجديد في لفظة (التمن) على صفحات مجلة (بغداد) التي صدرت في الشهر المنصرم .. ولعل الأيام القريبة الآتية تجود على الوثع بالدراسات الشعبية بما تقره به العيون عندما يكون للشيخ الحنفي ، في حقل التأليف الفولكلوري ، شيء جديد .

ان كتاب (الأيمان البغدادية) يجسد ، بصدق ، جهداً كبيراً بذله استاذنا الشيخ ، خلال برهة من الدهر ، في جمع الأيمان المأثورة ، المتداولة بين الحالفين كسباً لثقة ، ودفعاً لباطل ، وتعزيزاً لحق ، وترفيهاً لنفوس ملّت الجد فمالت الى المعابثة .

ولم تخرج الأيمان البغدادية عن الحلف بالله وبصفاته ومخلوقاته . ولقد لاذ الحالف بجميع الارتسامات المقدسة التي استغلها العقل الشعبي تأييداً للخبر الصادق الذي أراد تنزيهه من الظنون والشبهات ، وتدعيماً للخبر الكاذب الذي رام تثبيته واققراره في نفس سامعه لمصلحة ما ، فحلف بالله وبالقرآن الكريم وسوره ، وبالكعبة والمساجد والشعائر الدينية (المذهب . الصلاة . الصوم . الأذان) ، وبالنبي (شفاعته . شرفه . شيباته . منبره . علكمه . قبره . تاجه) ، وبالأنباء والرسل

والاولياء والأوصياء والأئمة ، وبالموت والايام والليالي والاوقات (يوم
الوگفة • شهر الفضيل • أيام العياد • ليلة الجمعة • المغربية • العصرية •
وغير ذلك) وبالأبناء والأهل والاخوة والمآكل ، وبجوارح الجسم ،
وبالطلاق ، وبيع بعض الأشياء والادوات والأزياء •

وعلى هذا الرصيد الضخم عقد الشيخ الحنفي أيمان البغاددة
الجادة والعاثة • • الصادقة والغموس ، كما هي على ألسنة الرجال
والنساء والاطفال ، مسلمين ويهوداً ونصارى ، أفاضلهم وسكاراهم • •
والذي أراه جديراً بالتنويه هو أن أكثر الأيمان الشعبية البغدادية
لا يمكن أن نعاملها معاملة الأيمان الشرعية التي حددها الفقهاء في دائرة
الالتزامات الشخصية • ونحن نعلم جيداً ان اليمين الشرعية لا تستقيم
ولا تتعد الا اذا استوفت الصيغة والنية • وهذان الشرطان قلَّ أن
يتوفرا في يمين شعبية ما عدا الحلف بالله • وحتى اذا حلف الحالف بالله
— في هذه الحال — فان ذلك لا يبرر وجود النية وحصولها • ومن هنا
كان من البغداديين من يشك في سلطان هذه الأيمان ، فيتجشم عناء السفر
بالحالف الى ضريح الامام العباس والأضحة المقدسة الاخرى توثيقاً
لليمين ، وتطميناً لخواطرهم التي استبدَّ بها القلق والشك • • فالمحلف
له قد يكون سيء الظن حتى بالمحلف به ، وبنية الحالف • ولذلك
رأيناه يقول للحالف : (لَوْ تَحَلَّفَ بِالتَّجِيرِ لَمَا يَبْيَضُّ مَا
انْتَصَدَّكَ بِيكَ) أو (قَابِلٌ رَاسِي رَاسٍ شَلْغَمٌ دَتِحَلَّفَ
بِيهِ) ، وهذا ما يقصر الحالف على التساؤل بقوله : (بَيْشَرِ تَرِيدُ نِي
اِحْلِفْ لَكَ) •••

وهناك، أيضاً ، ما هو حقيق بالتسجيل على صعيد الفارق الأساسي
بين اليمين الشعبية واليمين الشرعية ، فاذا علمنا ان الله سبحانه وتعالى

وحده أن يحلف بذاته وبمن شاء من مخلوقاته ومصنوعاته، وليس لأحدٍ أن يحلف بها ، كان لنا أن نحكم بأن اليمين الشعبية التي اعتمدت المخلوقات وصفات الله والأشياء الأخرى ذريعة للتصديق .. لا بد أن تغادر حدود القسَم الى التأكيد ، ولا شيء سواه . ولا أدري ما اذا كان الشيخ جلال سيقرّني على هذا المذهب ..

قلت ان الاستاذ المؤلف لم يألُ جهداً في بذل ما استطاع بذله عند جمع الأيمان . وأقول الآن انه لم يقف على جميع الأيمان البغدادية ، وهو معذور على أية حال ، وبحسبه انه فتح النافذة على دراسة عذراء ، كانت مجهولة قبل اليوم .. واذا كان قد تأتى لأستاذنا الشيخ أن يهيمن على طائفة كبيرة من أيمان البغاددة في الرصافة ، فانه - ولا شك - سيكون مسروراً جداً حين يجدني أسجل ، في هذه المقدمة ، ثبثاً ينتظم جمهرة من الأيمان المعروفة لدى الكرخيين دون غيرهم .. مع العلم ان كثيراً من الأيمان البغدادية الواردة على ألسنة أهالي الرصافة معروفة لدى الكرخيين أيضاً ..

ودون القاريء ما استطعت التقاطه من أفواه عجائزنا وغيرهن :

- وَحَكَّ الرَّحِيتُ لَهُ وَلِزِمَتْ الْعُرْوَةُ مَالَتَهُ •
- وَحَقَّ كُلُّ آيَةِ الْبِلْقُرِّ عَانَ حَرْفًا حَرْفٌ •
- عَسَى لَا أَوْصَلَ بَيْتِنَا إِذَا دَاكَ كَذِبٌ •
- أَتَلَّكَهَا بَدْرِي إِذَا دَاكَ كَذِبٌ •
- وَضِلَعِ الزَّهْرَةِ •
- وَحَقَّ يَوْمَ الْمَحْشَرِ النَّوْكَفُ حَقَايَا عَرَايَا •
- وَحَقَّ يَوْمَ الْأَرْبَعَا الَّذِي تَرَبَّعَ بِيهَا النَّبِيُّ •

- وَحَقَّ هَايِ النَّعْمَةِ الْمَتَاكُلَهَا الْحُرَّهْ تَهُومٌ •
 • وَدَعَتْ أَبُو الْجَهَّالِ عَامُودَ الْبَيْتِ •
 • صَوْمِي وَصَلَاتِي لِلْيَهُودِ •
 • وَاللَّهِ وَعَرَضِي وَعَرَضُكَ •
 • وَحَلِيحُ الزَّأَكِي •
 • أَلَلَّهْ لِيَشْفَعَ لِي بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ •
 • وَأَبُو خَيْمَةَ الزَّرَّكَةِ •
 • وَعَيْوُنِجٌ وَعَيْوُنٌ فَاطِمَةُ الزَّهْرَةَ أُمَّ الْحُسَيْنِ •
 • وَدَاعَةُ عَيْوُونِي لِتَعْيِضَ عَنِّ وَلَيْدِي وَغَيْرِ وَلَيْدِي •
 • وَحَكَّ هَذَا التَّمْبَدِرُ « أَي الْقَمَرِ » •
 • وَحَكَّ هَايَ شَمْسِ الْحُرَّهْ •
 • وَحَكَّ هَذَا اللَّيِّ طَلَعَهُ مِنْ كَاعٍ يَابِسِهِ (١) •
 • وَأَبُو إِبْرَاهِيمَ •
 • وَاسْمُهُ الْمُحَمَّدُ •
 • وَحَقَّ مَنْ يَغْيِيْمَهَا وَيَصَحِّيْهَا، وَهَمُومِ الْكَلْبِ
 • يَجْلِيْهَا ••
 • وَحَقَّ الْهَادِي وَمَلِكٌ لِيْنَادِي •
 • وَحَكَّ هَايِ الْفَوْطَةِ (٢) الْمَحْدُ ضِحْكٌ عَلَيْهَا •
 • وَسِتْرِيْجٌ عِدَّ اللهُ (٣) •
 • وَدَاعَةُ وَلَيْدِي التَّهْلُوْاحِدِ الطَّالِبْتَهُ مِنْ اللّٰهِ •
 • وَحَكَّ هَذَا عَرَكَ النَّبِيِّ •

(١) وكذلك يقال « كَاعُ غَبْرَهْ » .

(٢) وورد بدل « الفوطة » كلمة « المَجْنَعَةُ » في يمين أخرى .

(٣) « عند الله » تلفظ « عِدَّ اللهُ » على وجه الإدغام ..

وَحَكَّ هَذَا الْمِلْحُ ، هَذَا مُوَكَّلِيْلٌ (٤) سَيَاكُ فَاطِمَةَ
الزَّهْرَةَ .

وَالْعَبَّاسُ الَّذِي طَلَعَ الْمَكْرُونَةَ مِنْ بَطْنِ الثَّوْرِ .
وَحَقَّ النَّجَّاحُ وَالْمِعْرَاجُ .

عَسَى لَا أَصِيحُّ يَا عَلِيَّ . « وَيَلْفِظُ : لِأَصِيحُّ » .

وَدَاعَةٌ شِدَّتِي ، أَنِّي تَحَتَّ شِدَّةً ، كَبَّرِي جَوَائِيهِ .

عَسَى لَيْسَهُلَّ عَلَيَّ مِنْ أَوْبَلٍ صَوْتُ وَآخِئِدُ .

وَالْخَلْقُ مُحَمَّدٌ وَجَعَلَهُ نَبِيًّا لِإِسْلَامٍ .

اِكْتَمَعَ وَلِئِي ، اِبْنِيهِمْ دَجَّهَ سَبْعَتَهُمْ .

مَحْشَرِي جِهَتَهُمْ إِذَا دَاكَ كَذِبٌ .

لَا لِي كَبَّرُ بَيْنَ الْكَبُورِ إِذَا دَاكَ كَذِبٌ .

وَالْحَمَزَةُ أَبُو حَزَامِيْنَ .

وَأَبُو طَلْبَةَ « وَيُرِيدُونَ بِهِ الْإِمَامَ الْكَاطِمَ » .

وَالشَّيْخُ جَمِيلٌ .

وَالْإِكَائِنَاتُ مَالُ اللَّهِ .

وَقَمَرُ الْعَشِيرَةِ . وَيَعْنُونَ بِهِ « الْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ » .

وَحَقَّ أَبُو دَاوُدَ (وَيُرِيدُونَ بِهِ سَلْمَانَ يَأْكُ) .

وَبَابِ الْحَوَائِجِ . يُرِيدُونَ بِهِ الْإِمَامَ مُوسَى الْكَاطِمَ .

وَحَقَّ تَرْبَةً أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

وَالْمَهْدِيُّ صَاحِبُ الزَّمَانِ .

وَتَثْوُرُ الزَّهْرَةَ .

وَحَقَّ هَالْعَصْرِيَّةِ ، وَفَاطِمَةُ الْحُورِيَّةِ ، وَعَلِيُّ أَبُو

بُنِيَّةٍ .

(٤) « مُوَكَّلِيْلٌ » بِتَفْخِيمِ اللَّامِ الْأُولَى ..

وَحَكَّ هَلْمُصْبَاحِ اللَّاحِ ° وَانْفَكَ بَغَيْرِ مِفْتَاحِ °
 وَعَوْجِ ابْنِ عَنَقِ °
 وَزُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ ° رَجُلِ الْمَنْطِجَّةِ ° (من أيمان المعابثة) °
 وَالْعَبَّاسِ ° اللَّيِّ عَلَيْكَ ° الْتَوَرْدَةِ ° ، وَبَطَّلِ الشَّاهِدِ °
 وَأَبُو مَرْيُوشِ °
 وَأَبُو جَاسِمِ °

وتحضرنني ، بهذه المناسبة ، يمين من أيمان المعابثة ، رواها لي
 الاستاذ « صالح أحمد العيشة » نقلاً عن المرحوم « فرج بن
 كرامة » بائع الباجة المعروف في محلة الجعيفير بالكرخ ، فقد
 أخبره انه كان يتجول بالباجة في أزقة بغداد ، فاستوقفته ، يوماً ، امرأة
 مسيحية °° لتساومه في ثمن باجة كاملة ، فعرض عليها سعراً معقولاً ،
 ولكنها استكثرتة ، فأكد لها أن سعره متهاود ، وحلف قائلاً :

- وَحَقَّ الْخُوصِ ° وَالْعَكُوسِ ° ، وَنَخَلَةَ التَّحْمِيلِ ° عَصَافِيرِ ،
 وَقَرَّ عَانَ الْمَزِيْقَةَ ° ، وَالسَّبْعِ ° ابْنِ كَارِ ° ، وَتَرَابِ الْعَوَيْنَةِ ° ، وَضَوْهِ
 رَجُلِي ° ، وَحَقَّ قَادِرٍ ° وَقَرَّ تَدَلٍ ° °° پاجتتي رخيصة °!!

وبعد أن انتهى من هذه اليمين العابثة ، قالت له :

يَيْزِي °° يَيْزِي °° هذا يمين يكسر الظهر °

ذلكم ما وددت قوله في معرض التقديم للأيمان البغدادية °°
 ولكن الشيخ الحنفي شاء ، اتماماً للنعمة ، أن يلحق بهذا الكتاب (الأيمان
 الحلية) التي جمعها الاستاذ الباحث العلامة السيد هادي كمال الدين
 الحلي ، و (الأيمان الموصلية) التي صنّف موادها العلامة الاستاذ
 محمد رؤوف الغلامي الموصلية ومستدرکها الذي جمع أصوله المؤرخ

النسابة عبدالمنعم الغلامي الموصلية ، وكذلك (الأيمان العمارية) التي
التقطها الشاعر الشعبي ، والراوية الفولكلورية عبدالحسن المفوع
السوداني من ألسنة أهل العمارة ، و « الأيمان الهيئية » التي جمع
نصوصها الأستاذ السيد رشاد الخطيب الهيئي والأيمان السامرائية التي
لمها الباحث الفولكلوري الحاج يونس السامرائي ، ثم « الأيمان
الكربلائية » التي كتبها الأستاذ حميد مجيد هَدْوَ ° ° و « الأيمان
الناصرية » التي جمعها الأستاذ عبدالكريم الأمين ° وقد وجدت هاتيك
المجاميع حافلة بمختلف الأيمان التي انعقدت على الحلف بالله ، والأنبياء ،
والأوقات ° ° وبأيمان المتخصصين ، والسادات ، وأيمان النساء ° ° وغير
ذلك ° ومما تجدر الإشارة إليه ° ° أن أكثر التعليقات التي وردت في
هوامش الأيمان الموصلية إنما هي من إعداد الاستاذ الغلامي نفسه °

وختاماً أرجو أن يقدر القارئ هذا الكتاب تقديراً ايجابياً يشجع

على مواصلة البحث والدرس ° °

ومن الله التوفيق °

عبدالحميد العلوجي

بغداد

٣١ آذار ١٩٦٤

توطئة

كان أبو اسحاق النجيري (من رجال القرن الرابع الهجري)
أول باحث اختار (أيمن العرب في الجاهلية) عنواناً لرسالة وضعها في
هذا المعنى (١) ..

وهي رسالة صغيرة طبعت في القاهرة ، ومنها - اليوم - نسخة
في مكتبة المتحف العراقي .. ولا يُعلم سواها في المدونات الخاصة
بالأيمن الشعبية .

وكنت نشرت فصلاً يسيراً من أيمن البغداديين في مجلة المعرفة (٢)
(العدد ٣٣ الصادر في ١٥ مايس ١٩٦٢) .. وقد تعقبته عدد من الأدباء
فكتب الأستاذ محسن الحبيب من تونس مقالاً في الأيمن التونسية
نشرته المعرفة (العدد ٣٦ الصادر في ١ تموز ١٩٦٢) ..

وكتب الأستاذ العلامة الجليل محمد رؤوف الغلامي بحثاً في
الايمن الموصلية نشرته المعرفة (العدد ٣٨ الصادر في ١ آب ١٩٦٢) .

ونشرت المعرفة مقالاً في (الأيمن الحلية للعلامة السيد هادي
كمال الدين) (المعرفة العدد ٤٠ الصادر في ١ أيلول ١٩٦٢) ..

(١) طبع الكراس في ٣٢ صفحة بالمطبعة السلفية في القاهرة سنة
١٣٤٣ هـ ، بحجم صغير .. والمؤلف بصري الأصل .
(٢) كانت تصدرها وزارة المعارف العراقية .

وقد رأيت أن أثبت (الأيمان البغدادية) في كراس خاص فاتها
تصلح أن تكون موضع الدراسة ، لما فيها من النماذج التي تشير الى
العقليات الشعبية وهي تظهر في أدق المواطن وأخرجها حيث تحمّل
النفوس على أداء الأيمان والحلف بضروب من الأحلاف صيغت
ونسقت على نمط عجيب ..

ومسألة الأيمان هذه من المسائل التي يوشك أن يعرض لها تطوّر
عظيم ، بسبب ما أصابه الناس من ثقافة ظاهرة ..

ولهذا كان في جمعها وتدوينها ما يؤدي الى إعطاء
صورة واضحة للأجيال التالية عن نهج أهالي بغداد في أيمانهم وأقسامهم .
وهذا ما حملني على تدوين هذا الجانب الفولكلوري البغدادي لأهميته
الاجتماعية ولما فيه كذلك من متعة وطرافة ..

المجلد الثاني

٢٥ جمادى الأولى ١٣٨٢ هـ
١٩٦٢/١٠/٢٤ م

الْإِيْمَانُ الْبَغْدَادِيَّة

دراسة المقبول في الآداب

الإيمان البغدادي

المعروف من أمر البغداديين المعاصرين تهيبهم الأيمان واستعظامهم اداءها ، اذا دعوا الى ذلك في المحاكم ونحوها • وربما فوت قوم على أنفسهم بعض المنافع المادية من أجل هذا التخرج في أداء اليمين ، حتى ان قائلهم ليقول (ما أَحْلَفَ عَلَيَّ مِثْلَكَ الدُّنْيَا) أي لو كانت الدنيا كلها ملكي وطلب اليّ أن احلف على ملكيتي ايّها والاّ ذهبت مني ، لما حلفت ••

ومنهم من يقول (مَا أَحْلَفَ لَوْ يَنْطُونِي لَكُوكُ) أي لأحلف يميناً ولو أعطيت على ذلك لكوكاً من الليرات الذهبية أو الدنانير أو أية وحدة نقدية •• واللفظة جمع (كُوكٌ) وهو في الحساب يعادل مئة ألف من الأعداد ••

ويروي العامة في تأييد مذهبهم هذا في اليمين ان الرسول قال (لَا تَحْلِفْ بِاللهِ لا صَادِقًا ولا كاذِبًا) •• وكذلك كان يهود بغداد والمسيحيون فيها يذهبون الى التوكيد على ما ينبغي الحلف عليه بأن يقولوا لمن يخاطبونه في هذا (صَدَّقْ) •• وحين يقتضي الأمر أن يحلف شخص يميناً بالقرآن فانه يدخل الى المسجد فيتوضأ أو يغتسل من ماء البئر ثم يعمد الى المصحف فيحلف به (١) •• حيث يضع راحة يده اليمنى عليه أو يضع أصابعه ملتمة ،

(١) لليهود في حلف اليمين اذا جدّ الامر ، أن يدخلوا معبدهم (التوراة) فيلبسوا الحالف (القنّيان) وهو دعاء في جلدكالبازيند ثم يحلف يمينه •• والأصل (قنّيان) بمعنى (اليمين الموثقة) باللغة العبرية .

وبذلك يقال (طَبَّ إِيدَهُ عَلَى الْقُرْآنِ) أي وضع يده على القرآن
 حالفاً به • وإنما قالوا (طَبَّ أَيْدِهِ) من اجل ما يكون عادة من حدوث
 صوت ظاهر على أثر وضع اليد على المصحف حيث يبلغ الحماس
 والحرص بحالف اليمين ان يضرب راحة يده على نسخة القرآن بقوة
 فيسمع لذلك صوت كصوت من يضرب براحة يده على فخذه • ومنهم
 من يكرر الضرب على المصحف ثلاث مرات توكيداً لقسمه وهو يقول
 (وَحَقَّ هَذَا كَلَامَ اللَّهِ) (١) •

ومن الناس من يذهب الى كربلاء ليقسم بالعباس وهذا قَسَمٌ
 يستعظمونه لأن العباس يكنى عندهم بأنه (أبو راسِ الْحَارِ) فاذا
 أقسم به مقسم " كذِبًا شَوْرًا " به في الحال (٢) •• دون أن يظنوا في
 حلفهم بالله كذباً مثل ذلك ، فهم يعهدون الله على أي حال لا يتعجل
 العقوبة على الناس وإنما يؤجلهم الى ميقات آخر ••

ومن دأب أصحاب الحق اذا ضاع عليهم حقهم بعد حلف اليمين
 أن يسكتوا عن المطالبة به فقد وجدوا ان من حلف اليمين قد أنهى حق
 التقاضي بحلفته (٣) •

(١) حين يطالب شخص بحلف اليمين يقال له (طَبَّ أَيْدَكَ بِالْقُرْآنِ .
 وكذلك يقال له (گَوْلُ وَحَقُّ هَذَا كَلَامَ اللَّهِ) .

(٢) يذكرون ان امرأة حلفت بالعباس كذباً فانتزع من اذنيها اقراطها
 في الحال وترى تلك الاقراط معلقة في قبة الحضرة على ما قال من رآها
 من النساء ...

(٣) لا يجوز عندهم تكليف الحالف اعادة حلفه ، الا ان بعضهم
 لا يطمئن الى حلف المظنون بالله فيعتمد الى مطالبته بالحلف بالعباس .
 وقد يتفقون على ذلك في احوال نادرة ..

ومن الدواعي التي تستدعي الأيمان عندهم ان ينكر مدين دينه
كله أو بعضه ولا يئنة للدائن فينشقان على اليمين ، أخذاً بالمبدأ المتفق
عليه (مالك° على الأيمن° غير اليمين°) أي (ليس لك على
الأيمن الا اليمين) °°

على ان القوم يعتقدون جميعاً أن اليمين الفاجرة تذر الديار بلاقع ،
وهو قول قاله الرسول صلى الله عليه وسلم ، ونقله العامة في بغداد الى
لغتهم بنص آخر هو (يمين الجذب° تهجم البيت°) °
وكذلك يحلف اليمين من نسيب اليه قول° قاله فجر° على قوم
أذى° ، كأن يكون قد وشى بهم وشاية أو نقل على لسانهم شيئاً من
السوء والطعن بأناس آخرين ، فاذا ضجت الضجة وظن بمن ظن فيه
انه هو الناقل لتلك القالة فأنكر ، ألزم أداء اليمين °° فاذا نكل عنه
قضي عليه بأنه هو محدث تلك الفتنة وصاحب تلك الوشاية °°

وتسمى اليمين عند البغداديين (يمين الله) ويصفونها بأنها
(تكسير الظاهر°) وكذلك يصفون بعض الأيمان بكونها (يمين°
مُعَلَّظَةٌ) ، و (يمين معظّم°) و « معظّم° » °°

ويعتقد البغداديون ان اليمين الكاذبة تبعد بالشخص عن كل
مروءة وفضيلة °°

على أن النساء البغداديات أكثر تهيّباً من الرجال في أمر القرآن
والحلف به °

ولكن البغداديين رغم كل هذا التحرج والتحفّظ في قضية
الأيمان يسرفون كثيراً في أدائها وممارستها بالحق وبالباطل ويجازفون
فيها جزافاً وعلى وجه اللغو والاعتباط °° كأنهم لا يرون التحرج في اليمين

الآن عند دخول المسجد ، أو الشخصوص أمام المصحف ، أو الوقوف أمام
منصة القضاء لأداء يمين يلقتها القاضي من ينبغي عليه أدائها ..

وللقوم في ذلك ألفاظ كثيرة عجيبة أصنفها على النسق الذي يلي
هذا الفصل ..

ومن عقائد العامة انهم اذا حلفوا على شيء يقررون أن يصنعوه ثم
تغير رأيهم فيه فلا بد أن يكسروا رغيفاً من الخبز على رأس صبي
صغير كفارةً ليمينهم ..

١ - الحلف بالله

للبيداديين في حلفهم بالله صيغ كثيرة منها :

- × قَسَمًا بِذَاتِ اللَّهِ °
- × (وغالبًا ما تستعمل هذه الصيغة في التوعّد والتهديد) °
- × أَقْسِمُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ °
- × وَاللَّهِ ° وَبِاللَّهِ ° وَتَاللَّهِ ° ، وَثَلَاثَةَ أَسْمَاءِ اللَّهِ (١) °
- × وَحَقَّ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى °
- × وَاللَّهِ الْعَظِيمِ ° وَبِالْبَيْتِ الْكَرِيمِ °
- × وَاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ °
- × وَاللَّهُ التَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ (ويقال في التوعّد)
- × وَاللَّهُ ثُمَّ ° وَاللَّهُ °
- × وَاللَّهُ الْعَزِيزُ °
- × وَحَقَّ الْإِلَهَ °
- × وَالْإِلَهَ الْمَعْبُودُ °

(١) قد يسخر قوم من بعض الحالفين بهذه الصيغة إذا كانوا يحسبونهم كاذبين فيها أو متحايلين فيرددون على لسانهم ما يحاكون به تلك الحلفية تكديبا للحالفين (وَتَاللَّهِ ° وَبِاللَّهِ °) وتكون اللام في قولهم « وَتَاللَّهِ » مفخمة ، واللامات الأخرى مرققة .

× وَاللَّهُ بِكُسْرِهِ نَهَاءٌ °
(عبارة يقولها من يريد أن يفهم الناس ان يمينه موثقة ° وهو من
أيمان المتفاصحين) °

× وَالِاسْمِ الْأَعْظَمِ °
(وهي يمين يحسبونها فوق كل يمين °° ويرون انها أبلغ مما لو
قالوا والله) °°

× وَالْحَيِّ الْقَيُّومِ °
× وَالْعَظِيمِ °° وَالْيَحْلِفُ بِالْعَظِيمِ عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ °
(وهذا النص كله يمين) °

× بِالْعَظِيمِ ° ، وَالْعَظِيمُ عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ °
(يعتقدون أنّ الكفارة لا تلزم حالفاً ما لم يحلف بمثل هذه
الصيغة) °

× أَتَسْمِعُ بِاللَّيِّ تَعْبُدَهُ °

× وَاللَّيِّ قَالَ أَنَا اللَّهُ °

× وَحَقٌّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ °

× وَجَلالِ اللَّهِ °

(يحلفون بهذه الصيغة في مخاطبة من اسمه جلال) °

× وَالَّذِي لَا مَعْبُودَ سِوَاهُ °

× وَالَّذِي لَا رَبَّ سِوَاهُ °

× وَاللَّهُ الْعَظِيمُ °

× وَالسَّمِيعُ الْعَلِيمُ °

(١) تلفظ (وَالْخَلِيقُ كَوُ صَوْرَكَ) اي والذي خلقك وصورك .
ذلك لأنهم يلفظون الكاف ساكناً والواو كذلك فيثقل عليهم الاداء فيجعلون
من الواو ضمة تصيب الكاف فيلفظ بها لفظاً خفيفاً °°

- × وَالْخَلِيقُ مُحَمَّدٌ وَكَأَلٌ لَهُ كُونٌَ نَبِيٌّ عَلَا سَلَامٌ .
 - × وَالْخَلِيقُ وَمُصَوِّرُكَ^(١) .
 - × وَاللِّي رَفَعَ السَّمَاءَ بِنَغْيَرٍ عَمَدٌ .
 - × وَالذِي رَفَعَ السَّمَاءَ وَبَسَطَ الْأَرْضَ^(×) .
 - × وَاللِّي جَمَعَنَا بِنَغْيَرٍ مِيعَادٌ .
- (ويحلفون بهذه الصيغة عند اجتماع يكون بينهم على وجه المصادفة) .

- × وَحَقُّ الْمَتَلِثَمِ أَطْرَافُهُ .
 - × وَرَبُّ الْأَرْضِ بَابٌ^(١) .
 - × وَرَبِّ الْعَزِيزَةِ .
 - × وَعَزِيزَةُ الْمَعْبُودِ^(٢) .
 - × وَالْمَهْلِكِ الْمُدْرِكِ .
- (ويغلب على الكرخين الحلف بهذه الصيغة) .
- × وَحَقُّ هَذَا اللَّهُ الشَّامِطُ سَيِّفُهُ عَالِ الْعِبَادِ^(٣) .
 - × وَالنَّوَاحِدِ الْأَحَدِ^(٤) .
 - × وَحَقُّ الْحَقِّ .
 - × وَالْقَاهِرِ فَوْقَ عِبَادِهِ .
 - × وَالْمُفْقِرِ الْمُعْنِي .

-
- (×) ويلفظونه أيضاً « واللي رفع السماء وبسط الأرض » . .
- (١) الاصل في الواو أن تجيء ساكنة غير انها تميل الى الضم قليلا .
- (٢) ينسبون الى الأعراب هذه الحلقة (وحك العود ورب المعبود) .
- (٣) بشيرون بذلك الى « قوس قزح » ويقع الحلف بهذه الصيغة عند ظهوره في الجو . وفي بغداد يسمونه « قوس قدح » . وأيضاً (قوز قدح) .
- (٤) وكذلك يشددون حاء الأحد . .

- × وَرَبَّ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ °
× وَالرَّبِّ الْمَعْبُودِ °
× وَحَقَّ اللَّيِّ اتَّعَبِدُ وَمَا انْشَافُ °
× وَالتَّعَبِيدَهُ °
× (أَيُّ وَالَّذِي تَعْبُدُهُ) °
× وَحَقُّ هَذَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ °
× وَرَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ °
× وَرَبُّ الْكَائِنَاتِ °
× وَرَبِّكَ °
× وَاللَّيِّ تَفَرَّدُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ °
× وَالْإِمَالَهُ شَرِيكَ °
× وَالْأَنْزَلَ الْقُرْآنَ °
× وَالْمُحْيِي الْمَيِّتِ °
× وَحَيَاةَ اللَّهِ °
× وَحَقَّ التَّجَلَّى بِالْوَحْدَانِيَّةِ °
× وَالَّذِي عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى °
× اللَّهُ وَكَيْلِكَ ° وَمُحَمَّدُ كَفَيْكَ °
× اللَّهُ وَكَيْلِ °
× أَللَّهُ وَكَيْلِ وَجِبَارِ التَّكْوِيلِ °
× إِبْنُ اللَّهِ الْمَالَهُ شَرِيكَ (١) °
× بِنَالِكَةَ الْمَاشَافَتَهُ عَيْنَنَا °
× (أَيُّ بِاللَّهِ الَّذِي لَمْ تَرَهُ عَيُونَنَا) °

(١) ليست هناك همزة في أول اللفظ ولكنهم اذ يبدأون النطق بالحرف الساكن يعرض لهم ما يشبه اجتلاب الهمزة في أول الكلام . .

× وَحَقَّ اللَّيِّ رَفَعَ السَّمَاءَ وَبُسَطَ الْأَرْضَ °

× وَعَزَّتْهُ وَجَلَّالَهُ وَالْعَالِي فِي مَكَانَهُ °

× وَرَبَّ فُلَانٍ - لِمَخَاطَبِ مَعِيْنٍ -

(يستعملون هذه الصيغة في التهديد كأن ينادي شخص شخصاً

آخر قائلاً له : لك° علي ورب° علي إذا أظفرك° آني اعرف°

شَسَوِي بيك°) أي لئن ظفرت بك فسأعرف كيف أصنع بك ° وقد

ترد أيضاً بقصد التوكيد دون ارادة التهديد وهو مما يعرف بالقرينة °

وحين يتحدث متحدث حديثاً يتعجب له السامع فيقول « الله أكبر»

تعبيراً عن تعجبه، يعود المحدث فيحلف على ذلك قائلاً « وَالْأَكْبَرُ » °

ومما يرد مورد الحلف بالله قولهم :

× اللَّهُ بَيْرٌ °

وهو تركيب تركي أي ان الله واحد ° وهو يمين فيه معنى الاصرار

والتحدي كقولهم (اللَّهُ بَيْرٌ ، لَازِمٌ أَرْوَحُ الْيَوْمِ) كأنه يقول والله

لا بد أن اذهب اليوم °

× بَيْنِي مَا بَيْنَ اللَّهِ °

× أَمَانَةُ اللَّهِ °

× اللَّهُ وَكُتِبَهُ وَرُسُلُهُ °

× اللَّهُ وَآمَانَ اللَّهِ °

(وتلفظ الله ومان الله واللام مفتوحة غير مسدودة) °

× اشْهَدُ مَا بِاللَّهِ °

× أَهْدُ اللَّهَ °

× أَهْدُ اللَّهَ °

× بَحْبُ سَهُ الْكُتِبَ °

× عَلَيَّ حَبْ سَهُ الْكُتِبَ °

× بِجَاهِ اللّٰهِ عَلَيْكَ •

وكذلك يقال « يَجَاهَ اللّٰهِ عَلَيْكَ » •

× كَفَيْكَ اللّٰهُ • اللّٰهُ مُبْدَالُكَ • اللّٰهُ وَكَيْلُكَ ••

وفي تحليف شخص يقال له

× عَلَيْكَ اللّٰهُ •

× اللّٰهُ عَلَيْكَ •

ويراد من هذه الصيغ حمل شخص على اداء عمل أو تركه •• ومن ذلك

قولهم (اللّٰهُ عَلَيْكَ تَأْكُلُ) اي بالله عليك أن تأكل ••

٢ - الحلف بالقرآن الكريم وسوره

- × وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ °
- × (ويلفظونها كذلك وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ °)
- × وَبِرَاءَةِ تَكْسِيرِ الظَّهْرِ °
- × (براءة : احدى السور القرآنية)
- × وَحَقِّ كَلِّ حَرْفِ الِ الْقُرْآنِ °
- × وَقَسْمِ « سورة قد سمع » °
- × وَحَكِّ عَمِّ وَتَبَارِكِ °
- × وَالْقُرْآنِ التَّقْرِهَ بِهِ °
- × (بيه أي به وتلفظ بي ° ° التقره : أي الذي تقرأ)
- × وَحَقِّ هَذَا كَلَامِ اللَّهِ °
- × وَالْقُرْآنِ وَالْقُرْآنِ °
- × وَالْقُرْآنِ الِ تَزَلِ عَلَى مُحَمَّدٍ °
- × وَالْقُرْآنِ التَّقْرِيتَهُ °
- × وَحَقِّ كَلِّ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ °
- × وَالْقُرْآنِ الشَائِلَهُ بِصَدْرِكَ °
- × (يحلفون بهذه الصيغة في مخاطبة مقرئ أو فقيه أي والقرآن الذي تحمله في صدرك أي تستظهره وتحفظ آياته) ° °
- × وَالْقُرْآنِ الِ يَحْلِفُ بِهِ جِدْبُ يَعْمَى ° °

(أي والقرآن الذي اذا حلف به الحالف كذباً عميت عيناه) ♦

× وِالتَّحْرِيْمِ وَمَا نَزَلَ بِهِ ♦

× وِالتَّحْرِيْمِ وَمَا نَزَلَ بِالْقُرْآنِ ♦

× وَحَقِّ صُورَةِ بَرَاءَةِ وَيَاسِينَ ♦

٣ - الحلف بالكعبة

والمساجد والشعائر الدينية

- × وَالْكَعْبَةَ الْمُشْرِفَةَ ◊
- × وَالْكَعْبَةَ الشَّرِيفَةَ ◊
- × وَمَكَّةَ الْمُكْرَمَةَ ◊
- × وَمَكَّةَ ◊
- × وَبَيْتِ الْحَجَّيْتِهِ ◊
- × (اي والبيت الذي حججته) ◊
- × وَحَقَّ بَيْتَ اللَّهِ ◊
- (فاذا عنوا به مسجداً من المساجد غير الكعبة قالوا) :
- × وَحَقَّ هَذَا بَيْتَ اللَّهِ ◊
- × وَالْمُزْدَلِفَةَ ◊◊ (من أيمن الحجاج) ◊
- × وَهَائِي قِبْلَةَ الْأَسْلَامِ ◊
- × وَهَائِي قِبْلَةَ مُحَمَّدٍ ◊
- (ويشيرون الى جهة القبلة واذا كانوا في مسجداً أشاروا الى محرابه) ◊
- × بَدِينِي بِمَذْهَبِي بِمَعْبُودِي
- × بِصَوْمِي بِصَلَاتِي ◊
- × وَحَقَّ هَائِي غَوْلَةَ اللَّهِ الْكَبِيرِ ◊
- (اشارة الى صوت المؤذن اذا وقع الحلف عند الأذان ولفظة
- ◊ « غَوْلَةَ » تلفظ بلام مفخمة) ◊

× وَحَقَّ كُلُّ مَنْ سَجَدَ وَعَبَدَ ◊

× وَحَقَّ هَا الْأَذَانُ ◊

× وَحَقَّ هَا الْأَذَانُ مَا لَ إِلَهَ ◊

ومما يلحق بهذا المعنى من أيمانهم :

× أَمُوتَ مَجُوسِي ◊

× أَمُوتَ عَلَيَّ غَيَّرَ دِينَ الْإِسْلَامِ ◊

× أَمُوتَ كَافِرٍ ◊

× أَمُوتَ يَهُودِي ◊

وهي أيمان يحلف بها الحالف توكيداً لصدقه وحكماً على نفسه

ان كان كذب في اليمين أن يموت مجوسياً أو كافراً خارجاً عن ملة

الاسلام ◊◊ وهي من أيمان التضجر ◊

٤ - الحلف بالنبي

- × وحقّ مُحَمَّدٌ الَّذِي اخْتَلَقَتْ الدُّنْيَا لِأَجْلِ عَيْنِهِ .
- × وَالشَّفَاعَةَ مَالَتْ مُحَمَّدٌ .
- × وَشَفَاعَةَ مُحَمَّدٌ .
- × وَشَفَاعَةَ الرَّسُولِ .
- × وَشَفَاعَةَ الرَّسُولِ .
- × وَالنَّبِيِّ .
- × وَشَرَفِ النَّبِيِّ .
- × وَشِيَابَتِهِ لِلنَّبِيِّ .
- × وَالرَّسُولِ التَّرْسُلِ بِالنَّبُوءَةِ .
- × وَالرَّسُولِ وَمَا نَزَلَ عَلَيْهِ .
- × وَمُحَمَّدِ الْعَرَبِيِّ .
- × وَحَقِّ سَيِّدِ السَّادَاتِ .
- × وَنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ .
- × وَحَقِّ هَاطِمِ بْنِ مَالٍ رَسُولِ اللَّهِ .
- × يقصدون منبر الجمعة في المساجد .
- × وَعَلَمَهُ الْمُحَمَّدِ (١) .
- × وَحَقِّ نَبِيِّكَ الَّذِي أَلَّكَ صَلَّى عَلَيْهِ .

(١) الحلف بالعلم وهو الراية .

- × وراس° نَبِينَا °
- × وَكَبَّرَ النَّبِيَّ الْحَطَّيْتِ° اِيْدِي عَكَى شِبَاچَه °
- (يحلف بهذه الصيغة من زار قبر الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم) °
- × وَحَقَّ هَذَا تَاجٌ مُحَمَّدٌ ° ° (يعنون به العمامة) °
- × وَرُوحَ النَّبِيِّ °
- × وَحَيَاةَ النَّبِيِّ °
- × وَحَقَّ جَدِّكَ° رَسُوْلَ اللهِ °
- (يحلفون بهذه الصيغة في مخاطبة سيّد متصل النسب بالرسول) °
- × وَالْعَيْشُ° الْعَاشُ° بِيَه رَسُوْلَ اللّٰهِ (١) °
- ومما يلحق هذه الصيغ من أيمان هذا الباب
- × اتَّبِرْنَا مِنْ دَرِيْنِ مُحَمَّدٍ °
- × خَصِيْمِي مُحَمَّدٌ° اِذَا اِجْتَذِبُ °
- أي يكون الرسول خصمي يوم القيامة اذا كذبت في يميني °
- وفي التحليف يقال :
- (بَحْبُ مُحَمَّدٌ°) و(عَكَى حُبُّ مُحَمَّدٌ°) و(عَكَى حُبُّ النَّبِيِّ) °

(١) وكذلك يقال « والعيش العاشه رسول الله » .

هـ - الحلف بالأنبياء والرسل

- × وَالْأَنْبِيَاءُ °
 - × وَحَقُّ كَلِّ نَبِيِّ وَكَلِّ وَكَلِّ °
 - × وَحَقُّ كَلِّ نَبِيِّ وَكَلِّ وَصِي °
 - × وَعِيسَى الْحَيِّ ° (إذا حلفوا لمسيحي) °
 - × وَالْأَنْجِيلُ ° ° إذا حلفوا لمسيحي °
 - × وَمُوسَى النَّبِيِّ (إذا حلفوا ليهودي) (1) °
 - × وَنَبِيِّ مُوسَى °
- وكذلك يحلفون لليهودي بقولهم :
- × وَالْعَشِيرَةُ كَلِمَاتُ °
 - × وَحَقُّ نَبِيِّ مُوسَى النَّاجَاهُ أَلَّ اللَّهُ °
 - × (النَّاجَاهُ) أَي الَّذِي نَجَاهُ ° °

(1) وكذلك إذا حلفوا ليهودي قد يقولون :
(وسيف التوراة) وصحيحه (وسيفير تورة) أي (سيفر التوراة) °

٦ - الحلف بالموت

وبعض متعلقاته

- × وَحَقٌّ مَنْ قَهَرَ عِبَادَهُ بِالمَوْتِ °
- × وَحَقٌّ الْمَلِكُ ° الْأَخْذُ رُوحَهُ °
- ويلحقونها بجملة أخرى هي : وَقَادِرٌ عَلَى ارْوَاحِنَا) °
- × وَمَلِكِ الْمَوْتِ ° الْأَخْذُ رُوحَهُ °
- × بَلِيلَةٌ ° وَحَدَانِيَّتِي (١) °
- (أي الليلة التي يدفن فيها ويترك وحيدا في قبره) °
- × وَكَبْرُ النَّايِمِ بِيهِ °
- (أي والقبر الذي دفن فيه ، ويعنون أحد موتاهم) °
- × وَحَقٌّ هَذَا طَرِيقَ الْحَقِّ °
- ويعنون به المقبرة التي يشيرون اليها عند اليمين ° ° وقد يرد
يمينهم هذا بصيغته عند مرور جنازة فيشير اليها الحالف وهو يقوله) °
- × وَحَقٌّ هَذَا الْمَيِّ ° الْيَغْسِلُ ° الْمَيِّتَ ° وَالْحَيَّ ° °
- ويشيرون الى نهر أو الى ماء ما °
- × اتَّيَّبَسَّ ° بِنُكَاعِي ° ° يعني الحالف بذلك أن يصاب
بتخشب الجسم والشلل فيما اذا أقسم كاذباً °

(١) الواو تفتح وتكسر ° °

- × تَدِيرُ نِي عَالِقِبِلَّة بِيَدِكَ .
× اِنشَا اللّٰه يَنْكَبِّلُونِي عَالِقِبِلَّة .
× يَطْلَعُ عَلَيَّ كَبْرِي (١) .

(١) هذه الصيغة من إيمان المعابثة . يقولها من يستدان منه شيء من نقد فلا يريد اعطائه . . ومعنى اليمين أن الحالف بها إذا كان عنده شيء من النقود فبخل به على المستدين فسيخرج ذلك على قبره يوم يموت! .

٧ - الجمع بين ذوات متعددة

- وهي كثيرة جداً ، وهذا بعضها ♦♦
- × وَاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَالْعَبَّاسِ ° ♦
 - × وَاللَّهِ وَدَعَتَكَ ° وَالنَّبِيِّ ° ♦
 - × وَاللَّهِ وَعِيونَكَ وَالْعَبَّاسِ ° ♦
 - × وَاللَّهِ وَرَاسَكَ ° وَدَعَتِ النَّبِيِّ ° ♦
 - × وَالنَّبِيِّ ° وَدَعَتَكَ ° وَرَاسَ ° أَبِي ° ♦
 - × وَعِيسَى ° وَمُوسَى ° (١) ♦
 - × وَشَارِبَكَ ° وَاللَّهِ ° وَرُوحِ النَّبِيِّ ° ♦

(١) يلفظ واو القسم الأولى بلفظ همزة مضمومة (أَعِيسَى) .

٨ - الحلف بالأئمة

- × وحقّ أمير المؤمنين °
- × ومير المؤمنين °
- × وعلي أبو الحسن °
- × وعلي الفحل °
- × والشميد ° علي °
- × (وأصل هذه من السميدع في الفصيح)
- × وحيدر الكرار °
- × وعلي داحي باب خير °
- × وإمامك ° علي °
- × وحقّ علي قسيم الجنة والنار °
- × والعبّاس أبو راس الحار °
- × والعبّاس أبو فاضل °
- × والحسين الشهيد °
- × والحسين ° أبا عبد الله °
- × وأبو الجوادين ° (١)
- × والإثنعش ° إمام °
- × وصلاة محمد °

(١) هو الامام موسى الكاظم °

(ويعنون به امام الدور) ♦

× وَسَبْعٌ دَجِيلٌ ♦

× وَهَائِي خُطْمَةُ الْعَبَّاسِ ♦

يخط الحالف حول نفسه دائرة وهمية بإشارة يشيرها باصبعه كأنه
يجس نفسه في تلك الدائرة بحيث اذا كذب في يمينه أمسكه العباس فيها
فلا يخرج منها أبدا ♦♦

× وَجَاهٌ كُلٌّ مَنِ إِلَيْهِ جَاهٌ عِنْدَ اللَّهِ ♦

× وَهَائِي جُتَاتِي لِلْعَبَّاسِ ♦

× وَحَقُّ الْحُسَيْنِ ♦

وإذا كانت الأسماء المحلوف بها مشابهة لاسماء المحلوف لهم قالوا

× وَسَمِيكَ عَلِي ♦

× وَسَمِيكَ سَكْمَانٌ ♦

ونحو ذلك ♦♦

ومن الأيمان الشائعة، حلفهم بالعشرة المبشرة من أصحاب الرسول

× وَعَشْرَةٌ رَسُولَ اللَّهِ ♦ «يقولونه عند صفقة بيع ونحوها» ♦

وممن يحلف بهم من الصحابة :

× وَابَا بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ♦

× وَعُمَرَ الْفَارُوقِ ♦

ومن الأولياء المحلوف بهم الشيخ عبدالقادر الكيلاني حيث يرد

الحلف به على هذه الصيغ :

× وَحَقُّ هَذَا الشَّيْخِ ♦

× وَحَقُّ هَذَا الْبَازِ ♦

× وَحَقَّ هَذَا أَبُو صَالِحٍ •
وَهَنَّاكَ قَسَمَ لَهُمْ بُولِيَّ لَا نَعْلَمُ مِنْ أَمْرِهِ شَيْئًا وَهُوَ قَوْلُهُمْ :
× وَأَبُو قُبَيْسٍ الْبَغْدَادِيُّ •

٩ - الحلف بالأيام والليالي والاقوات وآياتها . .

- × وحقّ هالشمس الحرّة . . (لعل اصل اللفظ الحارّة) .
- × وحقّ هالمبدر عالعباد .
- × وحقّ هذا يوم الوكفة . (ويعنون به يوم عرفات) .
- × وحقّ هذا شهر الفضيل .
- × (ويريدون به رمضان) .
- × وحقّ هالليلة الفضيلة .
- × (اذا كانت ليلة جمعة او ليلة قدر أو ليلة مولد نبوي) .
- × وحقّ هاي أيام العياد .
- × (أي أيام العيد) .
- × وحقّ هالتهار الميعود إلا بسنة .
- × وحقّ هاي ليلة الجمعة .
- × وحقّ ها السبت ديوان عبدي القادر^(١) .
- × وحقّ هالمصباح (أي الصباح)
- × وحقّ هالمغربية (أي المغرب) .
- × وحقّ هالعصريّة (العصر) .
- × وحقّ هالظهريّة (الظهر) .
- × وحقّ هالمسيّة (المساء)

(١) المراد به الشيخ عبدالقادر الكيلاني .

- × وَحَقَّ هَا لِمَسِيَّةٍ وَذِيَالٍ فَاطْمَةَ الْحَوْرِيَّةِ •
 × وَحَقَّ هَا لِكَمْرِيَّةٍ (١) (اِذَا كَانَتِ اللَّيْلَةُ مَقْمَرَةً) •
 × وَالسَّلَامُ وَصَبَّاحٌ (يَمِينٌ بِالتَّحِيَّةِ وَالْمَعَاشِرَةِ) •
 × اِنشَا اللّٰهَ مَا اَصْبَحَ (٢) •
 × اِنشَا اللّٰهَ مَتَطَلَعٌ عَلَيَّ الشَّمْسُ •

(١) تضم الكاف في اللفظة وتفتح .
 (٢) يلفظ « اِنشَاءه » بتفخيم اللام . . (ما اَصْبَحَ) يلفظ
 ما صَبَّحَ على وجه الاختزال .

١٠ - الحلف بأنفسهم وبالآبناء والأهل وبعض الصفات

- × وحقّ هذا الطائبتة من الله .
- × ودعتّ ها الواحد . (اي الابن الوحيد)
- × اغمعه الهالواحد .
- × ودعتّ فلان ودعتّ فلانة .
- × ودعتّ ابو فلان .
- × ودعتّ ولدي الثلاثة - مثلاً -
- × اغمع ولدياتي .
- × ودعتّ صاحب بيتي (تقسم به الزوجة) وصاحب البيت
- هنا - هو الزوج .
- × ودعتّ هالشدّة الآني بيها (من ايمان الجبالي) (١) .
- × والنخوة (اي والأخوة) .
- × ودعتّ كلّ خوش وكد .
- × ودعتك .
- × بستري (وهذه يمين نسائية) .
- × (وفي التحليف يقال بستريج) .

(١) « الآني بيها » أي التي أنا فيها ، والمراد بالشدّة حالة المخاض وعنائه وهي بكسر الشين .

- × وروح° أبوك° •• وروح أبويح° •
- × وروح° أبوي° • ويلفظ (أورروح°)
- × وحياتك° •
- × وحيأة° أبوك° •
- × وناموسي° •• وناموسك° •
- تلفظ صيغة هذا القسم باللفظ التالي (أناموسك° أناموسي°) •
- × وعرضي° •• وعرضك° •
- (ويلفظ : أعرضي° ، أعرضك°) •
- × بحظي ببختي° •
- × وعلمك° الشريف° •
- (اذا حلفوا لعالم) ويلفظونه أعلمك° ولكن الهمزة لا تمدّ
- كثيراً • والأصل فيها انهم ضمّوا واو القسم فثقل اداؤها
- فقلبوها همزة ••
- × وعزيتك° (أعزيتك°) •
- ومن الأيمان الحديثة قولهم :
- × بالشرّف° •
- × بهشرفي° •• وشرفي° •
- × بمقدساتي° •• ومقدساتي° •
- × ودعتي° •
- وكانت هذه (ودعتي) من أيمان شباب اليهود ثم شاعت لدى
- شباب المسلمين • وهي لا تخلو من تخنث وميوعة •
- × ونظر° عيني° •

١١ - الحلف بالماكل

- × وحقّ هذا قرّ بانٍ اسماعيل °
- × (ويريدون به اللّحم) °
- × وحقّ هذا عيش فاطمة °
- × (ويعنون به نوعاً من الشوربة) °
- × وحقّ منّ اخلقه °
- × أي من خلقه °
- × (ويشيرون بهذه الحلقة الى الخبز) °
- × وحقّ هاي النعمة °
- × (ويشيرون الى طعام مطبوخ) °
- × وحقّ هالزاد °
- × وحقّ هذا الطلع منّ كاع غبرة °
- × (يريدون به الحلف ببعض النباتات) °
- × و الزاد و التملح °
- × و الخبز و ملح °
- × وحقّ هالفطور °
- × (إذا وقع الحلف عند إفطار الصائم) °
- × يحرم عليّ °

يقول الحالف هذا وهو يشير الى طعام يأخذه بيده ويريد به

ان ذلك الطعام يحرم عليه ان كذب في حلقته °°

١٢ - الحلف ببعض جوارح الجسم

- × وَنَظَرَ عَيْنِي
- × وَهَالِثَرَارَةً • إِذَا كَانَ نَظَرَ الْحَالِفِ ضَعِيفًا^(١) •
- × وَهَذَا الشَّارِبُ •
- (من أيمان الرجال يحنفون بشواربهم ويمسكون طرفها بأصابعهم عند الحلف وقد يفتلونها خلال ذلك) •
- × وَشَارِبُكَ • وَشَارِبُ كُلِّ خَوْشٍ صَبِي •
- × وَرَاسُكَ الْغَالِي •
- × وَرَاسُكَ الْعَزِيزُ •
- × وَعَيْنُونِي •• وَعَيْنُونَكَ •
- × وَدَيْسِ الرِّضْعِكَ •
- × وَحَلِيبِ امْتِكَ الطَّاهِرِ •
- × وَدَعَتُ هَالِحِيَّةَ الطَّاهِرَةِ •
- × إِنشَا اللّٰه مَا شُوفَ دَرَبِي •
- (من أيمان النساء في الغالب) •
- × وَرَحُّ أَبْوَكُ الشَّافِتَةِ عَيْنِي •
- × الْكَمْعُ نَظَرَ عَيْنِي •
- (من أيمان النساء) •
- × وَدَعَتُ هَائِي زَوْجَ عَيْنُونِي •

(١) وكذلك يقول (وعيني اللي أوجدُ بيها دربي) •

١٣ - الحلف ببعض الأدوات والأشياء والأزياء

- × وحقّ هَا الجِرَّاعُ °
- (أي المصباح إذا كان يضيء في الليل وقد وقع الحلف آنذاك) °
- × وحقّ هَالْتَنُورُ الحَارِّ ومَلَايِكَةُ الحُضَارِ °
- × وحقّ هَا الثُّورُ °
- × وحقّ هَذَا جِرَاعُ مُحَمَّدٍ °
- (ويريدون بالجرّاع هنا الشمس نهاراً والقمر ليلاً ، فعند الحلف بقسمهم هذا يشيرون إلى الشمس أو إلى القمر) °
- × وَجِنَا عِجِّ الطَّاهِرِ °
- (وهذه يمين نسائية ° والجناع هو القناع تتقنّع به المرأة) °
- × وَهَذَا التَّاجُ العَلَى رَاسِكَ °
- (يريدون به العمامة) °
- × وَهَذَا تَاجُ مُحَمَّدٍ °
- (وهو العمامة أيضاً) °
- × وَحقّ هَذَا المَنبَرُ مَا لِرَسُولِ اللَّهِ °
- (ويعنون به منبر خطيب الجمعة ، ويحلفون هذه الحلقة إذا كانوا في المسجد ولاح لهم منبره) °
- × وَحقّ هَذَا السُّلْطَانِ الجَارِي °
- (ويعنون به النهر) °

- × وَحَقَّ هَالْمَيَّ الْجَارِي ♦
- × وَحَقَّ هَالْمَيَّ وَ مِّنْ جَرَّاهُ (١) ♦
- × وَحَقَّ هَا النِّيَّةُ ♦
- ♦ (وَيَقْصِدُونَ بِهَا الصُّومَ ♦♦ كَمَا يَقْصِدُ بِهَا الْمَسَافِرُ سَفْرَهُ)
- × وَحَقَّ هَا الْعُودُ وَ مِّنْ خَصَّرَهُ ♦ (يَرِيدُونَ بِهِ الْحَلْفَ
- بشجرة وغصن)
- × وَ الْكَائِنَاتُ ♦
- وَلَعَلَّ الْأَصْلَ فِيهِ أَنْ يَرِيدُوا الْحَلْفَ بِرَبِّ الْكَائِنَاتِ فَاخْتَصَرُوا
- ♦ اللَّفْظُ ♦

(١) أي أجراه .

١٤ - الحلف بالطلاق

- × بِالطَّلَاقِ ° بِالثَّلَاثَةِ لَا رَجْعَةَ وَلَا فَتْوَةَ ° .
 - × بِالطَّلَاقِ ° بِالثَّلَاثَةِ لَا رَجْعَةَ وَلَا فَتْوَةَ سِنِّي سَنَوِي
 - × حَنْفِي الْمَذْهَبِ ° .
 - × بِالطَّلَاكِ ° .
 - × بِالْحَرَامِ ° .
 - × بِالْحُرْمِ ° .
 - × تَحْرِمَ عَلَيَّ مَرَّتِي ° .
- (وحين يحلف الزوج بهذا الضرب من الطلاق ثم يندم فيذهب الى الفقهاء يسألهم الفتوى ، فانه يذكر لهم أنه حلف ° بالسفاه ° ° وهو اصطلاح يريدون به الحلف بأيمان الطلاق) .
- × تَطْلُوكَ ° مِنِّي الْمَرَّةَ وَالْمَرَّةَ ° .

١٥ - أيمن اليهود

- × وَاللَّهِ ◊
- × وَغَبِّي (من أيمن النساء في الغالب ، وأصله ورَبِّي) ◊
- × وَالتَّفْلِيمِ^(١) ◊
- × وَالسَّيْفَرُ ◊
- × وَالتَّوْرَةَ ◊
- × وَالنَّابِي ◊ (أي والنَّبِي) ◊
- × وَالنَّعْزِيرُ ◊
- × وَالنَّبِي حِسْقِيلُ ◊
- × بَدِينِي
- × وَدَعْتِي ◊
- × وَمَوْشِي رَبِّيَنُو ◊ (أي وسيدنا موسى) ◊
- × وَالْحَنْكَةَ ◊ وهي عيد لهم يقع في الشتاء مدته ثمانية ايام
يشعلون فيه الشموع ◊
- × وَالسَّبْعُ شَمُوعُ ◊
- × وَالشَّبَاثُ ◊ (وهو يوم السبت) ◊

(١) قال الأستاذ مير بصري : التفليم وهي كلمة عبرية جمع (تَفِيلَةٌ) بمعنى (الصلاة) والتفليم من أدوات الصلاة عند اليهود ، وهو جلد مكتوب عليه اسم الله يلبس على الذراع عند صلاة الصبح خاصة .

- × بالشُّبَّاتُ ° ♦
- × وهذا المازَوْنُ ° ♦ (والمراد به الأكل) ♦
- × وَبِالصَّلَاةِ ° ♦ (ويريدون به مكان العبادة) ♦
- × وَالْعِشْرَةَ مَالًا ° اللَّهُ ♦ (أي الوصايا العشر) ♦
- × وَالْكَشُورُ ° ♦ ♦ وهو عيد الغفران الذي يقع في اليوم العاشر من شهر « تشري » وهو أول شهر في السنة العبرية ، يصومونه ، ويصادف أواخر موسم الصيف ♦
- × وَالْمَنْزُوزَةَ ° ♦ ♦ وهي تعويذة في جلد توضع على أبواب المنازل والغرف ^(*) ♦
- × صَدَقَّ ° ♦
- × أَمَّنَّ ° (١) ♦

(*) عندي واحدة من هذه المنزوات ..

(العلوجي)

(١) كذلك يحلف المسلمون أحيانا بقولهم (صدَّقَ وَأَمَّنَّ °) وذلك لمن يبدي لهم عدم الاطمئنان الى قولهم والثقة بهم .. وكذلك يقولون (صدَّقْتَنِي) .. ويقولون أيضا في مخاطبة شخص (اذا انت مِسْلِمٌ صدَّقَ) ..

١٦ - أيمن المسيحيين

- × وَالْمَسِيحُ °
- × وَالصَّلِيبُ °
- × وَالْعَذْرَاءُ ° (تلفظ الراء دون مدّ) °
- × وَالقُرْبَانُ الْمُقَدَّسُ °

١٧ - أيمن نسائية خاصة

وهي كثيرة مستفيضة من بعضها :

بِسِتْرِي ° ° بِحِمْلِي ° ° وَدَعَتُ صَاحِبَ بَيْتِي ° ° وَدَعَتُ
عُمْرِي ° ° وَحَقَّ هَالِنِيَّةُ الرَّايِحَةِ بِيهَا ° ° وَحَقَّ هَا الْمَعْرُبِيَّةُ
وفاطمَةُ الْحَوْرِيَّةُ ° ° وَدَعَتُ شِدَّتِي وَيَلْفِظُ « وَدَعَتُ شِتِّي »
وهو من أيمن الجبالي ° °

١٨ - أيمان الأطفال

× وَحَقُّ هَذَا أَللَّهِ يِعْمِينِي وَيَجْرِدْ مَنِي • ويرفع الصبي رأسه الى السماء عند الحلف •

× اَكْمَعُ ابْويَ •

× وَمُحَمَّدٌ

× وَالنَّبِيِّ •

× وَاللَّطِّ • عند إيهام الصبي غيره أنه يحلف له يميناً •

× اِنشأ الله يَغَسِّلُونِي • وَيَجْفَنُونِي •

• وكذلك يلفظونه يَغَسِّلُونِي وَيَجْفَنُونِي •• وَيَخَسِّلُونِي •

× اَللَّهِ يَذْبَنِي بِالنَّارِ •

× وَالزَّحْلِفِ •

وهذه يمين يحلفها الأب ونحوه للصبي الصغير اذا وعده أبوه

بشيء فان الصبي يقول له (اِحْلِفْ) فيرد عليه (وَالزَّحْلِفِ)

• معاينة •

١٩ - أيمان المعاشة

وهذه أيمان بغدادية ظاهرة العبث يوردونها أحياناً للتفكّه :

× وحقّ اللات° والعزّي° ♦

× والّلطّ° ♦

× ورمرّم° ♦

× ورأسنا بينا^(١) ♦

(يوهمون انهم يقولون : ورأس نبيّنا) ♦

× والصّليخ^(٢) أبو منارة التّنك° ♦

× والصّليخ أبو منائر الثوث° ♦

× والصّليخ أبو ضرطة

× وأبو قببئس البغدادي° ♦

ومن أيمان السكارى :

× وسلمان° پاك° الذي قال° أنا الله° ♦

× وروح° أبوك° الثمات° على ريگه° ♦

× وحكّ° هذا الفوكّ° راسي° ♦ ويقصدون به الحلف بالسقف

معاشة° ♦

وحين يتكلّم متكلّم بما يطالبه بعض سامعيه باليمين عليه يقول لهم

معاشاً :

(١) معناه ورأسنا فينا .. (أي رأسنا في جسدنا) .

(٢) الصليخ ريف الاعظمية ..

(جِيئُوا رَغِيْفٌ خُبْزٌ دَا أَحْلِفُ بِيهِ) أي ائتوني برغيف
من الخبز لأحلف به •

وحين يطلب من جارة شيء فلا تريد اعطائه فانها تقول حالفة
« يَطْلَعُ عَلَيَّ كَبْرِي إِذَا عِنْدِي وَمَا أَنْظِيهِ » •

وإذا قيل لشخص أَحْلِفُ قال معابثاً « وَالزَّحْلِفُ » ، وهي
لفظة مرتجلة لا معنى لها ••

وحين يردون على شخص يمينه ولا يثقون به على حال من الأحوال
فانهم يقولون له :

× لَو تَحْلِفُ بِالْجَبْرِ لَمَّا يَبْيِضُ مَا انْصَدَّكَ بِيكَ
ويقولون أيضاً :

× لَو تَحْلِفُ بَدْوَبَةٍ قَرَاعِينَ •
والدّوبة سفينة تكون رفقة المركب تحمل فيها البضائع التجارية •
وقد ذكروها هنا لكونها تتسع للعدد العظيم من المصاحف اذا وضعت
فيها ••

وحين يقول قائل شيئاً فلا يصدّقه سامعه ، فانه يحاول أن يؤكد
له ذلك بقوله :

(بَيْشُ تَرِيدُنِي أَحْلِفُ لَكَ) وإثماً يقول هذا معابثة ••
ويقال ان رجلاً حلّف يهودياً بالصليب أن يحمل له خنزيراً فقال
اليهودي متعجباً :

« بَيْشُ قَيْحَلِّقْنِي وَاشْقَيْشَيْلْنِي » •

وذكروا أن قاضياً بنى داراً فرأى من تعسّف البنّائين ما أزعجه
وضايقه •• فوضع على منصّة القضاء بعض أدوات العمّالة (فاسٌ ومِرٌّ
ومالِحٌ) واخذ يحلف الناس بها ، فكان الحائف يقول في حلفته (اذا

كنت كاذباً فإنّ هذه الغراض تدخل في بيتي) ♦
 وكان أحد البقالين يضايقه النساء بلجاجتهن في المساومة على
 أسعار الحاجيات فكان - دفعاً لهذه المزعجات عن نفسه وسعيّاً وراء
 إقناع معاميله منهن خاصة بصحة أسعاره - يقسم لهن أيماناً متوالية
 على دفتر حساباته حيث يطبّ يده عليه طبّاً يسمع له صوت من بعيد
 فيتوهمن انه يضع يده على المصحف ♦
 ولسكاراهم أيمان ظاهرة المعابثة وهي كذلك تعتبر نموذجاً
 للمبالغات الساذجة ومنها :

× وَالْكَعْبَةَ هَسَّهٗ اسْقَطَّ سَبْعَ دَوَلٍ ♦

× وَمَكَّةَ هَسَّهٗ اشْمُرَهٗ الَّ بَنَاتٍ نَعَشَ ♦

(بنات نعش هؤلاء نجوم في السماء)

ومن أيمان المعابثة حلف الحالف :

× وَدَعَتْ مَرَّةً اِخْوِي ♦

وهو قسم بزوجة أخيه في حين أن أخاه غير متزوج ♦

وحين يقسم شخص برأس مخاطبه يردّ عليه هذا منكرأ يمينه وهو

يقول (قَابِلٌ رَاسِي رَاسٍ شَلْغَمٌ دَتِحْلِفُ بِيهِ) !؟

وانما يقول هذا حين لا يطمئن الى صدق الحالف برأسه ، فان

اطمأن الى حلفه هسّ له وسرّ بحلقته ♦♦

٢٠ - أيمن المغازلة

وهذه أيمن يقسم بها العشاق والمتغزلون بجمال شخص ومنها :

× ودَعَتْ هَا الخُدودُ المتَفَحَّة .

(أي التي تشبه التفاح . وكذلك يقال المتَفَحَّة) .

× ودَعَتْ هَا العَيُونُ المَكْحَلَّة .

(ويقال أيضا المَكْحَلَّة) .

وغالباً ما ترد صيغ هذا الضرب من الأيمن مرتجلة على نحو ما يلذّ للحالف أن يحلف مستعملاً في ذلك الألفاظ الغرامية الحساسة التي يعبرّ بها عن فرط إعجابه ببعض معالم الجمال والسحر في محبوبه . وقد عرف من القديم مثل هذا المنحى في الأقسام . . . ومما جاء على نمطه قول ديك الجن :

« قَسَمًا بِنَعْلَيْهَا وما وطىء الثرى

شيء ” أعزُّ عليّ من نَعْلَيْهَا »

وأورد الحريري في مقاماته نماذج من أيمن المغازلة كان منها :

(والذي زينّ العيون بالهور ، والجباه بالطرر . . .)

مصطلحات الأيمان

- × تجمع لفظة اليمين عندهم على الأيمان °
- × الأكل ما كوعليه يمين °
- ومعنى ذلك عندهم أن الحالف بالامتناع عن تناول الطعام لا يلزم بالبريمينه كما لا يلزم بالكفارة عند الحنث فيه °
- × يمينك الك °
- إذا ذهب شخص يحلف يميناً لآخر على شيء ما وكان المحلوف له لا يثق بهذا الحالف فانه يردّ عليه قائلاً خلّي يمينك الك ° أي انه لا يقدم ولا يؤخر ولا جدوى فيه ، ولا حاجة لنا بيمين منك °
- × يحلف ويتكفر °
- كناية عن الرجل يكون في حالة من الدفاع عن نفسه وردّ التهمة عنه فيكثر من حلف اليمين إعلناً عن براءته °°
- × هذا واليمين شنو !!
- تقال في شخص لا قيمة ليمينه وان أكثر من الأيمان ° كما تقال في الشخص ينكل عن يمينه °°
- × حلفيش ؟! يمينيش ؟! °
- يقال ذلك استخفافاً بأيمان يقسمها آخرون ظاهرة الخداع °
- × حلف كل يمين !!
- يقال ذلك للحالف بالأيمان المغلظة °° ويلفظون قولهم هذا بلهجة خاصة تنتهي بمدّ لفظة (يمين) مدّاً طويلاً مع اِشْرَاب ذلك معنى التعجب °°

× تجمع لفظة اليمين على (يَمِينَاتٌ) •• ومن أوصاف الايمان قولهم « يمين مُعْظَمٌ وَمَعْظَمٌ ، ويمين تَكْسِيرِ الظَّهَرِ » •
 × يجيبٌ ويحلفٌ •
 × أي يكثر من حلف الايمان •
 × سِدِّكَ أَمِينٌ •

أي كن مطمئناً على حقك ولعلمهم يريدون بالسيد هنا السدّ، فهم يقولون ان سدك قوي محكم فلا خوف عليك من خطر الماء •• وهو من ايمانهم •
 × حالفٌ يَمِينٌ •

قول يقوله من يحتج لنفسه حين لا يجد مجالاً لتلبيّة رجاء يُرْجَاهُ أو إسعاف طلب يطلب اليه ان يسعى فيه كأن يأتي شخص الى آخر فيستدين منه مبلغاً من المال فيردّ عليه هذا بأنه حالفٌ يَمِينٌ •• أي انه أقسم يميناً ان لا يداين أحداً فيرجع عنه دون أن يستطيع الالاحاح عليه في الاستدانة ••

ومثل ذلك من يريد الاعتذار عن كفالة شخص يلتزمه أن يتكفله لدى الحكومة وغيرها فانه يجد من أحسن المعاذير أن يقول انه (حالف يمين) أن لا يكفل أحداً من الناس •
 × حلف بالسّقاء •

× أي أقسم يمين الطلاق ••
 × تَحَلَّفٌ بِهِ •

وتلفظ (تَحَلَّفٌ بِي) ويريدون تحلف به ، أي توعده بالشر وأقسم إلا أن يضربه ويؤذيه •
 ويقال للطفل تحذيراً له من بطش أبيه (تَرَهِ أَبُوكَ مِتِحَلَّفٌ بِيكَ) ، أي انه يتوعّدك بالضرب والعقاب •

× يَحْلِفُونَ بِرَأْسِهِ •

عند وصف رجل مهيب ذي حرمة ومكانة في المجتمع ، يقال (يَحْلِفُونَ بِرَأْسِهِ) وغالباً ما يوردون ذلك عند الكلام على شخص ضالّ مجانب لنهج الفضيلة وكان أبوه من الأتقياء الأخيار فيقال فيه (هَذَا ، أَبُوه النَّاسُ جَانُوا يَحْلِفُونَ بِرَأْسِهِ) •• أي ان الأب كان من الصالحين ، ولكن ابنه خرج شريراً فاسداً •

× دَرِينُ يَمِينٍ ؟!

لفظ يوردونه على لسان شخص كناية عن حلفه اليمين^(١) •

أما الحنث في اليمين عندهم فما أكثره •• ومع وضوح الحكم الشرعي في مسألة الأيمان المحنوث فيها حيث ينبغي أن يصوم الحانث ثلاثة أيام أو يطعم عشرة مساكين أو يعتق رقبة ، فان شيئاً من هذه الكفارات لم تعرف عند القوم •• ولكنهم أحياناً يكسرون رغيف خبز على رأس الصبي ثم يتخلفون عن الالتزام بأيمانهم •
وقد ترى الحالفة انها تعجلت الحلف وندمت على ما بدر منها فتعتمد الى الاستبراء من يمينها والتخلص من تباعة حلفها وذلك بأن تظفر على التنوير الذي يخبز فيه الخبز ، فاذا فعلت ذلك أسقطت يمينها وتحللت من التزامه •

وهناك صيغ من الأيمان سقط منها معنى اليمين فأصبحت لا تعنيه ولا تدلّ عليه ومنها قولهم :

× أَيْ وَاللَّهِ ••

(١) ومن المصطلحات المعروفة في الايمان قولهم في السكناية عن الطلاق (حلف عليها بالطلاق) أي طلقها . ومن ذلك اذا اتهم شخص آخر بشيء لم يكن صادقاً فيه وكان ذلك ظاهراً لسامعه فانه يقول له (تَحْلِفُ يَمِينٍ) ؟•• وكذلك يقال (دَحْلِفُ يَمِينٍ) !•

يقوله القائل استئذاناً بمفارقة صاحب له أو بمغادرة مجلس كان فيه •• كما يقولها القائل في شكر من يعطيه شيئاً أو يسدي له خدمة ••

× وَاللَّهِ خَوْشٌ °!!•

من أَلْفَاظِ النِّسَاءِ يَقْلَنُهُ تَهْكَمًا وَاسْتِخْفَافًا بِكَلَامٍ يَسْمَعُهُ فَلَا يَرْضِيهِ ••

× لَا وَاللَّهِ كَلْبِي يَا عَيْوَنِي ••

من أَلْفَاظِ الْمَغْنِينِ ، وَتَرَدُّ كَذَلِكَ فِي الْأَمْثَالِ الَّتِي يَضْرِبُونَهَا عَلَى وَجْهِ التَّعْرِيزِ بِشَخْصٍ يَتَصَرَّفُ تَصَرُّفًا يِعَابٌ عَلَيْهِ ••
وغيرها كثير ••

هَذَا مَا نَصَّ لِي مِنْ أَمْرِ الْإِيمَانِ الْبَغْدَادِيَّةِ ، وَرَبَّمَا فَاتَ عَلَيَّ مِنْهَا الشَّيْءَ الْيَسِيرَ •

الشيخ جلال الحنفي

الأيمانُ الحليَّة

جمعها

العلامة السيد هادي كمال الدين

مِثْلًا لِلْإِيمَانِ

لِسَمِيحٍ

بِإِيمَانِهِ وَرِزْقِهِ بِمِثْلِهِ خَدَمْتُهُ

الإيمان الخلية *

١ - القسم بالله جل شأنه

- × أَقْسِمُ بِذَاتِ اللَّهِ .
- × وَاللَّهِ تَشْمَهُ وَاللَّهُ .
- × وَاللَّهُ وَتَا اللَّهُ .
- × وَاللَّهُ وَبِاللَّهِ وَتَا اللَّهُ وَالثَّلَاثَةُ اسْمُ اللَّهِ .
- وليس الثلاثة اسم الله قسما رابعا وإنما هو شرح بمعنى أن الفقرات الثلاث ورد فيها اسم الله^(١) .
- × وَاللَّهُ الْعَظِيمُ وَبِاللَّهُ الْكَرِيمُ .
- × بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ .
- × وَرَبِّكَ .
- × وَاللَّهُ .
- × وَاللِّي خَلَقَكَ .
- × وَاللِّي خَلَقَكَ وَسَوَّاكَ .
- × وَاللِّي خَلَقَكَ وَصَوَّرَكَ .

(١) نسبة إلى الحلة ، وهي مدينة تقع في المنطقة الوسطى من العراق تبعد عن بغداد ١٠٤ كيلو مترات . ونفوسها ٤٨٨٠٨ نسمة .
(١) المراد أنهم يحلفون بأسماء الله منفردة ومجموعة .

- × واللي تَعْبِدْهُ •
- × والله المهلك المدرك •
- × ورب الكعبة •
- × بربي ومعبودي •
- × والله العزيز •
- × وحكّ اللي لا معبود سواه (ويقال غالبا عند التهديد) •
- × وحكّ اللي رَفَعَ السَّمَاءَ بلا عمد •
- × عهد الله •
- × ورب الكائنات •
- × واللي روحنا بيده •
- × وَالتَّبَعَتْ مُحَمَّدَ نَبِيِّ •
- × وحق الحق •
- × والله ومانّ الله •
- × واللي جمعنا على غير ميعاد •

٢ - القسم بالأنبياء

- × والرسول الاعظم ◊
- × والنبي ◊
- × وعيش رسول الله ◊
- × وحك النبي محمد ◊
- × وحك اللي اختلقت الدنيا لاجله ◊
- × ونبينا محمد ◊
- × وحك أبو ابراهيم محمد ◊
- × والمصطفى ◊
- × والمصطفى والمرضى والمجتبى ◊
- × وگبّر المصطفى ◊
- × وسَمِيكَ◊ محمد (اذا كان المخاطب اسمه محمد) ◊
- × والله ومحمد وعلي ◊
- × ومحمد وعيسى وموسى ◊
- × وحق ابراهيم الخليل ◊
- × والنبي أيوب ◊
- × قسما بالنبي محمد ◊
- × أقسم بالرسول ◊
- × وحياة محمد ◊

- × وشرف النبي •
- × والانبيااء والاوصياء •
- × وحك سَيِّدِ الْبَرِّيَّةِ محمد •
- × وحك أبو القاسم محمد •
- × وحك اسمَه المَحمد •
- × وحك كل نبي وكل ولي •
- × والنبي العربي (ويقال عند التهديد) •
- × ونور محمد •
- × وحك چراغ محمد •
- × وشفاعة الرسول •

٣ - القسم بالأولياء والصالحين

- × وحك علي ◊
- × وحق المرتضى علي ◊
- × وخيال الميّمون° علي ◊
- × وعلي الكرار ◊
- × وحك صاحب الزمان ◊
- × ودم° الحسين ◊
- × وحك داحي باب خير علي ◊
- × والوصي ◊
- × وحك علي ردّاد الشّمس° ◊
- × وحك العباس ◊
- × وحك العباس أبو راس الحار ◊
- × وحك قمر° بني هاشم ◊
- × والعباس أبو فاضل ◊
- × والخضر ◊
- × والحسين ◊
- × والكاظم باب الحوايج ◊
- × والجوادين ◊
- × والحسين المظلوم ◊

- × والرضا ◊
- × والحسين الشهيد ◊
- × والعسكري ◊
- × وحكّ العباس أخو زَيْنَب° (وكل لفظة عباس يريدون بها
العباس بن علي بن أبي طالب -ع-) ◊
- × والقاسم ◊
- × وزيد ◊
- × وزيد بن علي ◊
- × وعَوْن° ◊
- × وعَوْن° بن علي ◊
- × وخضر الياس ◊
- × والحمزة ◊
- × والحمزة الشَّرْجِي ◊
- × والحمزة ابو حزامين ◊
- × وابن النِمّه ◊
- × وابو الفضائل ◊
- × وعباس الزَرِغِيَّر° ◊
- × وزرّاءك الرّخامة علي ◊
- × وحامي الحمى ◊
- × وأبو مَرْيُوش (ويقصدون به أبا الفضل العباس بن علي -ع-) ◊
- × بَبَخْتِ الحُسَيْن° ◊
- × وسبع ز° بَيْد° (٢) ◊

(٢) بالباء العريضة .

٤ - القسم بالكعبة

- × قَسَمًا بالكعبة •
- × وَحَكَّ بَيْتَ اللَّهِ •
- × وَالْبَيْتَ الْحَرَامَ •
- × وَالْبَيْتَ الْحَجَّيْتَهُ •
- × وَالْبَيْتَ الطَّافَتِ أَيْدِي عَلَيْهِ •
- × وَحَقَّ الْكَعْبَةَ •
- × وَالْكَعْبَةَ الشَّرِيفَةَ •
- × وَالْبَيْتَ وَالْكَعْبَةَ •
- × وَحَكَّ الْبَيْتَ وَالَّذِي بَنَاهُ •
- × وَحَكَّ الْبَيْتَ وَالشَّرْفَةَ •
- × وَحَكَّ مَكَّةَ •
- × وَعَرُودَ مَكَّةَ •
- × وَحَكَّ قِبْلَةَ مُحَمَّدٍ •
- × وَحَكَّ هَايَ الْقِبْلَةِ •

٥ - القسم بالقرآن الكريم

- × وحق القرعان ♦
- × والقرعان المنزّل على صدر محمد ♦
- × وحك كل چلمة البلقرعان ♦
- × وكلام الله ♦
- × والقرعان الكريم ♦
- × وسورة بره (ويقصدون بها سورة براءة) ♦
- × القرعان خصيمي ♦
- × والقرعان والفرقان ♦
- × وحك كل حرف بالقرعان ♦
- × والقرعان أو ما أنزل به ♦
- × وحك كتاب الله ♦
- × والفرقان المنزل على الرسول ♦

٦ - القسم بالاباء والأبناء

- × وداعة أبوويه ♦
- × وراس أبوويه ♦
- × وحياة أبوويه ♦
- × وروح والدي ♦
- × وداعة والدي العزيز ♦
- × وروح أبوك ♦
- × وداعة الوالد ♦
- × وداعة اولادي ♦
- × وداعة ابني ♦
- × وگبر أبوك ♦
- × وراس أبوك ♦
- × وروح ابوك الشافته عيني ♦

٧ - القسم بين المتخاطبين

- × وحگگك ° عليّ °
- × وداعتك °
- × وراسي وراسك °
- × وشرفك °
- × وشرفي وشرفك °
- × وعيونك
- × وخاطرك عليّ °
- × وحقك عليّ °
- × وعرّضي وعرضك °
- × وناموسك °
- × وشواربك °
- × ولحيتك البهية °
- × وحگك ها الشبية °
- × وحگك ها النيّة °
- × وحگك ها المنية^(٣) °
- × وگبري وذمتي °
- × وحياة أبوك °

(٣) يريد الحلف بالموت .

- × وحياتك ♦
- ♦ (ويلحق بهذا الروابط الاجتماعية فيحلفون)
- × بالزاد والمِلح °
- × بالزاد اللي بَيِّنَاتِنَا ♦
- × بالسلام والصبح ♦
- × بالجُورَة (٤) ♦
- × بالرَحْمِيَّة البيني وبينك ♦
- × بداعة العم ♦
- × والصدقة البيني وبيّنك ♦
- × بالحليب اللي رَضَعناه سويّه ♦
- × بلبن أَمْنَا ♦
- × وضُوّه عيني ♦
- × وعيني اللي أَوْجَدَّ بيها دَرَبِي ♦
- × ونومات أَمَّك ° ♦
- × ورزقي ♦
- × بحظي وبختي ♦

(٤) حق الجوار .

٨ - من أيمان السادات

- × وجدّي ◊
- × وجدّي الرسول ◊
- × وجدّي محمد ◊
- × وْجَدْ تَكْ الزهراء ◊
- × وجدّي وْجَدْ كَلَّ سَيِّدْ ◊
- × وجدك الشفيع ◊
- × وشفاعة محمد جَدْ نَا ◊
- × وجدّي الحُسَيْنْ ◊
- × وجدك المختار ◊
- × وْحَكْ جدنا سيد السادات ◊
- × وجدّي رسول الله ◊

٩ - القسم بالأوقات

- × وحكّ ها الصباح .
- × وحكّ ها المِسيّة .
- × وحكّ ها الليلة الما تعود الا بسنة .
- × وحكّ ها الليلة الشريفة .
- × و ليلة الكَبْر .
- × و ليلة الوجدانية .
- × وساعة الجِمعَتنا بغير ميعاد .
- × وحكّ ها الليلة الفضيلة .
- × وحكّ ها الشهر المبارك .
- × وحكّ يوم العَدِير .
- × وحكّ ها الشهر الفضيل .
- × وحكّ ها المصباح (ويريدون به الصباح) .

١٠ - أيمان تقال للتهكم

- × وعبد الصمَد° .
- × وحك اللَّبِينَه والتَّبِينَه (وكذلك يقال وحك التيننة
واللبينة) .
- × وحك بَنَات° بني حِسَن° .
- × وحمزِيَّة أم اللَّبِن° .
- × وحك° حِسْقِيل° .
- × وحك° اِمَام المحاجِم° (٥) .
- × وحك° سَمِيع° الصكَّى ومات° .
- × وحك° اِمَام العزِّبات° .
- × وحياة أبوك اللي ما يستاهل الحياة .
- × وحياة ابوك الما ينحلف بيه صُدْكَ° .
- × وصَبِيحَة البومة .
- × وعزِّ راينين° .
- × وداعة زَثوبَة .

وهناك أيمان لها عندهم معان ومقاصد تقريريّة كأن يحلفوا لمسلم
بالنبي عيسى ويريدون بذلك نيز المسلم بأنه مسيحي . . وكذلك
حلفهم لمسلم بالعزِّير° نيزاً له باليهودية . ومثلها حلفهم له بالچَقْل° .

(٥) شخصية موهومة .

١١ - الأيمان الخاصة بالنساء

- × وستري ◊
- × وداعة ستري ◊
- × وحملي ◊
- × وداعة چِگَرّ گَلبي ◊
- اللام مفخمة في قولهم « گَلبي » أي قلبي ••
- × وداعة رَجَلِي^(٦) ◊
- × وداعة أبو اولادي ◊
- × وداعة راعي بيتي ◊
- × وداعة رجلي العزيز ◊
- × وداعة شَعْرَايَة گَلبي^(٧) ◊
- × وداعة ابو الوَلِدِ ◊
- × وراس ابو بيتي ◊
- × وداعة جِنِينِي ◊

(٦) رجلي أي زوجي ◊

(٧) أي ولداها .

١٢ - اليمين بالفضليات

- × وفاطمة الزهراء ♦
- × والبتول فاطمة ♦
- × والزهراء أم الحسين ♦
- × وفاطمة بنت محمد ♦
- × وشفاعة البتول ♦
- × وفاطمة بنت الرسول ♦
- × وزينب ♦
- × ومصاب زينب ♦
- × وشريفة ♦
- × وحك شريفة بنت الحسن ° ♦
- × وبنات الحسن ♦
- × ومعصومة ♦
- × وأم الرضا ♦
- × وحك خضرة وسعدة ♦
- × وحك مريم بنت عمران ♦
- × وزينب الحرثة ♦

١٣ - إيمان مختلفة

- × ومذهبي - وهو أكثر شيوعاً -
- × وولاية علي .
- × وحكّ الماي اليعسّل حيّ أوميّت .
- × وداعة ما أشدّ وأمدّ (٨) .
- × وحكّ أبو طلبة (٩) .
- × وحكّ و° جاغ الحسن .
- × ويوم البيعة .
- × والولاية .
- × وداعة عمري .
- × والله الذي لا إله الا هو .
- × وربّ الارباب .
- × والله ثم والله .
- × عهد الله عليّ .
- × وابن ادريس .
- × وحقّ شهيد كربلاء .
- × والحسين المظلوم .

(٨) يقصد اولاده واخوته .

(٩) يقصد العباس .

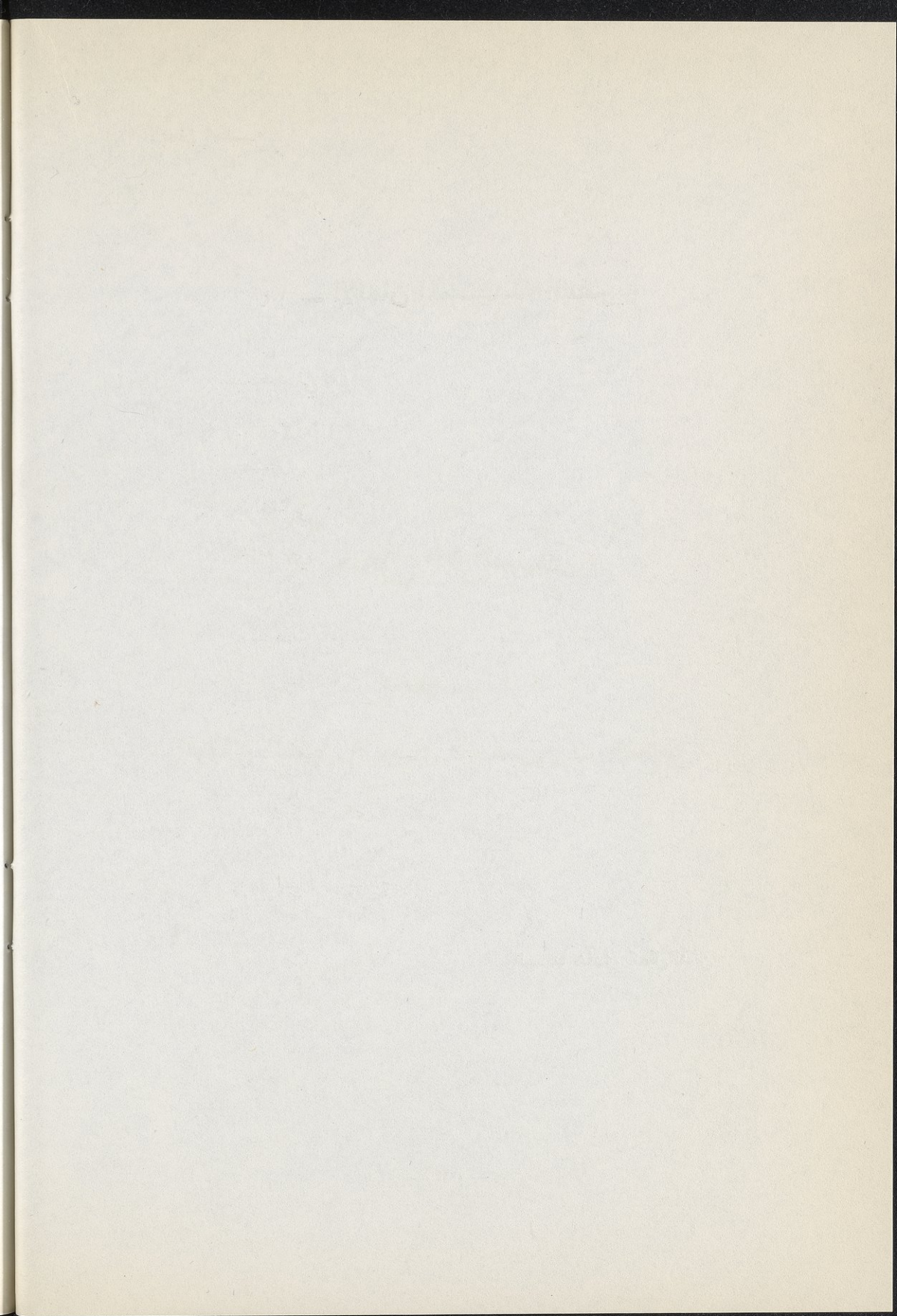
- × وحكّ الصميدة علي •
- × وحكّ جاري فاطمة^(١٠) •
- × وحق صاحب الزمان
- × وحكّ علي الفحلّ ° •
- × وحكّ أبو الغيث (ويريدون أبا الغوث) •
- × وحكّ امامك ° أبو الحسن •
- × بصومي وصلاتي وحجّتي •
- × ودينك ° •
- × والغيبّة (مقام صاحب الزمان ذكره ابن بطوطة في رحلته)
- × ورملّة ° علي •
- × بسبّع ° المحرّمات •

(١٠) يعنون به نهر الفرات على أصل انه صدق لفاطمة الزهراء •

١٤ - الأيمان المستحدثة العصرية

- × بمقدساتي ♦
- × بالشرف ♦
- × بضميري ♦
- × بوجداني ♦
- × بناموسي ♦
- × بمبدأي
- × وشرفك ° ♦
- × بناموسك ♦
- × وشرفي ♦
- × وعمري ♦
- × وخاطرُك ° علي ° ♦
- × أقسيم لك ♦
- × والواقع والحقيقة ♦

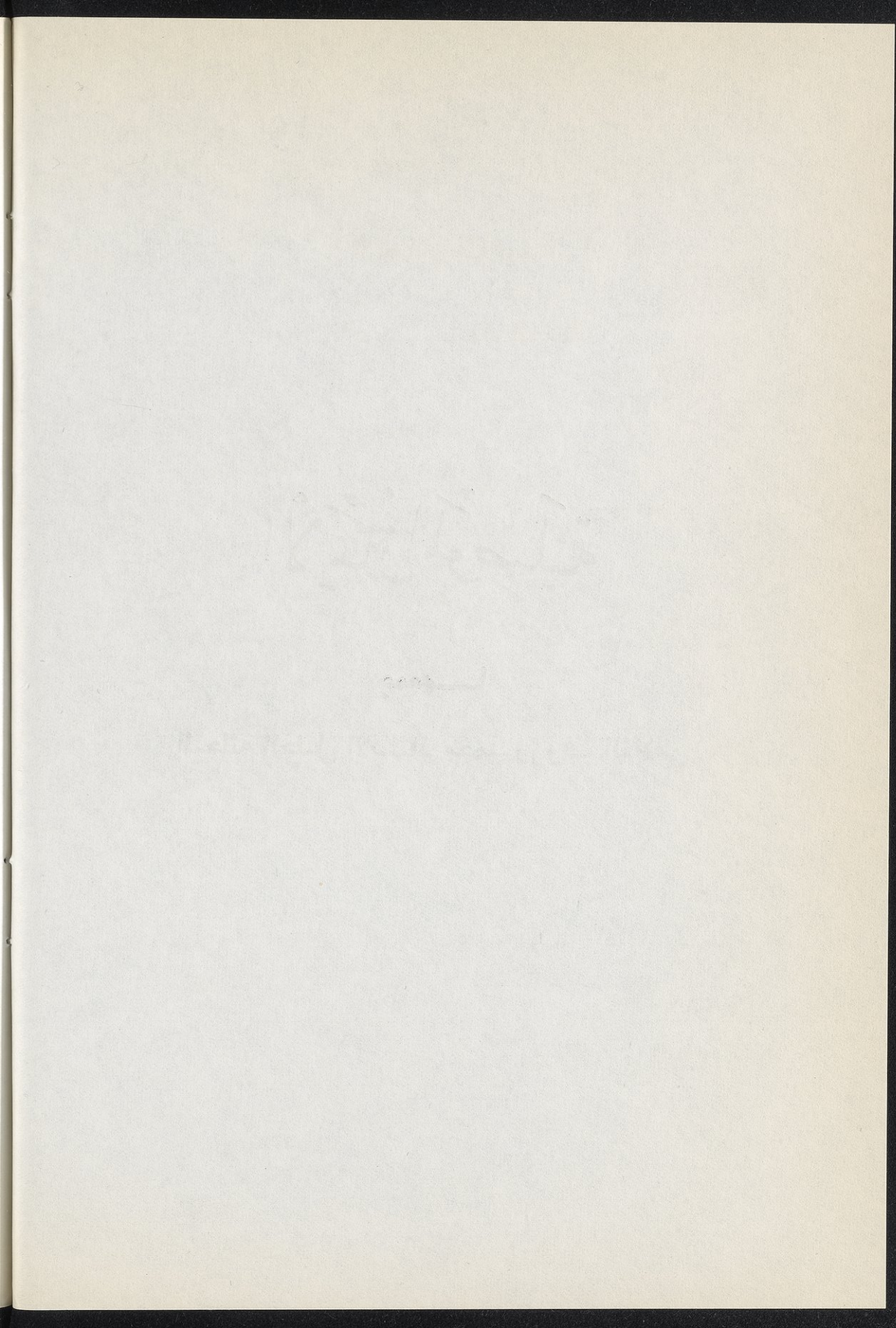
السيد هادي كمال الدين



الإيمان الموصليّة

جمعها

البحّانة الجليل الاستاذ محمد رؤوف الغلامي



الایمان الموصلية *

١ - القسم بأسماء الجلالة

- × واللّه .
- × واللّه العظیم .
- × واللّه وباللّه .
- × واللّه وباللّه وتاللّه .
- × واللّه العظیم وباللّه الکریم .
- × والمعبود
- × والتّعبید^(١) .
- × واللّه وباللّه وتاللّه والثلاثة أسماء اللّه^(٢) .
- × وربّي .
- × وربّک .
- × وربّ السموات والأرض .
- × وربّ البيت .
- × وربّ الکعبة .
- × وربّ البيت والحرم .

* نسبة الى الموصل وهي من أهم المدن في شمال العراق تبعد عن بغداد ٤١١ كيلو مترا ونفوسها ١٢٩٢١٥ نسمة .

(١) أي الذي تعبده .

(٢) تلفظ « والثاني » أي الثلاثة .

- × ورب محمد ◊
- × بري بمعبودي ◊
- × والله العزيز ◊
- × والله العليّ العظيم ◊
- × والذي انْعَبَدَ ما انْتَظَرَ^(٣) ◊
- × والذي خلقتني ◊
- × والذي خلقتك ◊
- × والذي خلقتني وخلقك ◊
- × والذي صورني وصورك ◊
- × والذي بعث محمد بالرسالة ◊
- × والذي أرسل محمد بالحق ◊
- × والذي انقذ يونس من بطن الحوت ◊
- × والذي خلق السموات والارض ◊
- × والذي لا يعبد سواه ◊
- × وحق من انزل القرآن على قلب محمد ◊
- × والذي على العرش استوى ◊
- × والذي قادر على كل شيء ◊
- × والذي قادر على أن يميّتني بهذي الساعة ◊
- × والذي يقول للشيء كن° فيكون ◊
- × والذي رفع السماء بغير عمَد ◊
- × والذي جرّى هذا الماء (من يكون قريباً منه) ◊
- × والذي لا إله إلا هو ◊

(٣) الذي عبّد وما تظير .

- × والذي أرسل محمد ◦
- × والعظيم العظم بالحق ◦
- × وحق العود وربّ المعبود ◦
- × والذي خلق محمد ◦
- × وحقّ الله ◦
- × وحياة الله ◦
- × وحق من قال انا الله ◦
- × والذي لا رب سواه ◦

٢ - القسم بالأنبياء

- × والنبي ◊
- × والنبي محمد ◊
- × ومحمد ◊
- × والمصطفى ◊
- × ورسولَ الله ◊
- × ونبينا محمد ◊
- × وحق محمد
- × وحياة محمد
- × وحق النبي ◊
- × وحق الرسول ◊
- × وحق سيد المرسلين
- × وشفاعة محمد ◊
- × وروح محمد
- × وقبر المصطفى ◊
- × وقبر النبي ◊
- × وقبر الرسول ◊
- × وسَمِيكَ ◊ محمد ◊

- × والذي طاحت ايدي على شباكو (٤) •
- × والنبي يونس •
- × ونبيّ الله يونس •
- × وحق هذا النبي يونس •
- × وحق هذا ابن مَسَّى (٥) •
- × وحق هذا الذي ارسله الى مائة الف أو يزيدون (٦) •
- × والنبي جرّجيس (٧) •
- × وحق هذا النبي جرجيس •
- × واللّه ومحمد وعلي وعيسى وموسى (وللتأكيد يزيدون
الحسن والحسين) •

-
- (٤) بمعنى مست يدي شباك ضريحه - أي النبي (ص) - •
 - (٥) المقصود نبي الله يونس •
 - (٦) أي يونس (ع) •
 - (٧) في الموصل جامع وضريح باسم هذا النبي •

٣ - القسم بالكعبة

- × والكعبة •
- × وحق الكعبة
- × وحق البيت والحرم
- × وحق بيت الله •
- × وبيت الزرّ توثو (يقصد الكعبة) •
- × والكعبة الشريفة •
- × وبيت الحَجَّيْتوثو^(٨) •

(٨) أي زرته وحججته .

٤ - القسم بالقرآن

- × والقرآن •
- × والقرآن العظيم •
- × والقرآن الكريم •
- × والقرآن الشريف •
- × وحق هذا كلامَ الله •
- × وَحَقَّ هَذَا كِتَابَ اللَّهِ •
- × وَحَقَّ الْقُرْآنَ حَرْفٌ حَرْفٌ •
- × وسورة براءة (تقسم بها النساء) •
- × والسَّيْفُ والمصحف •
- × القرآن خصمي وغريمي •
- × وحق هذا القرآن يعينني ويقحطلني^(٩) •
- × أظب إيدي عالقرآن •

(٩) يقحطلني أي يقعدني مشلولاً •

٥ - القسم بالأولياء والصالحين

- × وحق الغوث •
- × والشيخ عبدالقادر •
- × والعباس (يقصدون عم النبي) •
- × والباز أبو صالح^(١٠) •
- × وخديجة الكبرى •
- × والشيخ نوري (قصدهم البريفكاني الكبير) •
- × والذي انقذ الغريق^(١١) •
- × والشيخ محمود (أحد الصلحاء المدفونين في احدى ضواحي الموصل) •
- × والعنّاز^(١٢) (كذا • • وهذا من أيمان القصابين) •
- × والخضر •
- × والخضر الياس •
- × والشيخ فتحي •
- × وطغاب الشيخ فتحي^(١٣) •

-
- (١٠) الغوث والباز يقصدون بهما الشيخ عبدالقادر الكيلاني •
 (١١) يقصدون البريفكاني المذكور المدفون في قرية بريفكا من قرى قضاء دهوك بالموصل •
 (١٢) وكذلك يقولون « والعنّاز أبو العنوز » وهو عبد أسود ، عليه قبّة في مقبرة كانت خارج البلد وهي اليوم داخله حيث يجتمع هناك القصابون •
 (١٣) أي تراب قبر الشيخ فتحي المعروف في التاريخ بفتح الموصل من صلحاء القرن الثاني الهجري •

٦ - القسم بالآباء والأبناء

- × بَبَوي^(١٤) •
- × ورأس° أبوي •
- × وحياة أبوي •
- × ورأس أبوي المايغز عليَّ غيرو •
- × ايموت أبوي •
- × وقبر أبوي •
- × وتراب أبوي •
- × وغوح أبوي^(١٥) •
- × ورأس ابني •
- × ورأس - فلان - (يقصد ولده ويسميه) •

(١٤) أي بأبي •

(١٥) أي روحه •

٧ - القسم بين المتخاطبين

- × وراسي وراسك °
- × وحياتك °
- × وعزيتك ° عندي °
- × بديني بناموسي °
- × وحياة أبوك الشاقتو عيني °
- × والخووة بالله (١٦) °
- × ابجليب الرضعتوثو °
- × وعلمك الشريف (في خطاب العالم) °
- × وعيوني وعيونك °
- × أعمى (أي يصيبني العمى) °
- × يكون لا أصبش °
- × يكون لا أمسي °
- × اعمى من عييتيني °
- × ائكل ° نطر ° عيوني °
- × ائكل اولادي °
- × ائكل شبابي °
- × يموت على غير الايمان °

(١٦) بمعنى الاخوة .

- × يموت على دين - كذا - (١٧) ♦
- × وحق ها الشارب ♦
- × وحق ها اللحية الكريمة ♦ (ويمد يده اليها) ♦
- × بالخوّة ♦
- × وحق الخوّة ♦
- × وحق هالنعمي (١٨) ♦
- × أبراً من دين محمد ♦
- × أخرج من دين محمد ♦
- × أبراً من ديني ♦
- × بحظي بختي ♦
- × بديني بإيماني ♦
- × وحق ها الزاد (يشير الى خبز أو طعام) ♦
- × وحق ها الايمان (ويشير الى رغيف خبز بيده) ♦
- × والخبز والملح ♦
- × توبة على يد الله ♦
- × الله امبدالك ° ♦
- × الله وكيلك ♦
- × الله وكيلك ومحمد كفيك ♦
- × الله وكيلك ° والنبي كفيك ° ♦
- × الله على ما أقول وكيل ♦
- × اهد الله امان الله ♦

(١٧) من نحو قوله : أموت على دين اليهود، أموت على دين المجوس .

(١٨) يقصد النعمة أي الطعام .

- × أهدِ السيفِ والمصحف (١٩) .
- × بسيفِ محمد وعلي .
- × وحق السبع سماوات .
- × وحق العرش والفرش .
- × خَطْوِي خَطْوَتَيْنِ ° عليك يا نبيَّ جرَّجيس (٢٠) .

(١٩) أهد اصلها عهد .
 (٢٠) خطوي بمعنى خطوة . والمقصد اقسام بك يا نبي جر جيس
 وانا قريب منك .

٨ - من أيمان السادات

- × وِجْدَيْكَ •
- × وِجْدِي •
- × وِجْدِي وَجِدْكَ •
- × وِجْدِي رَسُولَ اللَّهِ •
- × وَالْإِمَامَ عَلِيَّ •
- × وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ •

٩ - القسم بالفاظ بينونة الزوجة

- × بِالطَّلَاقِ •
- × بِالطَّلَاقِ بِالثَّالِثِي (٢١) •
- × بِالْحَرْمِ •
- × مَعْتِي تَحْرِمَ عَلِيَّ (٢٢) •
- × بِالسَّبْعِ مُحَرَّمَاتٍ •
- × بِالْحَرَامِ •

(٢١) أي بالثلاث .
(٢٢) أي زوجتي تحرم عليّ .

١٠ - القسم بالاقوات

- × وحق ها الصباح .
- × وحق هذا نور محمد (ويشير الى السراج) .
- × وحق هذا چراغ محمد (٢٣) .
- × وحق هالمساء .
- × وحق هالليلي الشريفى (٢٤) .
- × وحق هاليوم الفضيل (يقصدون المحية - نصف شعبان) .
- × وحق هالرمضان الشريف .
- × وحق هالشهغ الفضيل (٢٥) .

(٢٣) كلمة فارسية بالمعنى السابق - أي النور - .
(٢٤) هذه الليلة الشريفة . والمراد بها ليلة الجمعة والقدر ونحو ذلك .
(٢٥) هذا الشهر .

١١ - أيمن مستعملة في الموصل وفي بغداد (٢٦)

- × بالله ♦
- × واللّه وباللّه وتاللّه والثلاثة اسماء اللّه ♦
- × واللّه العزيز ♦
- × قسماً بذات الله
- × واللّه العظيم وبالغ الكريم ♦
- × واللّه العظيم ♦
- × واللّه العلي العظيم ♦
- × والسميع العليم ♦
- × والخلقك وصورك ♦
- × والذي رفع السماء بغير عمد ♦
- × واللي جمعنا بغير ميعاد ♦
- × والذي اخذ روحو قادر ياخذ روحنا ♦
- × واللّه وداعتك ♦
- × واللّه وعيونك ♦
- × وحق من خلّقو ♦
- × بمعبودي ♦

(٢٦) يلاحظ ان بعض الكلمات في هذا الباب اوردناها باللهجة
الموصلية .

- × بربي •
- × وربك •
- × ورب فلان (ويسميه) •
- × ورب الارباب •
- × ورب العزّة •
- × ورب الكائنات •
- × ورب السموات والارض •
- × والرب المعبود
- × والذي لا رب سواه •
- × والانزل القرآن •
- × والماله شريك •
- × وحياة الله •
- × والله وثم والله •
- × وحق الاكله •
- × والاله المعبود •
- × بالعظيم •
- × والاسم الاعظم •
- × الله امان الله •
- × اهد الله •
- × الله كفيك •
- × والقرآن المجيد •
- × والقرآن التقرائو •
- × وحق هذا كلام الله •
- × والقرآن والفرقان •

- × والكعبة الشريفة ♦
- × وبيت الحجيتونو ♦
- × ومكة المكرمة ♦
- × وحق بيت الله ♦
- × وحق هذا بيت الله ♦
- × وهاي° قبلة° مُحَمَّد° ♦
- × والنبي ♦
- × وشرف النبي ♦
- × ومحمد العربي ♦
- × وحق سيد السادات ♦
- × وراس نبينا ♦
- × وروح النبي ♦
- × وحياة النبي ♦
- × وحق جدك رسول الله ♦
- × وكل نبي وكل ولي ♦
- × وحق محمد الذي خلقت الدنيا لاجلّو ♦
- × وصلاة مُحَمَّد° ♦
- × والعباس أبو فاضل ♦
- × وداعت ابني (أو ولدي) ♦
- × وداعت° كل خوش ولد ♦
- × وروح والدك ♦
- × وروح ابوي ♦
- × وحياتك ♦
- × وحياة ابوك ♦

- × وستَرِجْ عِنْدَ اللّٰهِ .
- × بِنَامُوسِي .
- × بَعْرُضِي .
- × بَشْرَفِي .
- × بَدِينِي .
- × بِمَذْهَبِي .
- × بِصُومِي .
- × بِصَلَاتِي .
- × وَحَقِّ هَآيِ قَوْلَةِ اللّٰهِ وَآكْبَرِ .
- × وَعِلْمِكَ .
- × وَحَقِّ هَذَا قَرْبَانِ إِسْمَاعِيلِ .
- × وَحَقِّ هَالنَّعْمَةِ .
- × وَحَقِّ هَالزَادِ .
- × وَهَالشَّارِبِ .
- × بِنَظَرِ عَيْنِي .
- × بِعِيُونِي .
- × وَحَقِّ هَذَا الشَّهْرِ الْفَضِيلِ .
- × وَحَقِّ هَاللَيْلَةِ الْفَضِيلَةِ .
- × وَحَقِّ هَالصَّبَاحِ .
- × وَحَقِّ هَالْمَسَاءِ .

محمد رؤوف الفلامي

مستدرك الايمان الموصلية

جمع

المؤرخ النسابة الاستاذ عبدالمنعم الغلامي

1875

1875

1875

مستدرك الايمان الموصلية

١ - القسم بالله

- × والذي خَلَقَ الخَلْقَ °
- × والذي خلق السَّمَا بغيرِ عَمَدٍ °
- × والذي بَسَطَ الارضَ °
- × والذي خلق الكَوْنُ °
- × والذي يحيي العظام °
- × والله ما أَكْذَبَ ° عليك °
- × والله ما أقول غير الصِدْقِ °
- × وحق هذا الفَوْقُ ° راسي ° (المقصود به الله) °
- × ورب السماوات °
- × ورب العرَّشِ °
- × والذي أرسل محمد °
- × الله لا يَرَبِّحُنِي °
- × والذي جمعنا بغير ميعاد °
- × ومن بَعَثَ ° محمد بالحق °
- × صدق بِالله °

- × والذي قال أنا الحق •
- × ان شاء الله أموت •
- × ان شاء الله أعمى •
- × ان شاء الله لا أَصْبَحُ الصُّبْحُ (قسم لهم يقسمونه في الليل)
- × والذي لا تراه العيون •
- × وحق جلال المعبود •

٢ - القسم بالنبي

- × والذي إِسْمَيْتَ عَلَى اسْمِهِ ♦
- × مُحَمَّدٌ لَا يَشْتَقِعُ لِي ♦
- × بِشَرَفِ مُحَمَّدٍ
- × بِشَرَفِ النَّبِيِّ ♦
- × وَجَدِي أَبُو الزَّهْرَاءِ (مِنْ أَيْمَانِ سَادَاتِهِمْ)^(١) ♦
- × وَقَبْرِ الَّذِي زَرْتُو
- × وَنُورِ مُحَمَّدٍ ♦
- × أَبْرَأُ مِنْ دِينِ مُحَمَّدٍ ♦
- × وَأَسْمُو الْمُحَمَّدِ ♦
- × مُحَمَّدٍ خَصْمِي وَغَرِيبِي ♦

(١) وكذلك من أيمان السادات في الموصل قولهم « وجدتي محمد »
و « وجدتي رسول الله » .

٣ - القسم بالانبياء

- × بمحمد وعيسى وموسى •
- × وعيسى الحي • (نصارى الموصل) •
- × وموسى النبي • (يهود الموصل) •
- × تَكْتَفِتْ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ يُونِسَ •
- × تَكْتَفِتْ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ جَرَجِيسَ •
- × وَبِكُلِّ نَبِيٍّ وَبِكُلِّ وَلِيٍّ •
- × والنبي شيت •
- × وحق هذا ابن مَتَّى •

٤ - القسم بالقرآن والكتب المنزلة

- × وحقها القرآن •
- × والقرآن القريتنو •
- × والقرآن والانجيل والتوراة •
- × والتوراة (من أيمان اليهود) •

٥ - القسم بالكعبة

- × وبيت الزرتو •
- × وقبلة محمد •

٦ - القسم بالمشائخ

- × والشيوخ عادي^(١) • (من أيمان اليزيدية) •
- × والسيد هياس • (من أيمان الصارلية) •
- × بسكري شيخ • (من أيمان الاكراد) •
- × وحق الاولياء والصالحين •
- × والشيوخ فتحي • (هو الشيخ الفتح بن سعيد المتوفى سنة ٢٢١هـ وكان عالماً اشتهر بالزهد والصلاح • مدفنه في المحلة المسماة باسمه في الموصل) •

٧ - القسم بالزمن

- × وحق ها الشهر الفضيل عند الله •

(١) هو الشيخ عدي بن مسافر •

٨ - القسم بالاباء والأولاد

- × بروح أبوي •
- × بروح امي •
- × بتراب ابوي •
- × بتراب امي •
- × يموت أبوي •
- × بولدي الذي لا أملك غيره •
- × أتتكل ° ولدي •
- × أتكل اولادي •

٩ - أیمان متفرقة

- × والسبع سماوات •
- × وحقها النور •
- × وحقها الاوجاع •
- × وتنور فاطمة •
- × ابغزيتك عليّ •
- × وحقها التنور وملائكة الحضور • (وهو من أیمان النساء) •
- × اموت على غير ايمان •
- × اموت على دين المجوس •
- × اموت على دين اليهود •
- × والخوئيّ اللي بيناتنا •
- × تنكسر رجلي •
- × تنكسر ايدي •
- × أعمى
- × براس كل خوّش ° ولد •
- × براس كل طيّب ° •
- × بصومي و بصلاتي و بحجّتي و بزكاتي •
- × اكل شبابي
- × بعيوني

- × بشبائي
- × بشاربي وبشاربك •
- × براسي وبراسك •
- × وراسك العزيز •
- × بشاربي •
- × براسي •

١٠ - أيمان المعاشة

- × وحق هذا الفوق راسي (يريد الحالف بذلك الشعر الذي
• على راسه)

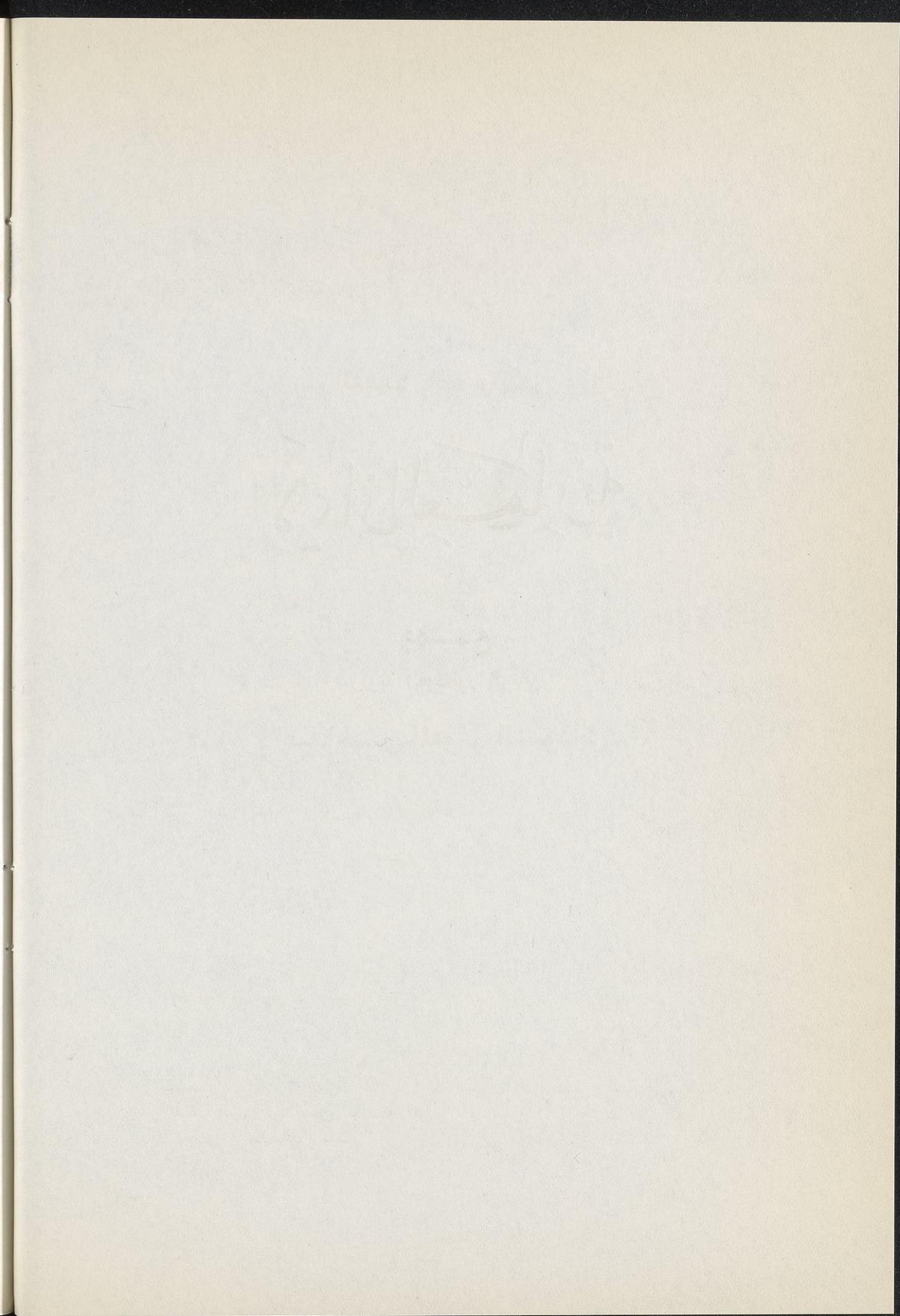
عبدالمنعم الفلامي

الأيمان العمارية

جمع

راوية الفولكلور الريفي

عبدالحسن المفوعر السوداني



الأيمن العمارية (☆)

١ - القسم بالله والنبي والأئمة

- × صَوْتِ اللّهِ الِیْظَهْرِ الدِّمِّ °
- × وَحَكِّ الرَّوْحِیِّ بِيَدِهِ °
- × وَفَاطِمَةَ الزَّجِّيَّةِ °
- × وَالْحُسَيْنِ إِبْنِ فَاطِمَةَ °
- × وَحَاةَ هَذَا دَمِّ الْحُسَيْنِ (١) °
- × وَالْبَطَّاطِ °
- × وَأَبُو حَوْمٍ °
- × وَسَيِّدَ عَاشُورٍ °
- × وَحَاةَ هَايِ جِبِلَّةَ أَلَلِّهِ ° (ويتجه عند الحلف الى القبلة)
- × وَالرِّضَا ، الرِّضَى عَلَيَّهِ أَلَلِّهِ °
- × وَحَاةَ الْعَبَّاسِ السَّطَّارِ °

(١) نسبة الى مدينة العمارة وأريافها ، وهذه المدينة تقع في المنطقة الجنوبية من العراق وتبعد عن بغداد ٣٩٠ كيلو مترا ونفوسها زهاء ١٢٥٠٠ نسمة .

(١) يريدون به التربة التي يَصَلِّي عليها وهي اقراص من الطين تصنع في كربلاء فاذا صنعت في غير مكان فلا يحلفون بها هذه الحلقة . وكذلك يعنون باليمين سبحة الطين السوداء التي تصنع في كربلاء أيضا يشيرون اليها عند الحلف .

- × وَحَكَّ الْعَبَّاسُ رَأْسَ الْأَجْلَحِ .
 × وَحَاةُ هَذَا تَاجِ رَسُولِ اللَّهِ . (يعنون به العمامة السوداء) .
 × وَحَاةُ هَذَا تَاجِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ . (ويريدون به العمامة البيضاء) .
 × وَحَكَّ عَلِيٌّ عَلِيَّ بَابِهِ .
 × وَعَلِيُّ الشَّرْجِيِّ أَبُو مَاطِلِيَّةٍ .
 × وَحَاةُ هَذَا السَّيِّدِ وَجَدَّهُ مُحَمَّدٌ .
 × وَسَيِّدُ صُرُوطٍ .
 × وَحَاةُ هَذَا سَيْفِ الْعَبَّاسِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، التِّتْلَاغَةُ بِهِ الْحَرَامِيَّةُ ، وَتِنَشْدُ بِهِ الرَّوَايَا ، وَتَتَفَاصَلُ بِهِ الدِّمُومُ ، وَالْأَخُو يُكْعِدُ وَيَأْتِي جَتَالَ أَخُوهِ (١) .
 × وَسَيِّدُ ثُورٍ .

(١) سيفة يحلف بها الحالف من جماعة اللصوص خاصة عند التقائهم على سرقة حيث يفرس الحالف عودا أو سفودا أو مسمارا أو خنجرا في الأرض ويخط حوله خطة أي دائرة صغيرة على التراب .

٢ - الحلف بالأهل والاقرباء

- × وداعة ° وليدي رَغِيْفٍ البِالطُّبِك °
- × وداعة ما أَشِد ° وما اَوِد °
- × وحاة ابوك وبُوي اَخاف ° تَشِك °
- × وروح ابوك واليحف بيوك چَلْب ° اِبِن ° چَلْب °
- × وداعة ابوي شَعْرَة ° كَلْبِي (من أيمان الصبيان)

٣ - القسم بالأوقات ومعالمها

- × وحك ° هذا الظَّهْر ° ورَجَّاب ° المَهْر °
- × وحك هاي المِسيَّة ° وفاطمة الحورية °
- × وحك هاي الشَّمِس ° التَّسَلِّم ° عَلَي كَفْر ° (١) ° وَاِسْلَام °
- × وحاة هذا شهر رُمُضان ° اليَفْرَزِن ° الكافر من المِسلِم °
- × وحاة هذا عيد الله الجِبير °
- × أي عيد الأضحى °
- × وحاة هذا عيد الأسلام ° (يعنون به عيد الفطر) °

(١) أي الكفار .

٤ - القسم بالماكل

- × وُحاة^(١) هذا بُولُ اِبْلَيْسِ . (يقصدون به التتن الذي يستعملونه في التدخين) .
- × وُحاة هذا خِسْبَاكُ الناسِ . (ويعنون به الجاي . ولفظة الخسباك بمعنى الفقر .
- × وتخببِك أي افتقر) .
- × وُحاة هذا الدُّرُ . (ويقصدون به الحليب) .
- × وُحاة هذا الكافور . (أي الملح) .
- × وُحَاكٌ هذا الحليب طَلَعٌ من خَنَازِيرِ^(٢) .
- × وُحَاكٌ هذا الزرع الطَّلَعُ من كَاعِ سَوْدَةٍ .
- × وُحاة هذا الطلع من جِدَاعٍ .
- × وُحاة هذا النون^(٣) خَلَاْفَهُ الحَلِكُ يَخِيْسُ .
- × وُحاة هذا العَيْشُ خَلَاْفَةُ الاِخْوِ ما يَعْرِفُ اُخُوهُ .
- × وُحاة هذا بخور الحلك خَلَاْفَهُ الحرة تنطى عرضها^(٤) .

(١) بمعنى وحياء .

(٢) الخنازير عند أهل الريف العماريين هي الادباش والانعام من

نحو البقر والجاموس .

(٣) الطعام والخبز ونحوه واللفظة من الفارسية « نان » .

(٤) تنطى ، يلفظونها : « تِطِّي » .

هـ - أيمن العائنة

- × وَالحَسِيحِي • (يوهم انه يقسم بالحسين) •
 × وَاللَّطَّ • (يوهم انه يقسم بالله) •
 × وَالِكَرَّعَانُ • (جمع الاكرع • وهو الاقرع الذي سقط
 رأسه من علة ، ويوهم به الحالف المحلوف
 له انه يحلف بالقرآن) •
 × وَدَاعَةُ أَبُول • (يوهم المخاطب انه يقول له : وداعة ابوك) •
 × وَالْعَبَّ بَوَّكْسُ • (يوهم انه يقسم بالعباس) •
 × وَامُّ أَحْمَدُ • (يوهم انه يقسم بمحمد) •
 × وَدَاعَةُ رَمَّيْتِي • (ويلحق هذا القسم بقسم آخر يتلفظ
 ألفاظه بطريقة الهمس الخفي ، فيقول
 وَذِيلِ دِشْدَاشْتِي • • والدشداشة
 ثوب يلبسونه) •
 × وَرَاسَهُ بِيكَ (١) •

(١) وله تنمة ظاهرة البذاءة .

٦ - القسم بمواد شتى

- × وداعة حَظِّي وبختي ◊
- × وداعة شدةِ التيلةِ وضكّةِ الكَبْرِ (١) ◊
- × وحاة هذا الماي اليغسلِ حَيِّ ° و مَيِّت ° ◊
- × وحاة هاي و سادة المَوْت ° (يحلف به الحالف وهو يَهْمُثُ
بالنوم على وسادته) ◊
- × وحكّ من راواني وجهك ° بغيرِ ميعاد ° ◊
- × وداعة هاي ° رجلي ◊
- × وداعة عيوني اللي يدكتني على الطريج ° ◊
- × ودُرّة ° امك ° البين ° ثناياك ° ◊
- × ولبن امك الزاجي ◊
- × وحاة هاي شيبتي ◊
- × وحاة هذا ماي ° السلطان ° ◊
- × وحاة هذا السِما المرفوع بغيرِ عمد ° ◊
- × وداعة حيلي وعيني لا اخو ينفع ° ولا ابؤ ◊
- × وحاة هذا ستر ° الناس (٢) ◊
- × وحاة هاي ° نار ° محمد ◊
- × وحاة هاي الا نكطفت ° من ° وجه محمد ◊
- × وحاة هاي چراغ محمد (٣) ◊

(١) التيلة : الكفن

(٢) حلف لهم بالقماش واللباس .

(٣) هذه الايمان الثلاثة يراد بها الحلف بما يوقدونه من نار .

٧ - الأيمان النسائية

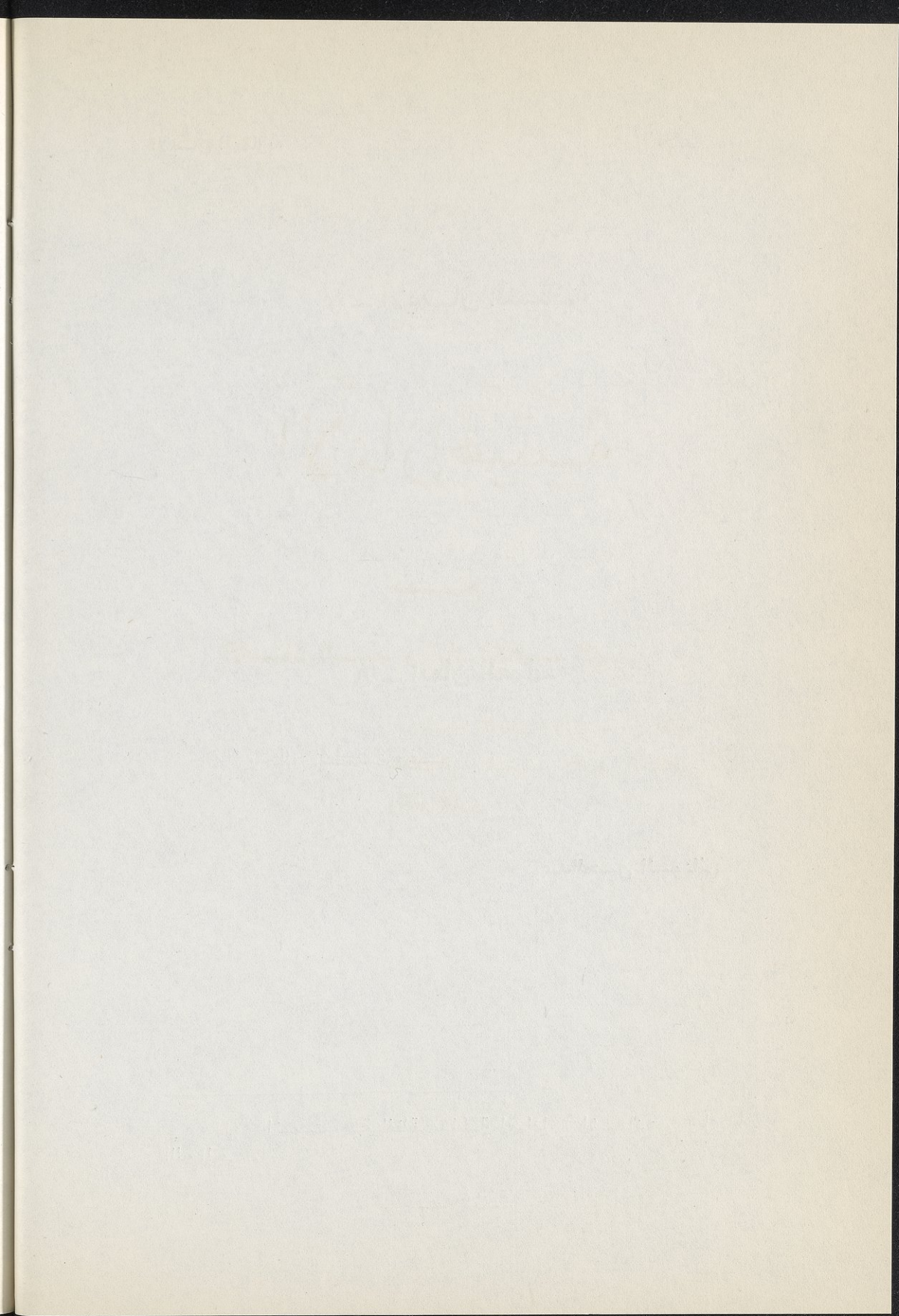
- × وداعة المارِ ضَعَه غَيْرِ ° الجِنين ° وما كَثَبَه غَيْرِ الحَلال °
◊ (تقصد به الحالفة ثديها)
× وداعة سِتْرِي °
× وداعة الطلْكَة باجِر ° أَكْفَس ° النَسْبَة واكول يا علي °°
ويراد بالطلْكَة المخاض وطلق الولادة °°

٨ - أيمان الصابئة

- × وحك اشْمِيت ° هَيْئَه (١) °

عبدالحسن السوداني

(١) اشميت هية لفظة صابئية اصلها « اشم ادهي » اي اسم الله الحي .



الأيمان الهيتية

جمع

الاستاذ السيد رشاد الخطيب الهيتي

« وهذه الأيمان منتزعة من كتابه
المخطوط : هيت في اطارها الخططي
والفولكلوري » .

تَبَيُّنُ الْأَيَّامِ

وَسَمْعُ

رَبِّهَا بِسَمْعِهَا تَلَسُّ بِسَمْعِهَا تَلَسُّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأيمان الهيئية^(١)

١ - القسم بالله

- × وَرَبِّ الْآرْبَابِ °
- × وَحَقِّ رَبِّ رَبِّكَ ° (تقال في حالة الغضب على المخاطب)
- × وَالْخَلْقِ °
- × وَكَسْرِ الْهَاءِ °

٢ - القسم بالانبياء

- × بِنَبِيِّكَ ° محمد °
- × وَحَقِّ عِيسَى الْحِيِّ °
- × بِمُوسَى وَعِيسَى °
- × وَالنَّبِيِّ مُحَمَّدِ °
- × خَصِيمِي مُحَمَّدِ °
- × وَالْعَزِيزِ °

(١) نسبة الى مدينة هيت احدى نواحي لواء الرمادي (الدليم سابقا) وهي من المدن العراقية التي ورد ذكرها في المصادر القديمة .
تبعد عن مدينة الرمادي ٦١ كيلو مترا .

٣ - القسم بالأولياء والصالحين

- × أُوَيْسٌ ° (ويعنون به ائو يس القرنى ساعى الرسول «ص») °
- × وحك هذا أبو راس الحار ° (ويقصدون به العباس عم
النبي «ص») °
- × والخضر عليه السلام °
- × وعلى ° (ويقصدون على نور اليد المدفون فى مقبرة هيت ،
وله شارات ملموسة حسب المسموع) °
- × خُطَّةِ العباس ° علكى ° وعلى اولادى °
- × والهادى °

٤ - القسم بالقرآن الكرىم

- × بالقرآن النزل على صدر محمد °
- × بكلام الله °
- × بحياة ها المصحف °

٥ - القسم بين المتخاطبين

- × وداعتك ° ◊
- × وراسك ° العزيز ◊
- × وحليب امك ◊
- × أغممك ° ◊
- × وسميك ° ◊ (اذا كان اسم المخاطب محمداً أو أحمد ونحوهما) ◊
- × أتكلك ° ◊
- × أتكلك ° عمري ◊

٦ - القسم بالسادات

- × بالحسن ° والحسين ° ◊
- × بالشيخ ° حمّد ° ◊ (وهو أحد السادات المشهورين عندنا في هيت) ◊
- × وحق جدّ ° السادات ◊

٧ - أيمان مختلفة

- × وداعة ابني °
- × وداعة سِتْرِي °
- × وِرَاسِكْ °
- × وحكْ ها المي واللي جَرَى °
- × وحكْ ها العُودُ ° ورَبِّ المعبود °
- × والعِلْمُ الشريف °
- × وحق البزْرِ ° وَمِنْ بَزْرِهِ °
- × والعَيْشُ ° العاشِ به رسول الله °
- × وحكْ ها النِيَّةُ °
- × وقُرْبانُ ° اسماعيل °
- × بِالْمِلْحِ ° وَالزَادُ °
- × إِبْنِهَا لِشَارِبٍ °

٨ - الأيمان المستحدثة

- × بِشَرْفِ العُرُوبَةِ °
- × صَدَقٌ °
- × بِالْعَظِيمِ °
- × صار ° (تنزل عندهم هذه اللفظة بمنزلة اليمين) °

٩ - القسم بالأوقات

- × وحق ها الليلة الجمعة •
- × وحق ها الليلة المباركة •
- × وليلة الشريفة •
- × وحق ها المصباح° و° كل° ملك° الصاح° •

١٠ - القسم بالفضليات

- × والزهرة •
- × و حليلة السعدية •
- × وعيشة ام المؤمنين •

رشاد الخطيب

1897

William H. H. H.

1897

1897

1897

1897

1897

William H. H. H.

1897

1897

1897

1897

الأيمان السامرائية

جمع

الشيخ يونس الشيخ ابراهيم السامرائي

« منتزعة من كتابه المخطوط :

الأيمان السامرائية »

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

والحمد لله رب العالمين

الأيمن السامرائية *

١ - الحلف بالله

- × واللهِ العَظِيمِ وبالغِ اللّهِ الكَرِيمِ °
× واللهِ مَنِينِ العِرَّةِ ° (من أيمن البدو ° ويريدون بها
قوة اللّهِ وعظمتَه) °
× واللّهِ اليَعْلَمِ السِّرِّ والغَيْبِ ° (من أيمن البدو في
سامراء) °
× واللّهِ اليَلْوِي اللّهُمَّ ° (يريدون بالله ما يعلو اللسان) °
× وعِزَّةِ اللّهِ العَزِيزِ ما جَمِيتَ عَلَيْكَ ° (من أيمن البدو °
وجميت بمعنى كتمت) °
× واللّهُ الدِّينِ اللّهُمَّ التَّكْطَعِ العِرْوَةَ الكَوْبِيَّةِ °
إلما تَخْلِي للكاذبِ تَلِيَّةً ° (ويريدون بتليه: البقية) °
× واللّهُ وَلِئِنَّ تِظْلَعِ مِنْ الرُّوحِ وتَسْرَحِ مَعَ
السُّرُوحِ ، وتُرُوحِ مَعَ الرُّوحِ ما كذبت ° (ولتن تأكيد
لفظ الجلالة)

☆ نسبة الى مدينة سامراء ، وهي قضاء تابع للواء بغداد ، وتقع
من شمال بغداد على بعد ١٢٨ كيلو مترا ، وبلغت نفوسها ٦٤٩٠٤ نسمة
في نهاية ١٩٤٧ ، وفيها مرقد الامام علي الهادي وحسن العسكري °

- × وَالْمِهْلِكِ الْمِدْرِكِ •
- × وَرَبِّ الرَّحْمَةِ •
- × صَدَقَ بِوَاحِدٍ الْأَحَدِ •
- × وَالْمِرْزِقِ الدُّودِ بِحَجَرِ الْجَلْمُودِ •
- × وَرَبِّكَ الرَّبَّاءِ •

٢ - الحلف بالقرآن الكريم

- × وَبِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْمَایِیْهَا بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ •
- × وَحَقَّ كُلِّ جِزْوٍ مِّنَ الْقُرْآنِ •
- × وَحَقَّقَهُ لَا بُو ثَلَاثِينَ جِزْوِ •

٣ - الحلف بالكعبة المشرفة

- × وَالْبَيْتِ اللَّيِّ وَكَدَّعَتِ بِهِ الشَّهَادَةَ •
- × وَحَقَّ هَذَا بَاطِحِ مَكَّةِ •
- × وَبِيرِ زَمْزَمَ وَالْحَرَمِ •

٤ - الحلف بالأَسْـلَامِ

- × وَالدِّينِ وَالدِّيَانِ •
- × وَحَكِّ غَوْلَةِ اللَّهِ أَكْبَرَ •

٥ - الحلف بالأماكن المقدسة

- × وَتَكِيَّةٌ شِيُوخِي •
- × وَتَكِيَّةٌ لِابْنِ غَلَامٍ • (ابو غلام جماعة من أهل الصلاح
في سامراء) •
- × وَتَكِيَّةٌ شَيْخٍ خَلْفٍ^(١) •

٦ - الحلف بالعبادات

- × وَحَكٌّ كُلُّ مَنْ سَجَدَ وَعَبَدَ مِنَ الصَّالِحِينَ •
- × وَحَكٌّ كُلُّ مَنْ تَذَبَّلَ لَكَ^(٢) •

٧ - الحلف بالنبي

- × وَحَيَاةٌ مَنْ آوَهَ لِلشَّمْسِ وَرَدَّهَا • (وآوه بمعنى
أوما إليها) •
- × وَعَرَضَ النَّبِيَّ •
- × وَنَامُوسَ النَّبِيِّ •
- × وَتَاجَ بَنِي هَاشِمٍ •

(١) ويحلف بهذه اليمين أتباع الشيخ خلف الذين يسكنون سامراء،
وهي شائعة بينهم . ويقصدون بها تكية الشيخ خلف الرفاعي .
(٢) تذبَّل : بمعنى انقطع الى عبادة الله .

٨ - الالف بالملائكة

- × والأمين° جبرائيل°
- × وعيز° رايل° آخذ الأرواح°

٩ - الالف بالخلفاء الراشدين

- × وعمر° العمر° الدين°
- × وحق° عمر° الأظهر° الإسلام°
- × وعثمان° اللي° ألف° القرآن°
- × وعلي° بن أبي طالب°
- × وحق° من° كرم° الله° وجهه°

١٠ - الالف بالفضليات

- × وحق° الزهرة° وخديجة° الكبرى° (من أيان النساء في الدور)

١١ - الحلف بالائمة والصالحين

- × وعلي الهادي • (ويريدون به علي بن محمد الجواد المدفون
في سامراء) •
- × وابو الحسن • (ويريدون به علياً الهادي) •
- × وحق علي الهادي صَقَافِ الشاهينه^(١) •
- × والعباس العلكك[°] الوردة[°] بالشبَّاج[°] •
- × وهاي خَطَّه[°] أبو جاسم ثالث[°] ورابعة[°] •
- × واحمد[°] بن هاشم[°] • (وهو من الصالحين المدفونين في
شفائة في لواء كربلاء) •
- × وسبَّع الجزيرة[°] • (وهو أبو المحاسن دفين الفرحاتية
في سامراء) •
- × وحسَّين الراعي • (من أيمن الرعاة ويقال انه زوج رابعة
العدوية) •
- × والشيخ عبْدَ لان[°] • (من أيمن الدوريين • وهذا الشيخ
مدفون في الموصل) •

(١) ويريدون به طير الشاهين . والشائع بين أهل سامراء أن الشاهين دخل حصرة الامام علي الهادي ليفترس عصقورا .. فضرب به الامام بالحائط .

١٢ - الحلف بالسماء وبعض متعلقاتها

- × وحق هاي° عَيْن° الشَّمْس° °
- × وحق° هذي الشَّمْس° التَّجَّت° عَلَى كَبْرِ النَّبِي° °
- × وحق هالكُمَر° وَمِنْ جَابَه° °
- × وحق° هذا النَجْم° وَمِنْ طَشَّه° °
- × وحق ها الغَيْم° °
- × وحق ها الغَيْث° وَمِنْ قِسَمَه° °

١٣ - الحلف بالأيام والليالي

- × وحق ها الجمعة عيد النبي° °
- × وحق ليلة الجمعة والدعوة بيها مستمعة° °
- × وحق هالسبت المسبوت والعرش المنبوت° °
- (وهو من أيمن الدوريين °° المسبوت ، أي الذي تسبت به اليهود °° المنبوت أي المثبوت) °°
- × وحق ها الأحد الماحود والرب المعبود° °
- × وحق ليلة الأحد وربها وياها° °
- × وحق ليلة الاثنين اللي اختلق بيها الحسن والحسين° °
- (وهو من أيمن النساء) °°
- × وحق ها الخميس والدعوة ما تخيس° °

١٤ - الءلف بالأوءاء

- × وءق ها الصباء الءءءء؁ ومءلك الله الشهءء
- × وءق الضءى وءءوءاء الوءى
- × وءق ها العصر المعصور وءبل فاطمة المسءور
- × (من أءمان النساء)
- × وءق ها الغروب وسهوء الكلوب
- × وءق ها الغروب وعلى المنءوب (من أءمان النساء)

١٥ - الءلف بءواء مءءءءء

- × والله وناموس النبى
- × والله والعباس المءنءءاس
- × والله وشفاعة المصطفى
- × شهءء الله وملاءءكءه
- × بالمرسلىن والصالءىن
- × وشاربء وشارب النبى
- × والنبى وءرءءه

١٦ - الحلف بالنفس والأبناء والاقارب

- × وداعت ما سَرَّحَ ورَوَّحَ ◦
- × وداعت عامود البيت (أي الزوج) ◦
- × وداعت سدّة بيتج (أي زوجك) ◦
- × وحياة كل الزَّيَّنين ◦
- × والخَوَّوة النظيفة (إذا حلف رجل لامرأة) ◦
- × وداعت وِلدي اللائذين بالله ◦

١٧ - الحلف بالصفات وغيرها

- × وحق هاي عفية ذيالچ ◦
- × وحق الديد (أي الثدي) ◦
- × وحق الكعّدة هاي (أي الجلسة يجلسونها) ◦
- × وحمّليج ، وحمّليج مَحْمُولٌ بالله (قسم بجنينها الذي في بطنها) ◦
- × وحق عامود عّلي (أي عندما يأتي المرأة المخاض فتمسك بعمود الخيمة وتنادي يا علي) ◦

١٨ - الحلف بالأكل والشرب

- × وحق ها الايمان (اذا حلفوا بخبز) ♦
- × وحق هذا جدر الحليب ♦
- × وحق هذا مَيّ° الحلال ♦
- × وحق هذا عَرَكَ° النبي (أي التِمَنَّ°) ♦
- × وحك هالدَّر الطلَّعه من ترث ودم ♦
- × وحليب اُمِّك الشرَّك صدرك ♦

١٩ - الحلف ببعض المخلوقات

- × والصوت اللويّة اليكرش الذريّة^(*) ♦
- × وحق هذا ريج اللّه (اذا صادف الحلف وقت هبوب الريح) ♦
- × وحق ها الماي ومن مشاه ♦

٢٠ - الحلف ببعض الأدوات

- × وحق هالسجّادة اللي تصلي عليها ♦
- × وحق هاي عتبتكم الطاهرة ♦
- × وحق هذا محراب النبي (اذا حلفوا بمحراب جامع) ♦

☆ والصوت اللويّة: أي المخيف .. اليكرش الذرية: أي يكتسحها
ويزيلها ..

٢١ - الحلف بجوارح الجسم

- × وحك هاي° عشرة° رسول الله واليكذب يعثره الله.
- × (يخلفون بذلك عندما يتماسك اثنان بأيديهم عقداً على بيع وغير ذلك).
- × وشار° بك على خاطري °
- × وداعتها اللحية °
- × عسى ايدي امتكدت° لا ردت° °

٢٢ - الحلف بالطلاق وغيره

- × بالحرام بالذمام °
- × بالسبع حارمات °
- × بالطلاق لا رجعة ولا فتوى ، صاحي مو سكران ، حرمت
- × على° وحككت° على چلاب الزور °
- × بطلاق نسوان السوامرة °
- × بطلاق كل النسوان °
- × بالتسعين طلاق °
- × بالسبعة وسبعين طلاق °
- × حرام مثل ما تحرم بنت ابوك °
- × حرام مثل ما حرمت مرة° ابوك °
- × حرام مثل ما حرمت مكة عاليهود (☆)
- × مررتي صارت اختي اذا سويت° هالشي °

(☆) هذه الصيغة معروفة وشائعة في بغداد ، وعلى الاخص لدى النساء .

٢٣ - أيمن الفكاهة والتمويه

- × بيني ما بين الله ما بين السماوات والأرض ◊
- × وحق ابوك الما أَجَلْ° بيض النمال ◊
- × وحق فرّو°ة° ابوك المدبّسة ◊
- × والشيخ واجف ابو رمّاتين ◊
- × وروح اللّبي (يوهمون أنهم يحلفون بالنبي) ◊
- × وحقه لابوزيد الهلالي صلّى الله عليه وسلّم^(*) ◊
- × وحكّ هذا الجاي° من علي الهادي ◊
- × ونبيّك نبي السكك ◊
- × والقبيّس° ◊
- × وحكّ المثل ما گال ◊
- × وحكّ هذا وادي الموّح° ◊ (وهو وادٍ تلقى فيه الأوساخ والقمامة) ◊
- × وشرب النبي ◊ (يوهمون انهم يحلفون بشرف النبي) ◊
- × وشارب كلّ مضرّط° ◊
- × وشارب° ابو دندش° ◊
- × قسّم° بحزام° ابو الهبّاد° ◊
- × وحقّقه لعنّاب° بن فرّهود° ◊
- × وسميّك° حمد خنين (وهو رجل مجنون) ◊

✠ من أيمن أهالي تكريت في المعابثة .

- × والنَّبْعِي (يوهمون الحلف بالنبي) ♦
- × وداعت الوالي (يوهمون الحلف بوليّ من الاولياء ، في حين
انهم يعنون به أحد ولاة العثمانيين) ♦
- × وگَبْرُ رَجُلٍ اختي العزيز ♦
- × ودعت الحَجِّي وروح المرحوم (يوهمون انهم يحلفون بالحجِّي)
- × وحق ربّ العَجَم ° ♦
- × وداتي وداتك ° ♦
- × وموشي شرتوك ♦
- × وحق هذا الدلك ♦
- × وحق هذا الحايط يكون يَوْتَمِع عَلَيَّ ° ♦
- × وروحه للشيخ هاشم (وكان أحد السحرة) ♦
- × وگَاعَة ابوي (يوهمون انهم يريدون به وداعت ابوي) ♦

٢٤ - الحلف بالموت وبعض متعلقاته

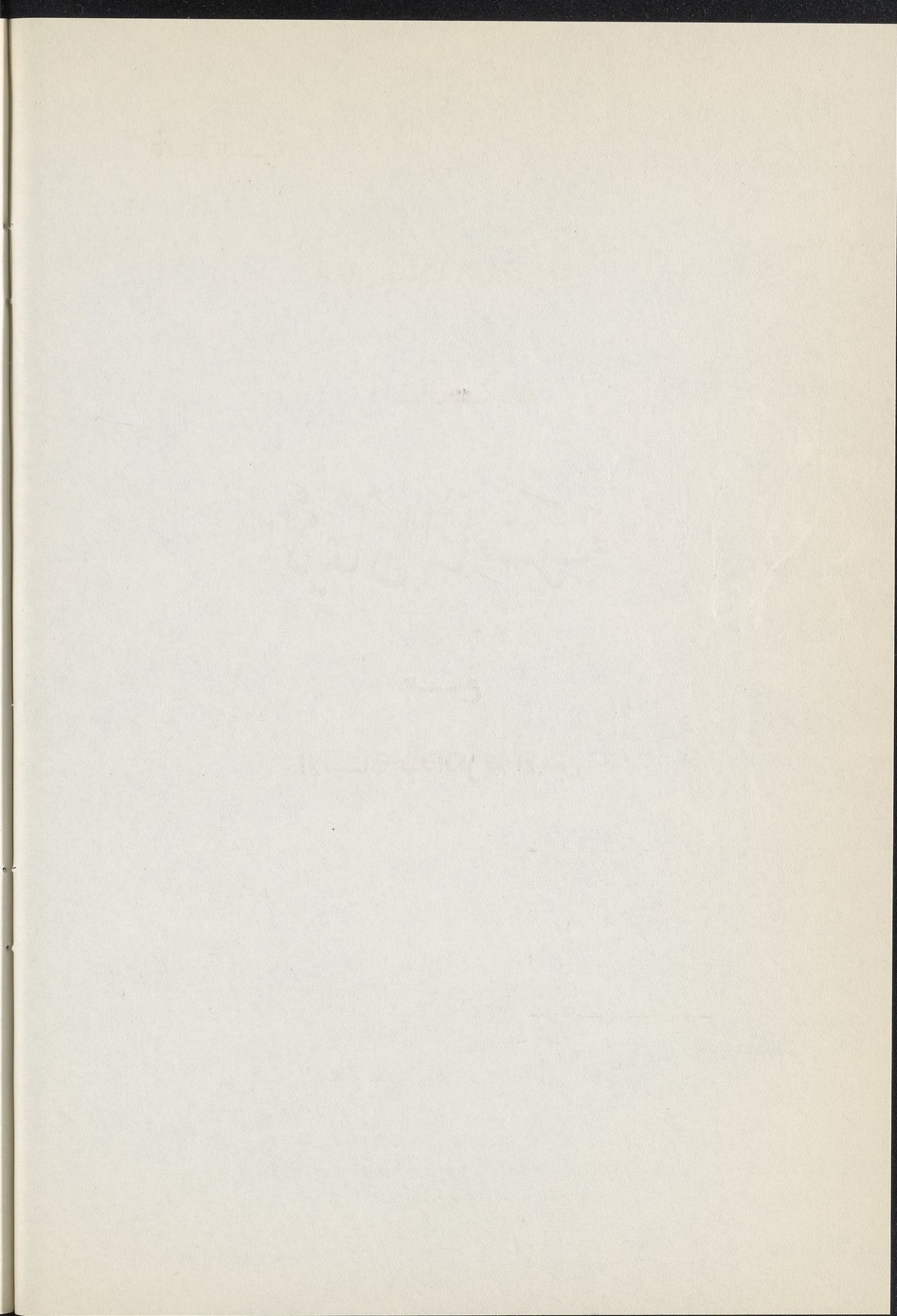
- × اسْأَلْ يَوْمَ امْتَشَد ° ♦ (وهو سؤال القبر) ♦
- × وتراب گَبْرُ ابوي ° ♦
- × وحق اليوم ال أموت بيه ♦
- × وروح المرحوم ♦
- × وروح الغالي ♦
- × وروح الاعزاز ♦

يونس السامرئي

الإيمانُ الناصِريَّة

جمع

الأستاذ عبدالكريم الامين



أيمن مدينة الناصرية (✽)

١ - الحلف بالله

- × وَالسَّوَاءُ ° .
- × وَالخَلَاكُ ° تَمَشِي عَالِكَاعُ ° (١) .
- × وَاللِّي فَرَكَ ° أَصَابِعُكَ ° (٢) .
- × وَحَكُّ ° اللِّي مَا يَنْشَافُ ° بِالْعَيْنِ ° (٣) .

٢ - الحلف بالنبي

القَسَمُ * بالنبي يرتدي ، عند أهل الناصرية ، صيغاً عديدة ، وهي أشهر من أن تذكر (٤) .

(✽) بلدة في جنوب العراق على الفرات الاسفل تبعد بالقطار عن بغداد ٣٨٧ كيلو متراً . ونفوسها ١٥٩٠٠ نسمة .

- (١) عَالِكَاعُ : يلفظونها « عَالِكَاعُ » .
- (٢) أي : والذي فرّق بين أصابعك ، فجعلها غير متساوية في الطول .
- (٣) من أيمن البغداديين « وحك اللّي انعبد وما انشاف بالعين » .
- (٤) أضربنا عن ذكرها لوجود ما يماثلها عند البغداديين .

٣ - القسم بالائمة والصالحين

- × وَحِيدَرٌ ° (ويريدون به علي بن أبي طالب) °
- × وَالْعَبَّاسُ ° الشَّارُّتَهُ ° بالأيد °
- × وَالْعَبَّاسُ ° ابْنُ الْبِدْوِيِّتِهِ °
- × وَالْحُسَيْنِ ° الْمَاتُ عَطْشَانُ °
- × وَعَلِي الْأَكْبَرُ °

٤ - القسم بالمزارات

- × وَالشَّرِيفُ ° اخو شَلِيلَتِهِ ° (١) ° (وهو مزار يبعد عن
الناصرية بما يقارب العشرة أميال ، ويعتقد بعضهم انه سيّد
يرجع نسبه الى العباس بن علي بن أبي طالب) °
- × وَابُو عَلِيكُ ° (٢) ° (وهو أحد الفلاحين الذين يعرفهم أهل
الناصرية ، ويقولون انه مات غيلة أو ظلماً على يد أحد أصحاب
الاراضي ، فاراد أهله الانتقام من القاتل ، فبنوا له مزاراً ،
وعلقوا على شباك قبره خِرْقَ القماش والخيوط) °

(١) ويقصد مزاره أهل الناصرية في مواسم خاصة ولا سيما في فصل الربيع حيث يذهبون اليه بالمطورات والزوارق الصغيرة يحملها اليه نهر الفرات .

(٢) الْعَلِيكُ : بمعنى الخيوط المعلقة .

× وَاَبُو طَيْرٍ^(١) . (وهذا فلاح ، اعتقدوا انه كان يستطيع ان يسك الطيور بسهولة ، أو أن الطيور كانت تألفه . وبلغ من وسواسه أن ادعى بأنه يعرف منطق الطير ، فهو يحدثها ، ويفهم ما تقوله) .

× وَالْمَجَاهِيلُ^(٢) . (وهما طفلان صغيران ماتا سووية ، ودفنا خارج مدينة الناصرية ، وبنى احدهم عليهما قبة ، واخذ الناس يقدمون لهما النذور ، ويزورون قبرهما) .

× وَمَنْصُورٌ أَبُو الْحَسَنِ^(٣) . (مزار يقع بين الناصرية وبين الخندق ، يبعد مسافة خمسة كيلو مترات عن الناصرية ، ويمر المسافر الذاهب الى الناصرية به) .

× وَابُو حَيَايَه^٥ . (وهو طفل ذو عاهة ، من عائلة أكثر أفرادها فلاحون ، يشتغلون في البساتين المجاورة لمدينة الناصرية ، وذات يوم فارق الطفل أهله ، وعاد اليهم ومعه

(١) ومزاره يقع في احدى البساتين القريبة من الناصرية ، على شاطئ نهر الفرات . بالقرب من ثكنة الجيش . ومن الجدير بالتنويه ان مزاره لا يكون تحت قبة ، وانما جعلوا فوق قبره صريفة (كوخ) من البواري ملطخة بالحناء . ويجوار القبر صندوق صغير تلقى فيه نذور الزائرين . وقد استقله أحد الفلاحين هناك ، فزرع الخس حوله وبنى كوخا شبيها بالمقهى أعده لاستقبال الزوار ولبيع الخس عليهم . وأكثر ما يزار أبو طير في الربيع .

(٢) ومن المصادفات الطريفة انهما اكتسبا قدسية حين حدثت سرقة في حضرة الشريف اخو شليلة ، واذا حامت الشبهة على أحدهم طلب منه ان يحلف في حضرة الشريف بالشريف نفسه ، ولكن القيم على المزار رفض أن يحلف السارق في حضرة الشريف طالبا منه ان يحلف بالمجاهيل ، فاعتقد الناس ان اشارات المجاهيل - كما يقولون - باليد ، وانها أقوى من اشارات الشريف فتحول الزوار اليهما .

(٣) ويعتقد أهل الناصرية ان الامام علي مرَّ في هذا الطريق ، فعثر جواده ، فقالت له الارض : منصور يا أبا الحسن .

مجموعة من الحيات يحملها في دشداشته^(١) ، فاعتقد أهله انه صاحب طريقة ، وان الحيات غير قادرة على أن تؤذيه ، وحين مات استغلوا هذه المأثرة ، فبنوا على قبره قبة ، ومال الناس الى زيارته ، ومما ساعد على تزاحم الناس حول قبره أن مزاره يقع في مكان جميل ، وسط بساتين النخيل) ♦

× وأُمّ العباس ♦♦ تقع في منتصف طريق (الناصرية - سوق الشيوخ) ، ويعتقد الناس انها احدى امهات العباس - وهو احد السادة الذين يعيشون في تلك المنطقة ♦

× والخِضِرُ ♦♦ وهو موضع أقرب الى سوق الشيوخ منه الى الناصرية ويعتقد بعضهم انه الخضر الغائب او النبي الحي وكان قد ظهر في نفس هذا المكان ذات مرة ، وان أحدهم قد رآه فأقام له مزاراً يزوره كثير من الناس ولا سيما أيام الاعياد والمناسبات الدينية الاخرى ♦

× وفَوَادَة ♦♦ امرأة لها كرامات شعر بها أهل قبيلتها فدفت قريباً من آل بو صالح فصارت يرتاد زيارتها الناس وخاصة النساء ♦

× والسيّد احمد ♦ وكذلك يقاه « والرّفاعي » ♦ وهو صاحب الطريقة الصوفية الرفاعية المعروفة وله أتباع ومواسم زيارات خاصة ♦ تسير لها قوافل السيارات في مواسم زيارته ♦♦

(١) الدشداشة: نوع من الثياب .

٥ - أيمان مختلفة

- × وِدْفَنَةُ ابوك (٢) •
- × وِدَاعَةُ وَيِلَادِي •
- × وَتَبَارِكُهُ (٣) •
- × وَحَكُّ هَذَا إِبْنِ رَسُولِ آلِكِهِ • (عند حلفهم بأحد السادة)

(٢) يريدون بها القبر ومراسيم الدفن •
(٣) يريدون بها سورة تبارك من القرآن الكريم •

٦ - أيمان المعابثة

- × وَ الْحِرَّكَهٗ بِيَدِكَ ٠ (يحاول الحالف ان يوهم المحلوف له انه يحلف بيده في حين انه يتسنى له حرق يده) ٠
- × وَالشَّمْرُ ٠ (١)
- × وَمَوْحَةَ (٢) ٠

عبدالكريم الامين

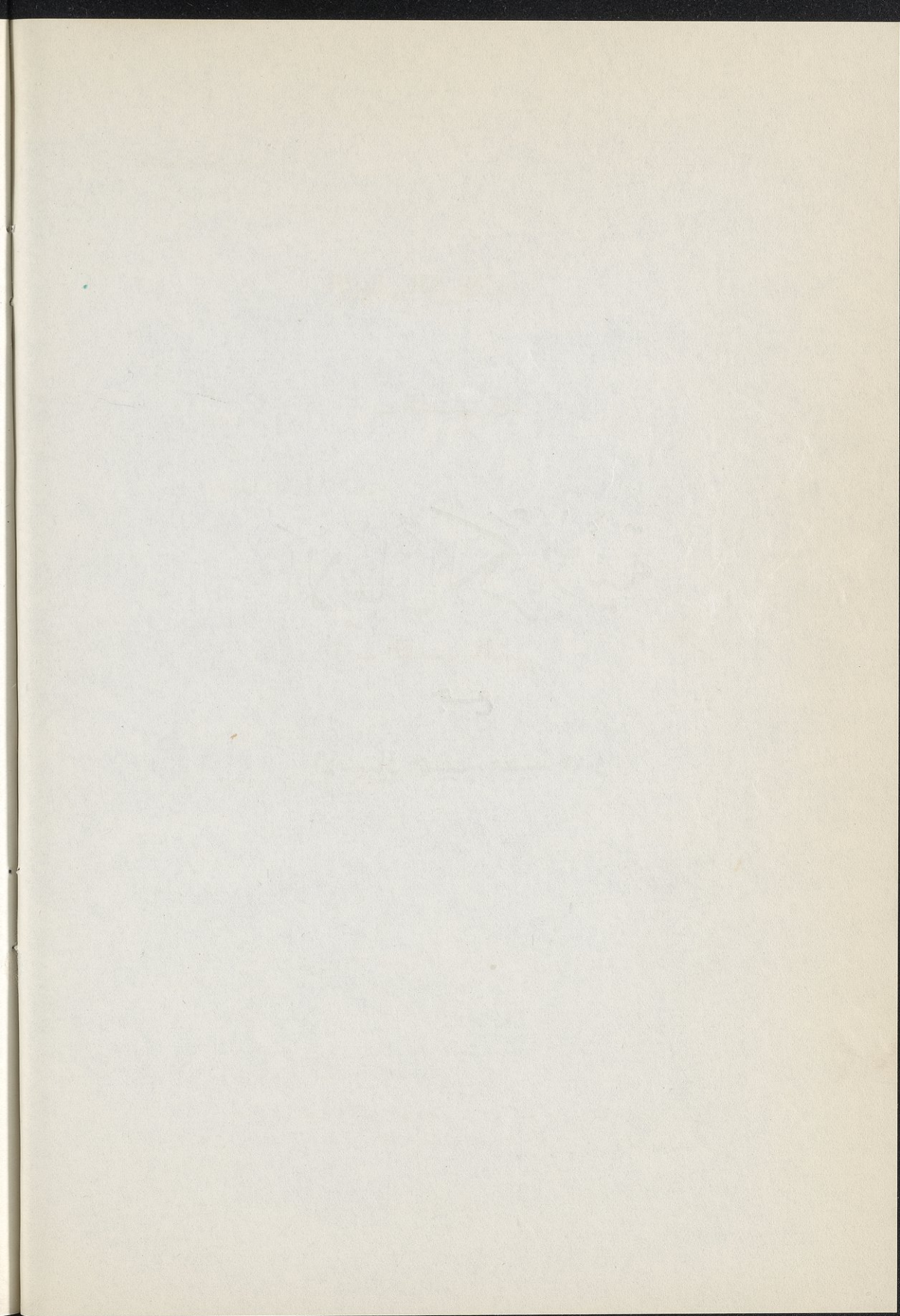
(١) يريدون الشمر بن ذي الجوشن أحد قتلة الحسين ، ويحلف به الحالف اذا غضب واعتقد ان المحلوف له لا يصدق بما كان يحلف به قبل ان يحلف بالشمر ، فيثور على الايمان ويتحدى جميع الاسماء ، ويحلف بالشمر تشفيا .

(٢) وهي امرأة ذات ماضٍ داعر وحياة ماجنة ، كانت في شبابها بغيًا ، ثم أصبحت ماخورا ، ويعرفها أهل الناصرية ويلعنونها شابة وعجوزا . ومن المأثور عنها انها كانت تجالس الناس في المقاهي ، وترتدي الثياب الملونة . . استلفتا للابصار . وكانت بدينة بافراط ، تحمل بيدها ، صيفا ، مروحة من خوص كي تروّج انها من نساء القرن التاسع عشر المعروفات في التاريخ . . ولكن الزمن عصّف بها ، وأضحّت فقيرة تستجدي الناس في قارعة الطريق ، فكانت موضع سخرية أهل البلدة . . ومن هنا جاء القسم بها للمعابثة .

الآيمان الكبرياء

جمع

الأستاذ حميد مجيد هدو



الأيمان الكربلائية (*)

١ - القسم بالله

× بالعود وربّ المعبود (١) .

٢ - القسم بالنبي

× وجدّ السادات .

× وحكّ چراغ محمد (٢) .

(١) نسبة الى كربلاء وهي مدينة تقع على بعد ١٠٤ كيلو مترات من بغداد ، ونفوسها تقرب من ٣٥٠٠٠ نسمة ، وفيها ضريح الامام الحسين بن علي ، وعدد من الاضرحة المحترمة الاخرى .

(٢) اقتصرنا على اختيار هذا القسم وحده ، دون غيره ، لورود اكثر الايمان الكربلائية المتعلقة بالله تعالى في الايمان البغدادية .

(٢) حذفنا اكثر الايمان المتعلقة بالنبي (ص) والواردة في مجموعة الاستاذ هدى .. لانها معروفة في بغداد ، وقد ذكرت في موضعها من الايمان البغدادية .

٣ - القسم بالائمة

- × وحكّ الصميدَه° علي°
- × وحكّ زراكَ الرخامة° (ويقصدون به الامام علي بن أبي طالب -ع-)
- × وحكّ حيدر داحي الباب°
- × وحق ولاية علي°
- × ووحكّ° سبّع الكنطرة° (ويقصدون به الامام علي -ع- حيث يروي المؤرخون ان (مرحب) زعيم اليهود في خيبر كان قد حفر خندقاً حول حصنه المعروف ، ولما جاء ابن أبي طالب كي يقتحم الحصن اليهودي وجدهذا الخندق المحيط بالحصن، فاقتلع باب الحصن ، وصيرَه قنطرة على الخندق للعبور ، وهذا القسم خاص بعشيرة اليسار التي تقطن مناطق غرب كربلاء في الكمالية والشريعة والقاضي والكرطة)°
- × ووحكّ° غريب° كَر° بلا°
- × ودَمّ° الحسين الطاهر°
- × ووحكّ° مظلوم° كَر° بلكه° (١)
- × ووحكّ° مريض كربلا° (ويريدون به الامام علي بن الحسين -ع-)
- × ووحكّ° الكرّار° (وهو علي بن أبي طالب -ع-)°

(١) كربله يلفظونها بلام مرفقة غير ممدودة .

٤ - القسم بالصالحين والاولياء

× وَسَبْعُ الدَّجِيلِ °

× وَحَكَّ عَوْنُ ساكن الهوته ° (وهو عون بن عبدالله من احفاد الامام الحسن بن علي بن أبي طالب ° وقبره يقع عن شمال كربلاء بخمسة أميال ، وهو مشهور بين قبائل الفرات حيث يقصدونه جماعات جماعات لغرض الزيارة، والهوته تعني في اصطلاحهم الارض المنخفضة) °

× وَالْخِضِرُ رَبَّاطُ السَّفِينِ ° (يقال ان الخضر حي يرزق لحد الآن، ويعيش بين ظهراننا ، وهو أحد اولياء الله الصالحين، جاء ذكره في القرآن الكريم ، وقد حدثني من أثق به ممن يسكن منطقة (جرف الصخر) على ضفة نهر الفرات اليمنى والتابعة لقضاء المسيب ، وهي المنطقة التي كان يسكن فيها الخضر كما يدعون ° قال الشيخ الوقور : الأصل في هذا القسم ان الخضر كان يجلس يومياً على ضفة نهر الفرات في تلك المنطقة التي ذكرناها دون أن يراه الناس ، فتمر السفن الشراعية من أمام مقامه ، فيتقدم الملاحون ويقدمون العطايا والهبات بما تجود به ايديهم لمقامه الجليل ، واذا صادف أن تمر عليه أحد من أصحاب السفن ولم يدفع شيئاً من المال فيدعو الخضر الله عليه ، فحينذاك تقف السفينة في مكانها ، ولا تتحرك بسبب دعاء الخضر عليها ° والغريب في هذا القسم

ان له آداباً خاصة حيث ان الحالف به يطأطيء برأسه الى الارض ، ويفعل ذلك أيضا المحلوف له الذي يستمع له اجلالاً واکراماً للمحلوف به .

× وَالْخِضِرُ حَيِّ الدَارِيِّنَ .

× وَالْحَمَزَةُ أَبُو حَزَامِيْنٌ . (والحمزة هو من أحفاد العباس بن علي بن أبي طالب -ع- واسمه أبو يعلى الحمزة بن عبدالله بن الفضل بن العباس . وهو من أجل فقهاء عصره ، وقبره يزار في ناحية المدحتية التابعة للواء الديوانية ، وتقسم به العشائر القاطنة في أطراف كربلاء .

× وَحَكُّ دَمِّ الرُّضِيْعِ . (والرضيع هو طفل الحسين ، وقد قتل في كربلاء) .

× وَحَكُّ عَرِيْسٍ كَرْبَلَهَ . (والعريس هو القاسم بن الحسن الذي استشهد مع الحسين يوم عاشوراء) .

× وَحَكُّ سَاغِي عَطَاشٍ كَرْبَلَا . (ويريدون بالساغي العباس بن علي) .

× وَحَكُّ الْعَبَاسِ أَبُو مَرْيُوشٍ . (ويقال ان العباس كان له ولد اسمه مريوش ، فكنتى به ، ويقال أيضاً كان له جواد مراثى فسموه بهذا الاسم ، وكثيراً ما يتهيب الناس القسم بالعباس حتى لو كانوا على حق لشدة بطشه بالكاذب ، ولذا ارتأت المحاكم المدنية في هذه المناطق من العراق أن تستعمل هذا القسم في مرافعاتها اضافة للقرآن الكريم) .

× وَحَكُّ أَبُو كُبْبَةَ الْبَيْضَةِ . (كنية للعباس بن علي) .

× وَحَكَّ قَاضِي الْحَاجَاتِ ° (أَي الْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَقَدْ اشتهر
عنه انه يَقْضِي حَاجَاتِ الْمُحْتَاجِينَ إِلَيْهِ) °

× وَحَكَّ سَيِّدٌ وَاوِي ° (وَهُوَ السَّيِّدُ وَآوِي بْنُ السَّيِّدِ
حُسَيْنٍ مِنْ أَحْفَادِ الرَّسُولِ (ص) ، وَيُرْجَعُ نَسَبُهُ إِلَى الْإِمَامِ
مُوسَى الْكَاطِمِ ع - وَكَانَ يَسْكُنُ مَنطِقَةَ (الْمَشُورِبِ) التَّابِعَةَ
لِلْوَاءِ الْحَلَةِ - قِضَاءِ الْهِنْدِيَّةِ °

× بَرُوحٌ سَيِّدٌ جَوْدَهٌ ° (وَهُوَ مِنَ السَّادَةِ الْمَوْسَوِيَّةِ الَّتِي
يُرْجَعُ نَسَبُهَا إِلَى الْإِمَامِ مُوسَى الْكَاطِمِ ع - ، وَاسْمُهُ السَّيِّدُ
جَوْدَةُ بْنُ السَّيِّدِ عَلُوشُ ، وَكَانَ يَسْكُنُ مَنطِقَةَ (الدَّخَانِيَّةِ)
الْمَعْرُوفَةَ الْيَوْمَ بِمَنطِقَةِ (آلِ سَيِّدِ جَوْدِهِ) التَّابِعَةَ لِلْوَاءِ الْحَلَةِ ،
وَلَا تَبْعُدُ عَنِ كَرْبَلَاءَ كَثِيرًا °

× وَحَكَّ سَيِّدٌ شَنِّيْنٌ ° (وَهُوَ سَيِّدٌ جَلِيلٌ مِنْ أَحْفَادِ
الرَّسُولِ (ص) يَسْكُنُ مَنطِقَةَ الشَّامِيَّةِ ، تُوْفِيَ قَبْلَ مَدَّةٍ وَجِيْزَةٍ ،
وَكَانَ مِنْ أَدْرَكَهُ الْمَعَاوِرُونَ) °

× وَحَكَّ سَيِّدٌ بَرِّيٌّ ° (وَهُوَ مِنْ سَلَالَةِ سَيِّدِ وَآوِي الَّذِي ذَكَرْتَهُ
سَابِقًا) °

ه - الْقِسْمُ بِالْفَضْلِيَّاتِ

× وَحَكَّ زَيْنَبٌ أُمَّ الْمُصَائِبِ °
× وَحَكَّ ضَلَعُ الزَّهْرَةِ °

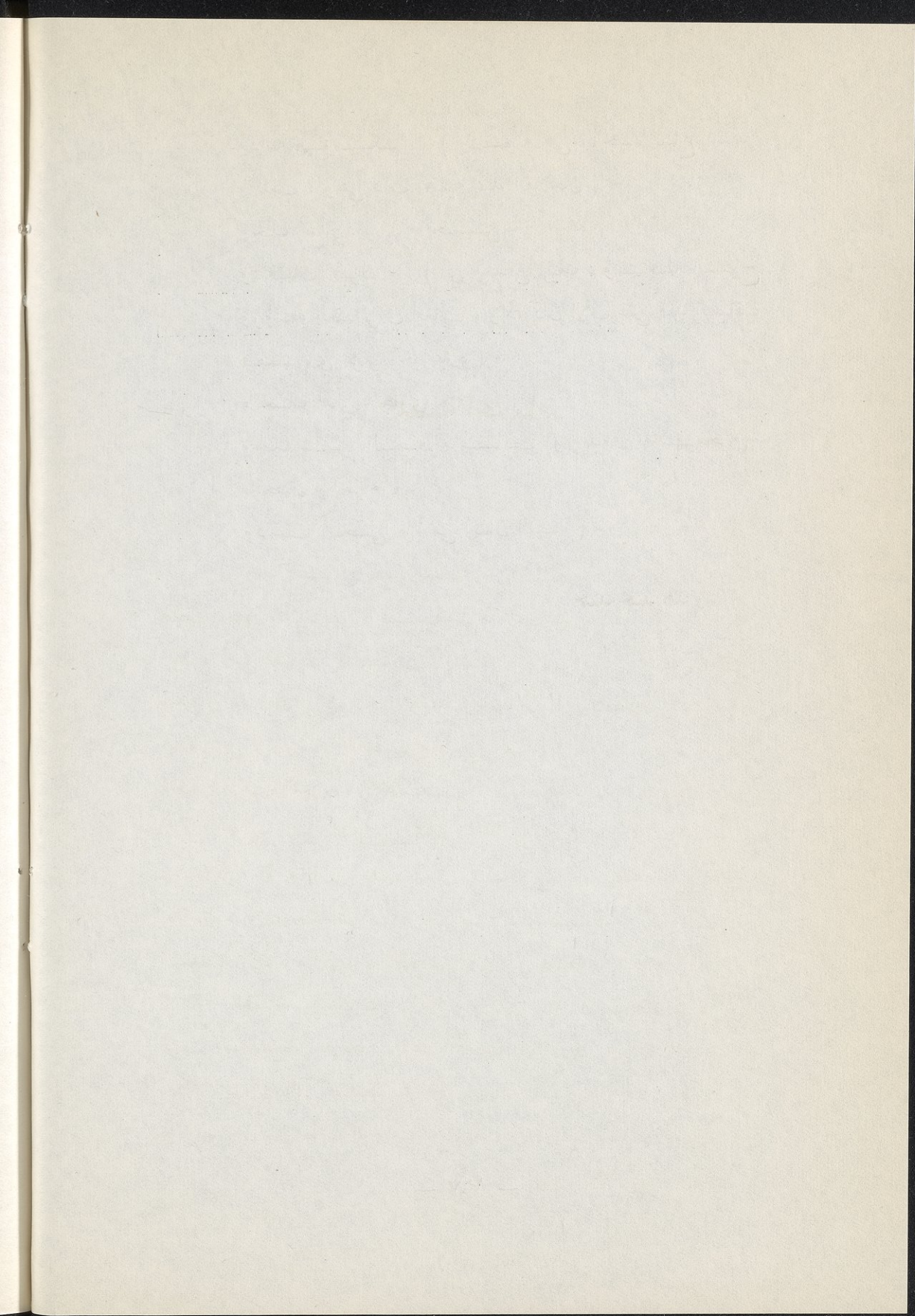
٦ - أيان مختلفة

- × وحك شمس الحرّة •
- × وداعة السلام والصبح •
- × وحك النعمة •
- × وراسك وشاربك •
- × وداعة الزاد والملح •
- × بناموسي •
- × بَعْرَضِي إِلْمَا عِنْدِي أَعَزَّ مِنْهُ (١) •
- × ونور عَوِيْنَاتِي •
- × والصوّت • (ويريدون به الصوت المشؤوم كالنجيب والبكاء الذي يطلق في مجالس العزاء او الوفاة ، وهذا القسم خاص بالنساء على الاكثر) •
- × وِوَسَادَةَ الْمِنِيَّةِ • (يمين لا يقسم بها الا القليل من أبناء العشائر التي تسكن اطراف كربلاء • والفلاحون يقدسون الوسادة التي ينام عليها الانسان بحيث يدفعهم ذلك التقديس الى القسم بها ، لان الانسان اذا نام ليلا فقد يقع له أن يكون نومه على هذه الوسادة أبدياً) •
- × والتنفّس اليصعد وينزل •

(١) من الأيمان المعروفة في بغداد أيضا .

- × وداعة ضوّلتكم ° (والضولة هي الاجتماع للسر
 واللعب ، وهي ذات أهمية عند الفلاحين) °
 × وحكّ هذا درّب الحسّين °
 × ودقّناث أبوك ° (أي ومدفن أبيك ، ويستعمله الشيوخ
 ورؤساء العشائر في الغالب ، وإذا كان الأب على قيد الحياة ،
 فيقسم بأي عزيز آخر غيره) °
 × وحوكّ الماي الجاري °
 × وحكّ شهر البيجة ° والمصايب ° (ويريدون به شهر محرم) °
 × بالحلال والحرام °
 × ودعتّ بختي ° (من أيمان النساء) °

حميد مجيد هدو



كلمة الختام

أما وقد استقامت هذه المجموعة الأيمانية النفيسة حقيقة واقعة ،
مثقلة ببعض المآثورات الاجتماعية التي سادت غير منطقة من عراقنا خلال
الفترة التي أدركها الكتّاب الافاضل والاساتذة : الشيخ الحنفي ،
وهادي كمال الدين ، ومحمد رؤوف وعبد المنعم الغلاميان ، وعبد الحسن
السوداني ، ورشاد الخطيب ويونس السامرائي وحميد مجيد هدّو
وعبد الكريم الامين .. فلا يسعني إلا أن أتقدم اليهم ، جميعاً ، بجزيل
الثناء ، والى الفولكلوريين المجهولين الذين ينتشرون في مواطن كثيرة
من بلادنا .. حاثاً ، وملتمساً أن يشمروا عن سواعدهم ، ويشحذوا
أقلامهم ، ويمتأخوا ما امتاح اخوانهم الذين ذكرت .. من المنابع
الشعبية ، الثرة ، الزاخرة بالطيبات . واني لأود - صادقاً - لو يتاح
للأيمان البصرية والكويتية والعانية والتكريتية والبدوية وغيرها من
ينهض بتخليدها ، ويتجشم عناء جمعها والتقاطها .. لتكون إحدى
وثائقنا التراثية التي تستطيع أن تخدم الجيل القادم والأجيال التي تليه ..
يوم تصبح أيمان ابنائها غير أيماننا الراهنة خضوعاً لسنة التطور اللهجوي .

والذي أتمنى أن أوكدّه هو أن هذه الأيمان لا تصلح أن تكون
وسيلة للترفيه أو ذريعة لاستهلاك الوقت •• فهي - أقول ذلك وأنا
واثق - ستكون معقداً للدراسات المقارنة ، وانها ربما سترجم الى أكثر
من لغة عالمية •• وفي ذلك ما فيه من حرص على تركتنا الشعبية ، وولاء
لأمجادنا التي تستأهل البقاء والخلود •

عبد الحميد العلوحي

المحتوى

المادة	الصفحة
• كلمة الناشر : عبدالرحمن حسن حياوي	٧
• المقدمة : بقلم عبدالحميد العلوجي	٨
• توطئة : للشيخ جلال الحنفي	١٨
الإيمان البغدادية	٢١
• الحلف بالله	٢٧
• الحلف بالقرآن الكريم وسوره	٣٣
• الحلف بالكعبة والمساجد والشعائر الدينية	٣٥
• الحلف بالنبي (ص)	٣٧
• الحلف بالانبياء والرسل	٣٩
• الحلف بالموت وبعض متعلقاته	٤٠
• الجمع بين ذوات متعددة	٤٢
• الحلف بالائمة	٤٣
• الحلف بالايام والليالي والاوقات وآياتها	٤٦
• الحلف بانفسهم وبالابناء والاهل وبعض الصفات	٤٨
• الحلف بالاكل	٥٠
• الحلف ببعض جوارح الجسم	٥١
• الحلف ببعض الادوات والاشياء والازياء	٥٢
• الحلف بالطلاق	٥٤
• أيمان اليهود	٥٥
• أيمان المسيحيين	٥٧
• أيمان نسائية خاصة	٥٧
• أيمان الاطفال	٥٨
• أيمان المعابثة	٥٩
• أيمان المغازلة	٦٢
• مصطلحات الايمان	٦٣

المادة	الصفحة
• الإيمان الحثية : للسيد هادي كمال الدين	٦٧
. القسم بالله جل شأنه .	٦٩
. القسم بالانبياء .	٧١
. القسم بالاولياء والصالحين .	٧٣
. القسم بالكعبة .	٧٥
. القسم بالقرآن الكريم .	٧٦
. القسم بالآباء والابناء .	٧٧
. القسم بين المتخاطبين .	٧٨
. من إيمان السادات .	٨٠
. القسم بالاوقات .	٨١
. إيمان تقال للتهكم .	٨٢
. الإيمان الخاصة بالنساء .	٨٣
. اليمين بالفضليات .	٨٤
. إيمان مختلفة .	٨٥
. الإيمان المستحدثة العصرية .	٨٧
• الإيمان الموصلية : للاستاذ محمد رؤوف الفلامي	٨٩
. القسم باسماء الجلالة .	٩١
. القسم بالانبياء .	٩٤
. القسم بالكعبة .	٩٦
. القسم بالقرآن .	٩٧
. القسم بالاولياء والصالحين .	٩٨
. القسم بالآباء والابناء .	٩٩
. القسم بين المتخاطبين .	١٠٠
. من إيمان السادات .	١٠٣
. القسم بألفاظ بينونة الزوجة .	١٠٣
. القسم بالاوقات .	١٠٤
. إيمان مستعملة في الموصل وفي بغداد .	١٠٥
• مستدرك الإيمان الموصلية : للاستاذ عبدالمنعم الفلامي	١٠٩
. القسم بالله .	١١١
. القسم بالنبي .	١١٣
. القسم بالانبياء .	١١٤
. القسم بالقرآن والكتب المنزلة .	١١٤
. القسم بالكعبة .	١١٥
. القسم بالمشائخ .	١١٥
. القسم بالزمن .	١١٥

المادة	الصفحة
القسم بالآباء والاولاد .	١١٦
أيمان متفرقة .	١١٧
أيمان المعاشة .	١١٨
الايمان المعمارية : لراوية الريفى عبدالحسن المفوعر السودانى	١١٩
القسم بالله والنبي والائمة .	١٢١
الحلف بالاهل والاقرباء .	١٢٣
القسم بالاوقات ومعالمها .	١٢٣
القسم بالماكل .	١٢٤
أيمان المعاشة .	١٢٥
القسم بمواد شتى .	١٢٦
الايمان النسائية .	١٢٧
أيمان الصابئة .	١٢٧
الايمان الهيئية : للاستاذ رشاد الخطيب .	١٢٩
القسم بالله .	١٣١
القسم بالانبياء .	١٣١
القسم بالاولياء والصالحين	١٣٢
القسم بالقرآن الكريم .	١٣٢
القسم بين المتخاطبين .	١٣٣
القسم بالسادات .	١٣٣
أيمان مختلفة .	١٣٤
الايمان المستحدثة .	١٣٤
القسم بالاوقات .	١٣٥
القسم بالفضليات .	١٣٥
الايمان السامرائية : للشيخ يونس السامرائى .	١٣٧
الحلف بالله .	١٣٩
الحلف بالقرآن الكريم .	١٤٠
الحلف بالكعبة المشرفة .	١٤٠
الحلف بالاسلام .	١٤٠
الحلف بالاماكن المقدسة .	١٤١
الحلف بالعبادات .	١٤١
الحلف بالنبي .	١٤١
الحلف بالملائكة .	١٤٢
الحلف بالخلفاء الراشدين .	١٤٢

الحلف بالفضليات .	١٤٢
الحلف بالأئمة والصالحين .	١٤٣
الحلف بالسماء وبعض متعلقاتها .	١٤٤
الحلف بالايام والليالي .	١٤٤
الحلف بالاوقات .	١٤٥
الحلف بذوات متعددة .	١٤٥
الحلف بالنفس والابناء والاقارب .	١٤٦
الحلف بالصفات وغيرها .	١٤٦
الحلف بالاكل والشرب .	١٤٧
الحلف ببعض المخلوقات .	١٤٧
الحلف ببعض الادوات .	١٤٧
الحلف بجوارح الجسم .	١٤٨
الحلف بالطلاق وغيره .	١٤٨
أيمان الفكاهة والتمويه .	١٤٩
الحلف بالموت وبعض متعلقاته .	١٥٠
الإيمان الناصرية : للاستاذ عبدالكريم الامين .	١٥١
الحلف بالله .	١٥٣
الحلف بالنبي .	١٥٣
القسم بالأئمة والصالحين .	١٥٤
القسم بالمزارات .	١٥٤
أيمان مختلفة	١٥٦
أيمان المعاشة .	١٥٧
الإيمان الكربلائية : للاستاذ حميد مجيد هدو .	١٥٩
القسم بالله .	١٦١
القسم بالنبي .	١٦١
القسم بالأئمة .	١٦٢
القسم بالصالحين والاولياء .	١٦٣
القسم بالفضليات .	١٦٥
أيمان مختلفة .	١٦٦
كلمة الختام : بقلم عبدالحميد العلوجي .	١٦٨

٢ محرم الحرام / ١٣٨٤ هـ - ١٤-٥-١٩٦٤ م

BAGHDAD OATHS

by

SHEIKH JALAL al-HANAFI

With

Supplement Containing oaths current in Hillah, Mosul,
Amara, Hit, Karbala, Samorra, and Nasiria.

Preface and Notes

by

Abdul Hameed al-Alouchi

Published by

"AL-Nahdha Library"

Baghdad

1964

0 5 3 0

*PB-36334-A
5-05
CC

8

THE UNIVERSITY OF CHICAGO

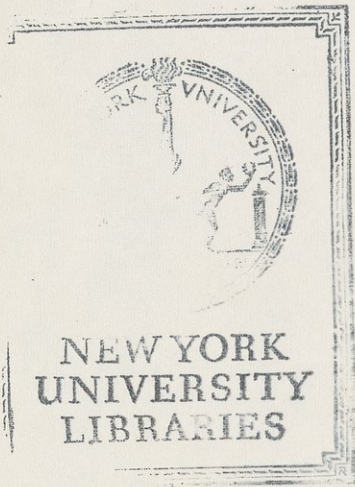
PHYSICS DEPARTMENT

PHYSICS 309

PROBLEM SET 1

DATE DUE

DEMCO 38-297



GENERAL UNIVERSITY
LIBRARY



NYU - BOBST



31142 02840 8774

GT3080 .H3

al-Ayman al-Baghdadiyah : maa

BAGHDAD OATHS

by

SHEIKH JALAL al-HANAFI

With

Supplement Containing oaths current in Hillah, Mosul,
Amara, Hit, Karbala, Samorra, and Nasiria.

Preface and Notes

by

Abdul Hameed al-Alouchi

Published by

"AL-Nahdha Library"

Baghdad

1964

السعر

٣٥٠